الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحدة حرية اشتراكية
صفحة ... قرشا
الخميس ٢٨ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٣ شعبان ١٣٩٩ العدد ٥٠١٣
No 5013 - Thursday - 28-6-1979

في برقيته للرئيس الاسد
الرئيس الشاذلي : اعلان القيادة السياسية الموحدة وسيلة فعالة لاحباط مخططات الاستسلام

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عبر فيها باسم الشعب الجزائري وباسمه عن التهاني باعلان القيادة السياسية الموحدة بين سورية والعراق وهذا نص البرقية :

ان اعلان القيادة السياسية الموحدة – البقية على ص ١١

اعترافات المجرمين القتلة وثيقة إدانة دامغة لعصابة ... العصابة توجه أفرادها لتنفيذ عمليات الاغتيال و...

المعركة واحدة ضد العدو والعملاء

طائراتنا المقاتلة تسقط طائرتين للعدو الصهيوني ...
وشعبنا مصمم على تطهير الوطن من العملاء ...

المعركة ضد العدو الصهيوني والعملاء المتآمرين ، واحدة ، وسورية الثورة ، سورية العربية ، تخوض هذه المعركة ببسالة وشرف دفاعا عن الوجود القومي وعن كرامة الامة العربية وحريتها ، وفي الوقت الذي يتصدى فيه شعبنا لعصابة الاخوان المسلمين عميلة العدو الصهيوني واميركا لوضع حد لجرائمها ولتطهير الوطن من عصاباتها ، تصدت امس طائراتنا المقاتلة لطيران العدو الصهيوني الذي قام بقصف الاهداف المدنية في منطقة الدامور جنوبي صيدا واشتبكت معها في معركة جوية اسفرت عن اسقاط طائرتين معاديتين وقد منعت طائراتنا المقاتلة العدو الصهيوني من تنفيذ اهدافه .

فقد ادلى ناطق عسكري بالتصريح التالي :

في الساعة الحادية عشر والنصف من صباح امس ٢٧–٦–١٩٧٩ قامت تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية المعادية بقصف الاهداف المدنية في منطقة الدامور جنوبي صيدا فتصدت لها تشكيلات من طائراتنا المقاتلة .. واشتبكت معها في معركة جوية .

وقد اسفرت هذه المعركة عن اسقاط طائرتين معاديتين كما اصيبت لنا اربع طائرات وعادت باقي طائراتنا الى قواعدها سالمة بعد ان منعت العدو الاسرائيلي من تنفيذ اهدافه .

هذا وقد اعترف راديو الكتائب الموالي لاسرائيل امس بان احد الطيارين الصهاينة وسمحدا له قد قفزا من طائرتيهما التي كانت تحترق وتم القبض عليهما ... عن شاهد عيان قوله ان الطائرة البقية على ص – ١١ –

تنفيذ حكم الاعدام بحق ١٥ مجرما

تم في ساعة مبكرة من صباح اليوم في سجن دمشق المركزي تنفيذ حكم الاعدام بحق خمسة عشر مجرما من الذين ادانتهم محكمة امن الدولة العليا وهم : مهدي بن وجيه علواني ، حسين بن عبد القادر خلوف ، عصام بن حسين عقلة ، عبد العزيز بن محمد زكي السيخ ، محمد مجاهد بن عبد اللطيف نباح آبقر ، مصطفى بن حسن الاعوج ، عبد القادر بن عبد الرزاق الفاخوري ، محمد مروان بن عبد اللطيف نباح البقر ، مصطفى بن حمنو حمنو ، خالد بن محمد العتراني ، عمران بن توفيق ندي ، عمر بن وجيه علواني ، مصطفى بن محمد الشيخ ابراهيم ، محمد سعيد بن خالد الحمش ، حسن بن مصطفى سلامة .

وقد نفذ حكم الاعدام شنقا في جميع المجرمين باستثناء المجرم حسن بن مصطفى سلامة الذي اعدم رميا بالرصاص . وقد خفضت عقوبة الاعدام المقضي بها بحق كل من :

رافع بن سيف الدين جعمور ، يوسف بن محمود عز الدين ، يوسف بن محمود الحافظ الى الاشغال الشاقة المؤبدة وذلك نظرا لتعاونهم مع اجهزة الامن في كشف تنظيم العصابة المسلحة والارشاد الى مستودعات اسلحتها وفضح اساليب عمل العصابة وارتباطاتها .

نسورنا البواسل يروون ...
أسقطنا طائرتي اف ١٥ معاديتين ...
معارك جوية أرغمنا ...

دمشق – سانا – بث التلفزيون العربي السوري الليلة الماضية مقابلة مع عدد من الطيارين العرب السوريين الذين تصدوا بطائراتهم لطائرات العدو التي كانت تقوم بقصف مدن وقرى جنوب لبنان واشتبكوا مع طائرات العدو في معركة مشرفة اسقطوا خلالها للعدو طائرتين شوهدتا وهما تسقطان محترقتين .

وقد تحدث في هذه المقابلة نسورنا البواسل وهم – الرائد جريس صليبا قائد رف – والرائد عارف العيسمي قائد رف ميغ – ٢١ – والملازم – محمد خير شيبي – مشكل والملازم – موفق شوك – مشترك في المعركة الجوية التي دارت بين طائراتهم وطائرات العدو فوق جنوب لبنان دفاعا عن عروبة لبنان والمقاومة الفلسطينية مشيرين الى ان الطائرات السورية منذ شهر وهي تتصدى للطيران الصهيوني الذي يقوم باعتداءات مستمرة على جنوب لبنان .

وقال الطيارون العرب السوريون ان طيران العدو كان يلوذ بالفرار عندما تتوجه طائراتنا باتجاهه للحد من تنفيذ أهداف غاراته العدوانية على القرى ومدن جنوب لبنان ...

وقال الرائد – الطيار صليبا – ان الاوامر صدرت الى تشكيلته تين ظهر امس بالتوجه الى جنوب لبنان والتصدي للطيران المعادي الذي يقوم بقصف مناطق في جنوب لبنان ومخيمات الفلسطينيين وذلك ... عن ايمان القطر العربي السوري ...

[illegible]

قيادة عصابة الإخوان المسلمين المجرمة تقرر قتل ثلاثة أرباع الشعب للوصول إلى مآربها

بث التلفزيون العربي السوري الساعة التاسعة والنصف مساء امس اعترافات بعض المجرمين من تنظيم عصابة الاخوان المسلمين الذين ادانتهم محكمة امن الدولة العليا وحكمت عليهم بالاعدام نتيجة قيامهم بعمليات الاغتيال والتفجير والتآمر على الوحدة الوطنية والامن في القطر العربي السوري ونتيجة ارتباطهم باعداء الامة العربية وتنفيذهم مخططات الامبريالية والصهيونية ضد سورية العربية وضد قيم شعبها العربي ومثله واخلاقه .

وذكر المجرم مهدي علواني ان قرار قيادة تنظيم – الاخوان المسلمين – هو تصفية كل من يعمل او يتعاون مع السلطة في سورية .

وعندما قال رئيس المحكمة ان اكثر من ثلاثة ارباع الشعب العربي السوري يعملون في مؤسسات وادارات واجهزة الدولة كموظفين او عمال اجابه المجرم علواني لا مانع لدينا فنحن عازمون – اذا تمكنا – على قتل واغتيال ثلاثة ارباع الشعب من اجل الوصول الى ما نريد ..

التفاصيل – ص ٣ و٤

● محكمة أمن الدولة تحاكم المجرمين



● المجرمون في قفص الاتهام

القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية تدين جرائم عصابة القتلة

بيروت – مراسل سانا – نددت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية بالجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب .

وادانت الجبهة في بيان اصدرته امس هذه المجزرة التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين لحساب مخططات اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الإستسلامية بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

واكدت الجبهة ان المواجهة القومية للمخططات الصهيونية تفرض على كافة القوى القومية والوطنية في كل الاقطار العربية التصدي بحزم لهذه العصابات والعمل الدؤوب لحماية الوحدة الوطنية الشعبية باعتبارها الدرع الرئيسي الذي يحمي اقطارنا وشعبنا العربي من مخاطر المخططات الصهيونية الرامية الى تمزيق وحدتنا وتفتيتها .

واضاف البيان انه اذا كانت هذه العصابات المرتبطة باسرائيل وحلف البقية على ص – ١١ –

وزير خارجية الجزائر يهنيء خدام باعلان القيادة السياسية الموحدة

دمشق – سانا – تلقى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية البرقية التالية من السيد – محمد الصديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر بمناسبة الاعلان عن القيادة السياسية الموحدة بين القطرين السوري والعراقي .

يسعدني ان اعرب لكم عن تقديرنا الكامل للخطوة المباركة التي خطتها القيادة في كل من سورية والعراق بالاعلان عن القيادة السياسية الموحدة

لقد جاءت هذه الخطوة باسلوبها المتميز كرد عملي على اخطار المعاهدة المنفردة الاسرائيلية المصرية ومن شأنها ان تضاعف القدرة العربية وتعزز القوة الذاتية التي تمكن امتنا العربية من فرض ارادتها والدفاع عن مكاسبها ومنجزاتها التي حققتها بكفاح ابنائها وتضحياتهم . كما جاءت ايضا كدعامة قوية في عملية ايجاد النواة الثابتة للوحدة بين سورية والعراق في اطار الوحدة العربية الشاملة وفقنا الله لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والتقدم .

شعبنا يطالب بقطع دابر الفتنة
وتطهير الوطن من عملاء الامبريالية والصهيونية

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد مزيدا من البرقيات المعبرة عن السخط على الجريمة الوحشية التي ارتكبتها عصابة المارقين عن الدين في مدرسة المدفعية في حلب فقد تلقى السيد الرئيس برقية من رئيس جامعة دمشق الدكتور مصطفى حداد هذا نصها :

مجلس جامعة دمشق الذي انعقد يوم امس الثلاثاء يستنكر جريمة مدرسة المدفعية الشنعاء التي ارتكبها المارقون عن الدين الاسلامي الحنيف وشريعته السمحة ويؤيد اجراءاتكم الحازمة في قطع دابر الفتنة ومسببيها عملاء الامبريالية والصهيونية ..

ان جامعة دمشق كانت وستبقى مصنعا للابطال وقلعة للبعث وموئلا للنضال .

كما تلقى السيد الرئيس برقية مماثلة من الدكتور علي عقلة عرسان البقية على الصفحة العاشرة

رجال الدين يدعون للاخذ بالحزم ...

واصلت جماهير شعبنا في مختلف محافظات القطر شجبها واستنكارها للجريمة الآثمة التي ارتكبتها عصابات الاخوان المسلمين في حلب مطالبة بانزال اقسى العقوبات بحق هؤلاء الخونة والمارقين . ووقفت ... صفا واحدا خلف قائد مسيرة التحرير الرئيس المناضل حافظ الاسد .

وشدد علماء الدين الاسلامي وارباب الشعائر الدينية ... شجبهم واستنكارهم لجريمة عصابة الاخوان البقية على ص – ١١ –

بدء اجتماعات الدورة ... مقررات بغداد أكدت ...

تونس – سانا – بدأت في تونس مساء امس اجتماعات الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة العربية بمشاركة جميع الدول الاعضاء في الجامعة ما عدا النظام المصري . وقد القى السيد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالنيابة كلمة في بداية الاجتماع اشار فيها الى الظروف الصعبة التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة والتي نجمت عن ابتعاد دولة شقيقة عن امكانات العمل العربي المشترك .

واضاف ان مؤتمر قمة بغداد الذي كان الرد العملي لمواجهة المؤامرة اكد ارادة الامة العربية ووعيها لما يهددها من اخطار تحول دون تحقيق اهدافها في الوحدة والتحرر .

وعبر الامين العام للجامعة ... عن ...

[illegible]

الملك حسين : العرب يواجهون تحديات ضخمة لتمزيق وحدتهم

عمان – سانا – اكد الملك حسين ملك الاردن ان الامة العربية تواجه حاليا تحديات دولية ضخمة تعمل على امتصاص حيويتها وتمزيق الصف الوطني والعربي واستنزاف الجهد والطاقة .

وتقول – وا – ان الملك حسين الذي كان يتحدث في حفل تخريج فوج جديد من طلبة الجامعة الاردنية اكد ان علينا كعرب ان نكافح على جبهتين رئيسيتين جبهة البناء وجبهة الصراع مع العدو الصهيوني .

السادات يعلن فتح أبواب مصر أمام السياح الصهاينة
تصاعد الغضب الشعبي ضد نظام ...

بيروت – سانا – اعلن حاكم مصر انور السادات امس عن فتح ابواب السياحة في مصر امام الصهاينة .

وتقول – اوج – ان سلطات السادات وافقت امس على منح تأشيرة دخول لعدد من الصهاينة لزيارة مصر .

وتأتي هذه الاجراءات تنفيذا لنصوص معاهدة الاستسلام التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني .

من ناحية ثانية نفى مصدر مطلع في ديوان رئيس وزراء العدو امس ما نقلته وكالة انباء رويتر عن صحيفة الجمهورية القاهرية صباح امس من ان الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري قد رفض السفر من هرتزليا الى القدس المحتلة للاجتماع مع – مناحيم بيغن – رئيس وزراء العدو ..

واوضح المصدر الذي اذاع تصريحه راديو العدو ظهر امس أن – بيغن – لم يكن في القدس بل كان في الجليل الا انه لم يحدد اي اجتماع بين – بيغن – والدكتور خليل في القدس .

هذا وذكرت أنباء من الارض العربية المحتلة ان السفير المصري السابق في الكويت – ممدوح عبد الرزاق – البقية على ص – ١١ –

... معركة الامة ... والعملاء

المعركة واحدة ضد العدو ... عملاء العدو ... هذا القطر ... للمؤامرة .. لم ... منفصلة ، بل ... تنسيق وترابط ... العدوان الخارجي ... العسكرية فشلوا ... الاستخدام ورقة ... الا الفشل ... الحساب وخانهم ... سورية ... التحديات ... بل هي ... هذا ... صمود ... الاسد ... سورية ، قيادة ... ان تخوض المعركة ... ضد العملاء ... سورية ان ... العرب القومية ... وقاعدة ... الوحدة ، قدر ... الاعلى في ... والفداء ، وان تكون ... للصمود والتصدي ... ارادة الامة في التصميم ... مسيرة النضال .

... ان تلتف بشبابها ... الوطنية وبالتزامها ... الاعداء .. ان ... ان هذا الشعب ... الثورية اقوى ... الضغوط ومن ...

[illegible]

هكذا من الأصل

الوقائع والأدلة تكشف أبعاد تآمر عصابة الإخوان المسلمين وجرائمها

اعترافات المجرمين: كُلّفنا بتنفيذ الاغتيال والتفجير وضرب المؤسسات العامة وإشعال الحرائق وترويع المجتمع وضرب الاقتصاد الوطني

★ الوقائع والادلة التي تضمنها قرار الحكم على المجرمين القتلة من عصابة الاخوان المسلمين المجرمة، واعترافات المجرمين تشكل وثيقة ادانة دامغة ضد عصابة الاخوان المسلمين، لقد قاموا بتنفيذ عمليات الاغتيال واشعال الحرائق والتفجير وضرب المؤسسات العامة والعمل على ضرب الاقتصاد الوطني وفق مخطط تآمري وباوامر امريكية صهيونية..

لقد برزت هذه العصابة لتكمل دور السادات في ضرب الوحدة الداخلية مستغلة انشغال القطر في ترسيخ صمود الامة العربية للتصدي للمخطط المرسوم وذلك بالعمل المتواصل لتوحيد الصف العربي في المواجهة الحقيقية لضرب المخططات الصهيونية والساداتية.

في هذا الوقت الذي يناضل القطر لاقامة وحدة عربية بين سورية والعراق والتي ستكون نواة للوحدة الشاملة لتعزيز قوة امتنا.

تنطلق هذه العصابة المجرمة لقتل ابناء شعبنا وجيشنا وتدمير منشآتنا الاقتصادية وذلك عن طريق الاغتيالات واللصوصية وقتل ابرز علماء هذا الشعب وقادته العسكريين والذين كان لهم الدور البارز في حرب تشرين. وزرع الرعب بين الآمنين وقتل الاطفال والابرياء واشعال الفتنة فلم يسلم من شرهم طفل أو مدرسة أو مؤسسة اقتصادية بنيت من قوت هذا الشعب أننا نتساءل من المستفيد من قتل القادة العسكريين بل ومن المستفيد من قتل العلماء أليست اسرائيل.

ولكن ارادة الله اكبر منهم هذه الارادة التي كشفتهم ليلقوا مصيرهم العادل وليكونوا عبرة لكل كافر بقيم امته متنكرا للقيم الانسانية الخالدة وكما قال الله تعالى: ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب...

وفيما يلي نقدم اعترافات المجرمين والادلة والوقائع التي تكشف ابعاد جرائم العصابة المجرمة ضد الوطن، وضد قضية الامة.

لدى التحقيق مع المتهم مهدي علواني من قبل ادارة المخابرات العامة اعترف بورقة الضبط المؤرخة بما يلي:

انني عنصر من عناصر تنظيم الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٦٩ عندما كنت طالبا في الصف السابع الذي كان يرأسه عبد الفتاح ابو غدة وكان عمر العطار منظما في هذا الجناح وقد قام عمر عطار بدعوتي للانتساب لهذا الجناح فوافقت معه وتابعت اجتماعاتي باحدى حلقات التنظيم ثم التحقت باسرة مؤلفة مني ومن طلال جزار وطلال الشامي ومعن كيلاني وحسان نجار فاخذنا نجتمع مع افراد هذه الاسرة ونتبادل في هذه الاجتماعات الاراء الدينية حتى منتصف عام ١٩٧٢ حيث انقطعت عن هذه الاجتماعات على اثر اعتقالي لانتمائي الى جماعة الاخوان المسلمين وبعد خروجي من السجن انقطعت عن الاجتماعات على اثر اغتيال رئيس فرع المخابرات العامة في حماه الرائد محمد غره وعلى اثر ذلك لوحقت لكنني تمكنت من الفرار الى لبنان طرابلس حيث اقمت هناك وخلال اقامتي جاءني عمر مرقه الذي اعرفه بانه من عناصر الاخوان المسلمين جناح ابو غدة ودعاني للعمل مع الجماعة فوافقت على دعوته وعدت الى سورية واقمت في مدينة حماه متخفيا ومتنقلا بين بيوت اقاربي حتى الشهر التاسع من عام ١٩٧٦ حيث جمعني عمر مرقه بالمدعو عبد الستار الزعيم وهو امير الجماعة في تنظيم مروان حديد الذي يمثل جناحا من اجنحة الاخوان المسلمين وفهمت من حديث دار بين عمر مرقه وعلى فيصل غنامه الذي علمت بنوون القيام باعمال تنفيذية دون ان اعرف نوع هذه الاعمال حتى عرفني عمر مرقه على فيصل غنامة الذي علمت منه بان المقصود بالاعمال التنفيذية هي الاغتيال وقد اخذت انا وعمر مرقه بالتحضير ومراقبة الشخص الذي نرغب باغتياله من حيث مكان عمله وذهابه لمقر وظيفته ومكان اقامته ومواعيد خروجه من داره وعودته اليها ثم نلجأ الى تنفيذ عملية اغتياله هذا وقد اشتركت بعملية اغتيال المقدم احمد خليل وبمراقبة تحركات العميد عبد الكريم رزوق الذي اغتيل ايضا وان هاتين العمليتين تمت على النحو التالي:

١ – بالنسبة لعملية اغتيال المقدم احمد خليل في اليوم الاول من شهر رمضان وكان يوم خميس جاءني عبد الستار الزعيم.

الى بيت شقيقتي في دمشق مرسلا من قبل عمر مرقه وحدثني بانهم قد قرروا اغتيال المقدم احمد المذكور واعلمني بان شريكيه في هذه العملية هما هشام جمباز وايمن شربجي ثم اخذني عبد الستار ودلني على منزل المقدم احمد خليل الكائن في الميسات ووعد لي مهمتي بعد ان وعدني باحضار دراجة نارية لي يوم السبت لاتمكن مع المشتركين الفرار بها وفي اليوم التالي وهو يوم جمعة جاءني عبد الستار الزعيم وعرفني على شخص دون ان يذكر لي اسمه بانه سيشاركنا تنفيذ العملية وبالفعل ذهبت صباح يوم السبت الى جانب دار المقدم احمد حيث كان ينتظرني هناك هشام جمباز وايمن لكنهم لم يتمكنوا من تنفيذ العملية بسبب عدم مشاهدتهم للمقدم فعادوا جميعا من حيث اتوا بعد ان اتفقوا فيما بينهم على ان يعودوا يوم الخميس المقبل وبالفعل حضر عبد الستار في اليوم المحدد واعطاني الدراجة وذهبت الى منزل المقدم احمد حيث شاهدت هشام وايمن ينتظراني في الحديقة المقابلة للمنزل ولدى مشاهدتهما لي تحركا من مكانهما واتجها باتجاه المنزل بينما قام هو بتشغيل الدراجة وتحرك بها باتجاه مكان وقوف السيارة التي تقل المقدم وعندما خرج المقدم من منزله ومعه شخصان بصفة مرافقة خرجت الطلقات النارية ونفذت العملية وبعدها سرت بدراجتي بعكس اتجاه السير حيث اركبت هشام وايمن مسافة ثلاثين مترا الى ان اصبحت باتجاه السير الطبيعي وانزلت هشام وايمن بعد انطلاقي بينما انا تابعت سيري بالدراجة حيث اصطدمت باحدى السيارات وخشية الاشتباه بي او القاء القبض علي فقد اخرجت مسدسي واطلقت في الهواء عدة طلقات ثم تابعت سيري باتجاه جامع الايمان ومنه الى شارع الثورة فباب الجابية فالفحامة فالاطفائية وهناك التقيت ثانية مع هشام جمباز ويوسف عبيد فسلمت الدراجة الى هشام وعدت لبيت شقيقتي هذا وان الدراجة التي احضرها لي عبد الستار الزعيم طلب مني اخفائها فقمت بدوري باعطائها الى خالد حيث اخفاها عند بشار تاجا.

٢ – حادثة اغتيال العميد عبد الكريم رزوق قبل اغتيال العميد عبد الكريم بشهر ونصف تقريبا جاءني عمر مرقه لبيتي في حماه الذي اقيم فيه وطلب مني مراقبة احد الاشخاص العسكريين هو العميد عبد الكريم بعد ان اعطاني صورتين له منزوعتين من مجلة جيش الشعب واعلمني بانه يمتطي سيارة بيجو ٥٠٤ بلون خمري وياتي من مفرق القابون الى دمشق حوالي الساعة ٢،٣٠ وطلب مني مراقبته وتحديد مكان سيره حتى منزله للتعرف عليه وبالفعل حضرت الى دمشق وانتظرت على مفرق القابون حتى مر العميد بسيارته فسجلت رقم لوحتها ولاحظت اتجاهها وفي اليوم الثاني ذهبت الى السبع بحرات حيث قدرت بانها سوف تمر من هذا المكان او من برج الروس لكن السيارة مرت من السبع بحرات وفي اليوم الثالث وقفت قرب الجامعة فمرت السيارة ايضا باتجاه المزة وفي اليوم الرابع انتظرتها في اول اوتوستراد المزة فمرت فعلا فتابعتها بنظري ولاحظت انها سارت باتجاه الفيلات الغربية وفي اليوم الخامس مرت السيارة ايضا فلحقت بها سيرا على الاقدام حتى تمكنت من معرفة البيت بعد ان قرأت اسم العميد على جرس المنزل عندها عدت الى حماه واعلمت عمر باني تمكنت من التعرف على بيت العميد المذكور وبعدها رافقت عمر مرقه الى دمشق بناء على طلبه لكي ادله على البيت وبعد ان دللته عدت الى حماه بينما بقي عمر في دمشق وبعد ذلك بمدة شهر علمت بان العميد عبد الكريم قد قتل امام منزله. هذا وانه قد ثبت بان المتهم مهدي علواني كان يستعمل هوية مزورة باسم عبد الرحيم قصاب امنها له عمر مرقه بعد ان اعطاه صورته كما انه كان يحمل جواز سفر ايضا باسم يوسف زلوخ امنه له ايضا عمر مرقه وجواز اخر باسم محمد بستاني امنه له شقيقه عصمت علواني مع هوية شخصية بنفس الاسم ومن جهة ثانية حين مراقبة قوات الامن لمنزل شقيقة المتهم خرج من المنزل ليستطلع الامر وكان بحوزته مسدس براونينغ عيار ٩ مم وقنبلة يدوية دفاعية من نوع ميلز شاهد شخصين جالسين على كراسي على طرف الشارع فتابع طريقه وعلى بعد مسافة ١٥ متر تقريبا سمع صوت اقدام خلفه تجري بسرعة فالتفت الى الوراء واذ باحد الشخصين يتقدم نحوه بينما ترجل شخص اخر من سيارة اقتربت منه وامسك به من الخلف ثم ضربه على رأسه بقبضة مسدس كان معه عندها ايقن انهم من عناصر المخابرات فرفع مسمار الامان عن القنبلة وحاول تفجيرها لكن العنصر الاخر ضربه على يده فسقطت القنبلة على الارض ورماه حتى لايصاب نتيجة انفجارها واصيب من جراء انفجار القنبلة بشظاياها كما انه حاول استعمال المسدس الذي كان معه لكن عنصر الامن حال دون ذلك وتمكن عناصر الامن بالنتيجة من القاء القبض عليه ووضعوه بالسيارة فشاهد فيها مسدسا اخذه واطلق منه عيارين أصاب احدهما احد عناصر الامن. هذا وبعد اعتقال المتهم صودر من منزل شقيقته على حقيبتين كان ضمنهما مسدس رشاش قصير عيار ٩ مم ومسدس صيني وقنبلتين دفاعيتين ومسدس رشاش امريكي ومسدس ستار اسباني ومسدس صيني وبعض الطلقات والذخيرة العائدة لهذه الاسلحة وكان قد حصل من عمر مرقه ورياض جمعون قبل عشرين يوما من اعتقاله بقصد تدريب بعض عناصر التنظيم كما صودر من منزل اخر في برزة كان يقطن به على صور بعض العسكريين والمدنيين منزوعة من المجلات العسكرية وعلى قصاصات ورقية تحوي اسماء بعض العسكريين والمدنيين مع ارقام هواتفهم وسياراتهم الخاصة. افاد بانه قد حصل عليها من عمر مرقه وزعم له بان الصور قصها من مجلة جيش الشعب اما الاسماء فقد املاها عليه عمر مرقه وطلب منه الحصول على معلومات تتعلق باصحاب الصور هذا وقد اعترف امام المحكمة بجلسة ٢٠ – ٦ – ١٩٧٩ بهذه الوقائع آن الاشخاص الذين اقدم التنظيم على قتلهم هم من مؤيدي السلطة

٢ ولدى التحقيق مع المتهم حسين خلوف من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة في ٢٤ – ٥ – ١٩٧٩ اعترف بما يلي:

التزم بتنظيم الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٦٤ حتى حصل الانشقاق في بداية السبعينات حيث كان مؤيدا لجماعة حلب – ابو غره – وبقيت الامور على هذا المنوال حتى عام ١٩٧٥ حيث اصبح مسؤولا عن شعبة الحاضر في حماه ثم كلف بتسيير امور مركز حماه الى ان حصلت الانتخابات حيث عين بادارة المركز وكان معه رياض جمعون وبقي محملا هذه المسؤولية حتى اعتقاله.

اما بالنسبة لعلاقته مع جماعة مروان حديد فكانت تتم مباشرة مع وبين عبد الستار الزعيم واستاجر لهم بيتا في دمشق بمساكن برزة بناء على رغبة مجلس ادارة حماه وذلك لكي يسكن فيه الملاحقون من اعضاء التنظيم الذين ينتمون الى عبد الستار الزعيم من جملة الاشخاص الذين قطنوا فيه المتهم مهدي علواني بعد ان نقله مع اعضاء آخرين الى هذا المنزل بسيارته بتكليف من مجلس الادارة الذي هو احد اعضائه ثم اعادهم بسيارته الى حماه لمنزل استاجره لهم المتهم مصطفى الاعوج وفي بداية عام ١٩٧٨ حصل لقاء في مدينة بيروت بين المراقب العام عدنان سعد الدين وعبد الستار الزعيم ورياض جمعون وحسين خلوف لبحث الامور التي كانت تتعلق بامور التنظيم سواء كان منها استئجار دور او ماشابه ذلك كما انه اطلع على احضار كمية من الاسلحة ووضعها في مستودع وقبل مغادرة عمر سلمه مفتاحا حديديا. فقام هو بدوره بتسليم هذا المفتاح لرياض جمعون وهو خاص بالمستودع الذي وضعت فيه الاسلحة ويوم القاء القبض علي كنت في عيادتي فوجئت بعدد من عناصر الامن اقترب احدهم مني فطلبت منه امهالي حتى انتهاء معاينة احد المرضى فاستجيب لطلبه وخلالها اخرج مسدسه الملقم الذي كان موضوعا بجانبه الايمن واطلقت النار على عناصر الامن بقصد قتلهم والهرب من بينهم

هذا وقد اعترف امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ بانه كان يدفع لصالح التنظيم اشتراك شهري قدره ثلاثمائة ليرة سورية كما اعترف ايضا بنفس الجلسة بانه قد طرح في مركز التنظيم في حماه موضوع جلب اسلحة من الخارج وبعد مدة وردت فعلا اسلحة.

٣ – ولدى التحقيق مع المتهم رياض جمعون من قبل ادارة المخابرات العامة بالضبط المؤرخ في ١٥–٣–١٩٧٩ اعترف بما يلي:

انه منذ عام ١٩٦٥ عندما كان طالبا في البكالوريا كان يحضر بعض الدروس الدينية لدى الشيخ محمد الحامد بقي يتردد الى بعض المشايخ لسماع الدروس الدينية حتى عام ١٩٧١ حيث انضم الى تنظيم الاخوان المسلمين وفي عام ١٩٧٢ التحق بخدمة العلم فانقطع عن التنظيم الى ان اتصل به صديقه في الدراسة عمر مرقه قبل تسريحه بحوالي شهرين واعلمه بان فارس ملي يطلبه فاجابه بان فارس المذكور ملاحق من قبل السلطة اجابه عمر بان هذا لا يهم والح عليه بمقابلته وبالفعل قابل فارس في دمشق بحضور عمر حيث اخذ يحثه للعودة للتنظيم واستنكر اعمال مروان حديد قائلا بانه يجب علينا ان نعد انفسنا للمستقبل ونمتص الطاقات لدى الاعضاء لئلا يأخذهم مروان حديد وعلى اثر ذلك بدات علاقته بالتنظيم اما عن موضوع علاقته مع عبد الستار الزعيم فكانت تربطه علاقة صداقة منذ الدراسة ويعرف بان عبد الستار من جماعة مروان حديد وانه بعد اعتقال مروان وملاحقة جماعته اتصل به عمر مرقة فزاره في منزله ووجد عنده طارق عدي ودار الحديث حول ضرورة العمل لصالح التنظيم وان العمل يجب ان يكون منظما وهادئا وفي هذه الاثناء نشط عبد الستار الزعيم لما يمتاز به من امكانيات فكرية وشخصية قوية فقد استطاع ان يجمع حوله بعض العناصر الملاحقين جماعة مروان حديد وتمكن بالنتيجة من تشكيل بعض المجموعات الصغيرة وتابع نشاطه ولما وقعت حادثة اغتيال محمد غرة في حماه دارت الشكوك حول جماعة عبد الستار الزعيم اي جماعة مروان حديد التفت جماعة مروان حول عبد الستار وبعد ذلك بمدة تقارب الشهرين وصل سلاح الى عمر مرقة بواسطة عمر علواني فقوى بذلك موقف عمر مرقة واخذ يساوم عبد الستار الزعيم على ان يكون تابعا له لكن عبد الستار لم يقبل ووقع اختياره على مهدي علواني الذي كان فارا الى لبنان وتمكن بالنتيجة عمر من احضار مهدي الى حماه الذي اخذ يعمل لجانبه ثم تمكن عبد الستار من ضم مهدي له لتنفيذ بعض العمليات وبالفعل علم من عبد الستار بانهم قد قاموا ببعض الاعمال في حماه ودمشق ولكن دون ان يفصح لي صراحة باسماء الفاعلين او تفاصيل العمليات كما وقعت وعندما لوحق عمر مرقة غادر البلاد وترك له حقيبة وعندما فتحها وجد بعض القنابل والمسدسات والذخيرة وبندقية واحدة ومخطط يشير الى مكان وجود اسلحة وهي الاسلحة التي وجدت في المستودع هذا وقد وصلت رسالة من عمر علواني الى عمر مرقة يخبره فيها بان بلدا عربيا مستعد لمساعدتهم وطلب منه اللجوء لعنده للتفاهم فلم أوافقه على ذلك وحذرته من النتائج لكنه اصر وسافر الى ذلك البلد وعندما عاد علم بان موضوع السلاح قد تم تأمينه ثم طلب منه مرافقته الى السلمية وهناك التقى مع شخص بدوي لا أعرفه وكان يقود سيارة طلب مني ان الحقه بسيارتي فلحقته لخارج البلدة بمسافة ٦ كيلو متر وبعد ان توقفنا ذهب عمر مع البدوي وطلب منا أن ننتظرهما فانتظرناهما لكنهما لم يعودا فعدت انا الى حماه وبعدها علمت بانه احضر السلاح لكنه لم يبين لي الكمية التي احضرها وقد تكررت هذه العملية مرتين كما انه أعلمني بانه احضر اموالا لكنه لم يبين لي مقدار هذه الاموال هذا وعندما غادر عمر مرقة القطر سلمني والده مبلغ ثلاثين الف ليرة اخذت اصرف منه على مهدي علواني وبقي معي حين اعتقالي مبلغ ١٠،٤٠٠ ل.س هذا وانني قد سلمت مهدي علواني بناء على طلبه ثلاث مسدسات انواع مختلفة سلمتها له في دمشق بقصد التدريب اما فيما يتعلق بجواز السفر السوري الذي يحمل اسم محمد قنواتي والصورة التي عليه عائدة الى بسام حجازي فقد اعطاه له خلدون مرقة في عمان طلب منه ان يسلمه لبيت العلواني.

هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ واضاف عليها بانه يوجد لصالح التنظيم ثلاث سيارات في حلب وسيارة في ادلب وسيارتين في حمص وان تسليح التنظيم كان بقصد قلب نظام الحكم في القطر حين قيام الظروف المواتية للقيام بنشاط عنيف.

٤ – ولدى التحقيق مع المتهم عصام عقلة من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة في ٢٧–٥–٧٩ اعترف بما يلي:

التزمت التنظيم لصالح الاخوان المسلمين عن طريق عدنان آغا في عام ١٩٧٥ ولخلافي معهم تركته لفترة بسيطة ثم عدت ثانية في اواخر عام ١٩٧٧ عن طريق زهير زلقوطة حيث جمدت ثانية لخلافي مع زهير حتى عام ١٩٧٨ حيث عدت ثانية بعد ان عاد زهير واتصل معي هذا وقد ذهبنا ذات مرة الى غابات الفرلق مع بعض الشباب المنظمين حيث تم تدريبنا على الرمي من البارودة الروسية ورشاش بور سعيد ومن خلال تنظيمي مع زهير وضعت عبوة ناسفة بجانب سور مدرسة قريبة من مركز الانطلاق في حلب اعطاها لي زهير كما انني قمت باستطلاع منزل المساعد جابر ثلاث مرات ثم سلمني زهير رشاش حجم وسط قام بالتدريب على فكه وتركيبه وبعد ذلك مباشرة كلف باغتيال المساعد جابر المذكور وقد كان دوره حماية زهير بالوقوف على باب البناية وان زهير هو الذي قام بالتنفيذ كما ان زهير سلمه ثلاث عبوات صغيرة طلب منه اعطائها الى مصطفى قصار وبالفعل قام بتنفيذ ذلك وعلى مايعتقد ان هذه العبوات تستعمل لحرق الاخشاب وقبل اعتقاله كلفه بشراء منزل في الميدان لصالح التنظيم وبالفعل تم الشراء وسجل المنزل باسمه في السجلات العقارية كذلك استاجر منزلا اخر في محلة الانصاري وان زهير قام بنقل كمية من الاسلحة الى احدى المستودعات العائدة لماهر عطار.

هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ واضاف عليها انه اشترك بتنظيم الاخوان المسلمين ولا عرف ان كان الحريق الذي شب في مستودع الاخشاب كان من نتيجة وضع العبوات الناسفة التي اعطاها الى زهير.

٥ – ولدى التحقيق مع المتهم عبد الرزاق الفرجي من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة في ٢٤–٥–١٩٧٩ اعترف بما يلي:

انه نظم في تنظيم الاخوان المسلمين بعام ١٩٧٥ عن طريق المتهم حسين خلوف الذي كلفه بجمع التبرعات لاسر المساجين ثم قمت بتوزيع



البريد الذي يقدمه لي حسين خلوف الى بعض الاشخاص كما استلم منهم البريد الى حسين خلوف ومن خلال اللقاءات مع فارس ملي وهو عضو في التنظيم عرض عليه فكرة وجوب التسليح وفرض عليه اشتراك مبلغ ٢٥ ليرة سورية كما انه كلف بمرافقة عمر مرقة الى السلمية بسيارة رياض جمعون لجلب اسلحة لكن السيارة تعطلت وعاد دون تنفيذ المهمة لكن عمر وشقيقه بقيا واحضرا الاسلحة كما ان حسين خلوف رشحه لكي يضع بعض قطع اسلحة في القبو العائد له وبالفعل تم ذلك حيث وضع عشر بنادق روسية وسبعة رشاشات بورسعيد و ١٢ قنبلة يدوية وكمية من الذخيرة كما ان عمر مرقة كلفه ذات مرة بتوزيع منشور لكنه اعتذر عن ذلك.

هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ واضاف عليها بان فارس ملي قد اعلمه بانه يجب علينا ان نسلح انفسنا لاستلام السلطة في يوم من الايام وانه كلف ذات مرة بمراقبة سيارة الامن السياسي وان الدعوة للايمان تحتاج في يوم من الايام لاستعمال السلاح.

٦ – ولدى التحقيق مع المتهم عبد العزيز الشيخ افاد امام ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة في ٢٤–٥–١٩٧٩ بما يلي:

انه التزم بتنظيم مروان حديد في صيف ١٩٧٦ وكان رب لاسرة مكونة من يوسف حافظ ومروان دباح البقر وقد تمت بعض الاجتماعات في منزله وانه في بعض ايام الجمع ذهبوا للرمي في عين التل كما انهم ذهبوا ذات مرة مع بعض اعضاء التنظيم الى غابات الفرلق حيث قاموا بالتدريب واثناء استلامه للاسرة درب يوسف ومروان على كيفية استعمال بعض الاسلحة التي يحضرها من محمد الحمادة وبعد التدريب يعيدها اليه كما درب بعض عناصر التنظيم على رمي المسدسات والبارودة الروسية كما ان عدنان عقلة كلفه باستطلاع علي عابد العلي وكلف يوسف حافظ بهذه المهمة حيث قام بها ورفع تقريرا بذلك الى عدنان عقله الذي زوده ايضا بعبوة ناسفة وضعها في مدرسة سعد الله الجابري في حلب وقام بالتنفيذ مع يوسف حافظ كما ان احد اعضاء التنظيم كلفه باستطلاع احمد دليله والعميد عساف العيسى ونفذ المهمة برفقة يوسف ومروان كما انه تعرف علي ماهر عطار الذي يعرف باسم ديناميت في سوق العطارين كنا نشتري منه احيانا كما ان عدنان عقله اعلمه بانه هو وبعض عناصر التنظيم قاموا باغتيال علي عابد العلي وكذلك أعلمه عن حادثة اغتيال علي مهنا.

هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ واضاف بان الهدف من التنظيم لقلب نظام الحكم وضرب البعث وذلك عن طريق العنف والعودة الى مبادىء الدين الاسلامي وان عدنان عقله حدثه بان عملية اغتيال علي مهنا قد تمت من قبل ثلاثة عناصر من التنظيم.

٧ – ولدى التحقيق مع يوسف محمود حافظ من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ٢٦–٥–٩٧٩ فاعترف بما يلي:

تعرف في عام ١٩٧٥ في مكتبة الجامعة على زهير زلقوطة وبعد عدة لقاءات معه عرض عليه موضوع التنظيم فوافق وكان مسؤولا عنه عدنان عقلة ومعه عبد العزيز الشيخ وقد كلف بمراقبة الدكتور علي عابد العلي حيث قام بذلك ورفع تقريرا بذلك كما كلف بمراقبة العميد عساف العيسى وقد نفذ ذلك ايضا كما كلف بمراقبة احمد دليلة لكنه لم ينفذ المهمة وقد رافق عبد العزيز الشيخ بوضع عبوة ناسفة في مدرسة سعد الله الجابري وكانت مهمته عنصر حماية بعد ان زود بمسدس كما كلف باستطلاع الدكتور علي بدور كما تدرب على استعمال البارودة الروسية في غابات الفرلق.

وقد ايد هذا الاعتراف امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ واضاف عليه بان الغاية من التنظيم هو القيام بثورة اسلامية مسلحة لانهاء حكم حزب البعث والقيام بثورة اسلامية مسلحة تدعو للحكم الاسلامي.

٨ – ولدى التحقيق مع المتهم محمد مجاهد دباح البقر من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ٢١–٥–١٩٧٩ فاعترف بما يلي:

لقد تنظم لحزب الاخوان المسلمين عام ١٩٧٣ على يد المتهم عدنان عقله حتى عام ١٩٧٦ حيث كان يحضر بعض الاجتماعات وفي صيف عام ١٩٧٦ التقى بعدنان في الجامعة وطرح عليه فكرة الانضمام الى مجموعة من الشبان تتبنى فكرة الجهاد ومنظمة وتحمل السلاح وهذه المجموعة هي مجموعة مروان حديد واخذ يتحدث عن اهداف المجموعة هذه وهي تنفيذ اعمال الاغتيال والتفجير ومن ثم التوسع واستخدام حرب العصابات وذلك تطبيقا لتعليمات الشيخ مروان حديد فوافقت على ذلك واستمر في اللقاءات مع عدنان عقلة في منزله بشكل دوري يتداولون خلالها النشرات الصادرة عن التنظيم كما اطلعه عدنان على رسالة موجهة الى علماء المسلمين من قبل مروان حديد تحثهم على الجهاد كوسيلة لاستلام السلطة وبناء دولة الاسلام كما ان عدنان اعلمه بانه خلال الصيف تقام معسكرات تدريبية بغية الاعداد العسكري لكوادر التنظيم وبعد انتهاء الفحص الجامعي وفي احد الاجتماعات التي تمت في منزل عدنان عقله قال له عدنان بان التنظيم سيقوم بعمليات انتقامية من السلطة للثأر لمروان حديد وطلب منه ان يستطلع هدفا قريبا من منزلي لتنفيذ احدى عمليات الاغتيال وهو المساعد الاول علي منها فاخذ يقوم بالاستطلاع لمدة اسبوع تمكن بعده من الاستدلال على منزل علي مهنا والسيارة التي يركبها ومواعيد خروجه وعودته وقدم هذه المعلومات الى عدنان عقلة وبعد مضي اسبوعين علم بان الاغتيال قد تم وان الذي قام بالتنفيذ هو عدنان عقله ومعه شخص آخر ثم دعي الى خدمة العلم فلبى الدعوة واستمر خلال الخدمة على اللقاء مع عدنان عقله والاطلاع على النشرات التي تصدر ثم علم باغتيال النقيب محمود الحمود عندما استفسر من عدنان عن المسؤول عنها فاجابه بان [illegible] هو الذي قام بالعملية كما ان عدنان شرح له كيف تم تنفيذ عملية اغتيال علي بدور وعلي عابد وخلال وجوده في الخدمة كان عدنان يستفسر منه عن اسماء ضباط بعض القطعات العسكرية وعن ضباط امن القطعة ومحل اقامتهم وعن طبيعة معتقداتهم [illegible] كما انه طلب مني الحصول على الذخيرة من مقر عملي في الجيش سواء بالشراء او السرقة كما انه تعرف على محمد مروان كما انه قام بايواء المتهم عبد العزيز الشيخ في [illegible] وان التنظيم يتألف من اموال الزكاة والاشتراكات والتبرعات ويتم احضار الاسلحة بواسطة المهربين.

هذا وقد ايد هذا الاعتراف امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ واضاف عليه بان هذا التنظيم يدعو لقلب نظام الحكم في القطر السوري وذلك عن طريق اتباع الاسلوب العسكري المسلح للقيام بثورة مسلحة داخل القطر وان استراتيجية العمل التي اختارها التنظيم هو اختيار النواحي [illegible] الذي كنت مقتنعا به.

٩ – ولدى التحقيق مع المتهم مصطفى الاعوج من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ٢٤–٥–١٩٧٩ اعترف بما يلي:

ملتزم بتنظيم الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٧٤ عن طريق الدكتور حسين خلوف واستمريت في التنظيم حتى غاية حزيران ١٩٧٨ حيث سافرت الى ابو ظبي اما بالنسبة لعلاقتي مع جماعة مروان حديد فليس لي علاقة بهم والذي حدث ان الدكتور حسين طلب منه استئجار المنزل الذي فوق عيادته لصالح التنظيم [illegible] ارسل لي بعض الاشخاص وسكنوا المنزل وكان يؤمن لهم ما يحتاجونه من المواد الغذائية اعرف منهم [illegible] غنامة وبسام ارناؤوط وهشام جمباز وعندما علمت انهم مطلوبين من قبل الامن طلبت من الدكتور حسين ابعادهم وبالفعل تم نقلهم الى منزلي الخاص حيث بقوا فيه ما يقارب العشرة ايام ثم جرى نقلهم بسيارة حسين خلوف الى دمشق وبعد خمسة اشهر نقلت لهم بعض المواد التموينية بناء على طلب حسين خلوف وشاهدت عندهم خلال ذلك مهدي علواني. هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ واضاف بانه كان امينا لشعبة التنظيم في حماه والقصد من هذا التنظيم هو اقامة دولة اسلامية بدلا من الوضع القائم.

١٠ – ولدى التحقيق مع المتهم عبد القادر قلعجي من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ٢٠–٥–١٩٧٩ اعترف بما يلي:

لقد عرض علي موضوع التنظيم فيصل غنامة فقبلت به وبعد مدة شهر دعاني [illegible] الشيخ ابراهيم الى منزله وبعد ان حضرت تبلغت بان محمد سعيد حمشو اصبح مسؤولا عني واخذنا نجتمع بشكل دوري وكنت ادفع بدل اشتراك مبلغ ٥٠ ل.س شهريا وقد دفعت لمدة ثلاث او اربع شهور اما بالنسبة للمهمات التي كلفت بها فقد طلب مني معلومات من عناصر الفوج الذي كنت اخدم به وبيانا باسماء الضباط ومعلومات اولية عنهم وقد كلفني بالسؤال [illegible] الفوج ثم سألت عن الرائد علي حيدر بالنسبة لمحله وموعد حضوره للعمل وذهابه منه وكان القصد [illegible] هذه المعلومات لسعيد حمشو وبعد شهر من ذلك علمت بان الرائد علي حيدر قتل كما ان محمد الشيخ ابراهيم اصطحبني ذات مرة الى حلب لاستطلاع مصانع القطن والاسمنت الاستهلاكية.

هذا وقد ايد هذا الاعتراف امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩.

١١ – ولدى التحقيق مع المتهم محمد مروان دباح البقر من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ٢٧–٥–١٩٧٩ اعترف بما يلي:

لقد التقيت بالمتهم عدنان عقله في بداية عام ١٩٧٧ واخذت ادور معه وبينه بعض الاحاديث الدينية وبعد ذلك عرفني عدنان على عبد العزيز الشيخ الذي اوضح لي فكرة الجهاد ودعاني للعمل معه فوافقت على رغبته بان اكون من جماعة مروان حديد واخذت احضر الاجتماعات في منزل عبد العزيز ومن خلال اجتماعاتنا معا [illegible] بان عمليات الاغتيال والتفجير كانت تتم من قبل عناصر التنظيم الا أن علاقتي بالتنظيم لم تكن تؤهلني لان [illegible] بمثل هذه المهمات وقد كلفت من قبل

التتمة على الصفحة الثالثة

الوقائع والأدلة تكشف أبعاد تآمر عصابة الإخوان المسلمين وجرائمها

أفراد العصابة المجرمة يعترفون بالدور التآمري التخريبي المكلفين بتنفيذه ضد أبناء الشعب وضد سلامة الوطن

تتمة المنشور على ص – ٢ –

عبد العزيز باستطلاع العميد صالح عيسى بمشاركة يوسف الحــــافظ وزودنا بالمعلومات الاولية عنه وبالفعل قمنا بالاستطلاع عنه لمدة يومين حول اوقات خروجه من بيته وعملوا الطريق التي يسلكها ونظام الحراسة ثم كلفنا باستطلاع العميد احمد ابراهيــم دليله وبالفعل قمت بالمهمة وقدمتهـا الى عبد العزيز وقد تدربت على فك وتركيب المسدس من عيار ٧ مم وكذلك على القنبلة اليدوية وكنت ادفع اشتراكا شهريا قدره خمسة او عشر ليرات سورية .

هذا وقد ايد هذا الاعتراف امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ واضاف عليــه لقد نظمت بالتنظيم بعد ان بين لي شــقيقي محمــد مجاهد مساوىء الحكم في القطر العربي السوري التي تخالف مبادىء الاسلام واحكامـــه الواردة في القرآن الكريم وذلك مقابل القيام باي عمل من الاعمال حتى ولو كانت اعمال تقوم على العنف وان الغاية من المراقبة كانت من اجـــل اغتيال الشخص الذي كنا نراقبه .

١٢ – ولدى التحقيق مع المتهم مصطفــى حمشو مــن قبل ادارة المخابرات بورقة الضبط المؤرخة ٢٧-٢-١٩٧٩ اعترف بما يلي :

بعد اعتقال مروان حديــد بعــدة شهور حضر الى منزلي عبد الستــار الزعيم واخذ ينصحني بالامور الدينية وضرورة الابتعاد عن تربية الحمام لان ذلك منافيا للدين والاخلاق الاسلامية وتكررت زياراته بنفس الاسلوب حتى استطاع التاثير علي وكان يؤكد علي دائما ضرورة مقاومة السلطة وقــد فرزني الى مجموعة قسم التفجيــر فاخذ يحضر لي مادة ت.ان.ت والصواعق الخاصة والعلب البلاستيكية واقوم انا بدوري باعدادها واستمريت على ذلك لمدة ثلاثة اشهر وقد قمت بوضع متفجرة خلف السرايا وعبوة خلف مبنى الحزب في حماه وعبوة عند اتحـــاد الشبيبة ثم طلبت منــه اعفائي من هذه المهمة وتكليف غيري فقبل ذلك وحصر مهمتي بالتصنيع كلما دعت الحاجة ثم كلفت من عبد الستار بان اكون مسؤولا ماليا واداريا وقــد استلمت منه مبلغ قدره ٢٥ الــف ل.س ولما سالته عن مصدره قال بانه مال زكاة وتبرعات .

هذا وقد ايد هذه الاقوال امـام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ .

١٣ – ولدى التحقيق مع المتهم خالد علواني من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ١٨-٢-١٩٧٩ اعترف بما يلي :

في الشــهر السابع من عــام ١٩٧٦ على ما اذكر قدم الى منزله خالي مهدي الملاحق من قبل السلطة فاستقبله وقدم له المساعدة ومن ثم بدأ يتردد لتراهم واخــذ يسالني عــن اسمــاء اصدقائي فذكرت له بشار تاجا كما انني سبق وان التقيت مع يوســف عز الدين في منزل بشــار تاجا منــذ ثلاثة اشــهر تقريبا وتحدثنــا عــن احوال المسلمين بشكل عام وخــلال هذا اللقاء تناقشنا بموضوع الجهاد في الاســلام وعندما اعلمت خالي مهدي عن بشار ويوسف طلب مني اللقــاء معهما فالتقينا نحن الاربعة ودار حديث صريح بين مهدي ويوســف من اجــل التزام يوسف مع جماعـــة مــروان حديد وان خاله سلم يوسف مسـدس حربي كما ســلمت انا يوســف بموافقة خالي مهدي قنبلتين هجوميتين بمنزله في دوما كما دربته انا على فك وتركيب المسدس الرشاش كما انني اذكــر بانني دربت بشار تاجا ايضا واننــي قد وضعت الدراجة النارية هوندا ١٢٥ الى بشـــار تاجا بناء على رغبة خالي مهدي الذي كلفني ايضـــا باستطلاع مزرعة العميد شفيق فياض ومستودعات الفتاق والمحروقات في عدرا وبالفعل قمت بذلك بمساعدة يوسف عز الدين هـكذا وقد ايد هذا الاعتراف امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ .

١٤ – ولدى التحقيق مع المتهم صفوان عدي من قبل ادارة المخابرات العامة في المحضر المؤرخ ١٧-٢-١٩٧٩ اعترف بما يلي :

خلال قيامه بتادية خدمة العلــم بدمشق في عام ١٩٧١ استاجر منزلا في البرامكة مع شقيقه صفي الــذي كان يؤدي الخدمة ايضا وكان يتــردد على شقيقه بعض اصدقائه العسكريين كما كان تزوره صديقه فيصل غنامه وبعد تسريحه من الجيش بعام ١٩٧٤ عاد الى حماه بينما بقي صفــي في المنزل وبعد ان لوحق مروان حديد اعتقل شقيقه صفي وصودر المنزل وقد استمرت صداقته مــع فيصــل الذي طلب منه تدبير شــراء مسدس حربي له او قطعة ســلاح رشاش بور سعيد من مهرب الاسلحة المدعو احمد المغربــت فكنت اؤمن له هذه القطع واتقاضى منه مبلغ يقارب عشرين ليرة سورية عن كــل قطعة وذات مرة اوصاه فيصل بشراء مسدس له ماسورة اضافية تركــب على السبطانة وبالفعل اشتريته له وسلمته الى فيصل وبعد عشرين يوما اوقفت على اثر اغتيال حسن خليل حيث قيل بانه اغتيل بمسدس كاتــم للصوت ثم اخلي سبيلي لكــن رجال المخابرات ظلوا يلاحقونني فتــواريت عن الانظار واختفيت بمنزل مصطفى حمشو ثم نقلني مصطفى الى منــزل الدكتور امين السقاف وبعدها انتقلت الى منزل فيصل حيث اقمت عنده مدة ستة اشهر وقبل اعتقاله بشهر واحد كلفه فيصل بان يطلب من محمد سعيد الحمش الاختفاء معه وبالفعــل توارى مع محمد سعيد عند حسين الحمصي الى ان اعتقلنا هذا وانني قمت بايصال رسائل كانــت تتبــادل بين فيصل غنامة وعبد الستار الزعيم وقد بلغ مجموع الرسائل حوالـــي العشرة هــذا وقد كلفني مصطفــى حمشو بان افجر عبوة ناسفة اعطاها لي عند مبنى الحــزب وقد رافقتــه مصطفى بهذه العملية التي نفذها كما القى عبوة ناسفة اخرى امام مبنــى اتحاد الفلاحين وعندما اعتقلت مــن قبل المخابرات كان معي مسدس واربع قنابل دفاعية .

هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ .

١٥ – لدى التحقيق مع المتهم عمر وجيه علواني من قبــل ادارة المخابرات العامــة في المحضر المؤرخ في ٨-٢-١٩٧٩ اعترف بما يلي :

انني انتسبت لجماعة الاخـــوان المسلمين بعام ١٩٦٩ وبعد مقتل شقيقي غزوان اصبحت ملاحقا مــن قبــل السلطات فتواريت عن الانظار مع شقيقي زكريا وغادرت القطر بطريقة غيــر مشروعة مع شقيقي ووالدي وبعــد فترة عاد والدي الى سوريــــــة ثم دخلت القطر السوري خلسة بمعرفة بدويان رافقاني الى السلمية ومنهـــا اتصلت مع مروان حمـــدون فاقتـــرح مروان عمـــر مرقه لتنفيذ مهمة جلــب الســلاح ثم ارسلت مـــرة ثانية الى ســورية للاتصـــال مع مـــروان حمدون لجلب الســلاح ثانية وان معلوماتي بان الذي اغتال حسن خليل وشــريف الحموي ومحمد الفاضل والعميد عبد الكريم رزوق هم . ديب تركاوي واولاده

١٦ – ولدى التحقيق مع المتهم مسعف شــيخ ابراهيم من قبل ادارة المخابرات العامــة بورقــة الضبط المؤرخـــة ١٦-٢-١٩٧٩ اعترف بمايلي :

تربطه صلة صداقة بالمتهم محمـــد ديب فاعور ومن خلال ذلــك تحدثنـــا ببعض امـــور الدين واحوال المسلمين وما الت اليــه من ظلم كما ان فيصل غنامــة حضــر الى داره وتحدث معه عن ضرورة العمل لنصرة الدين وتهيئــة النفس من اجل الجهـــاد في ســبيل الله فوافق على ذلك وفي نهاية الجلسة قال له فيصـــل بانه بعد اسبوع سالتقي مع اميري الجديد الذي وصفه لي وبانني ساجتمع به باحـــد الجوامع وسيكون معنا عبد القـــادر فاعور فذهبت في الموعد المحدد الى الجامع والتقيت بالامير محمد ســـعيد الحمش وبعد انتهـــاء الصلاة ذهبت برفقته الى منزلي ومعنا عبـــد القادر فاعـــور واخـــذت اجتماعاتنـــا تتم اسبوعيا في منزلي ومنزل محمـــد ســـعيد ومنزل عبد القادر وكان محمـــد ســـعيد الحمش يطلب منا العمل ضـــد الســـلطـــة لكونهـــا كافـــرة وبعيـــدة عن الاســـلام وقد دفعت مبلغ ٢٠٠٠ ل.س كزكاة عن اموالي بالاضافة لمبلغ ٢٥ ل.س لصالح التنظيم كما انني كنت انقل بعض الرســـائل لصالح التنظيم وان محمـــد ســـعيد قد سلمه متفجرة موضوعه ببطريان بلاستيك ابيض وطلب مني ان القيهـــا جانب مبنى الاتحـــاد النســـائي وبالفعل رمى القنبلة مـــن نافـــذة المبنى وبعد هربه ســـمع صوت عـــدة انفجارات هذا وان محمـــد سعيد قد طلب مني مراقبـــة سيارة مديـــر المواصـــلات فراقبتها واعلمته عنهـــا كما انـــه طلب مني الذهاب الى حمص لاستطلاع مؤسسة بيع الاقمشـــــة وبالفعل اجريت عليهـــا الاســـتطلاع وقدمته اليه كما انه كلفني برفقـــة عبد القادر الذهاب الى حمص لاستطلاع محطة القطن الكائنة قبل حمص بـ ٧ كم وبالفعل قمنا بالاستطلاع واعلمناه عنها هنـــا وقد امنت منزلا الى محمـــد سعيد بقي فيه لمـــدة ثلاثة اشـــهر كما انـــه بعد ذلك طلب مني ان اؤمن له وفيصل منزلا جديدا فاستاجـــرت له المـــنزل هـــذا وان فيصل قد ســـلمني مسدسا قمت بدوري بتسليمه الى محمـــد سعيد الحمش .

هـــذا وقد كرر هـــذه الاقوال امـــام المحكمـــة بجلســـة ٢٠-٦-١٩٧٩ .

١٧ – ولدى التحقيق مع المتهم محمد ســـعيد الحمش من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ١٦-٢-٧٩ اعتـــرف بمايلي :

لقد طلب منه فيصل غنامه الاشتراك بتنظيم مروان حديد فوافقت على ذلك وبعدها حدد لي اجتماعا في الاسبوع التالي وبالفعل حضـــرت الاجتماع كمـــا حضـــره كل من عبد الله اســـماعيل وحســـن ســـلامة ثم طلب مني فيصل بعد ثمانيـــة اشهر ان انتقل الى اسرة جديدة على ان اكـــون اميرا لها وحـــدث ذلك فعلا وقد اجتمعنا عـــدة اجتماعات وكنـــت ادفـــع اشتراكا مبلغ ٢٥ ل.س كل شـــهر وانني وضعت عبوة متفجـــرة جانب جـــدار الملعب البلدي في حماه وكان عنصـــر الحمايـــة حســـن سلامة كما انني وضعت عبوتين ناســـفتين في منزل كمـــال زمزم قمت خلالهـــا بدور الحمايـــة وقد وضعها بســـام ارناؤوط وقد كلفت مسعف ابراهيم بوضع متفجرة في الاتحاد النســـائي وقد تم ذلك بنـــاء على رغبـــة فيصـــل غنامـــة وقد طلب مني فيصـــل ان استطلع سيارة مبيت الضباط في مصيـــاف وقمت بذلك وقـــد كلفت مسعف وعبد القادر بالذهاب الى حمص لاستطلاع مؤسسة بيع الثياب في حمص ومحلجة القطن وقدما الي الوصف المطلوب لكلا الهدفين وقد سلمني فيصل غنامه قنبلتين ومسدس ضبط بحوزتي وقد استلمتـــه عـــن مسعف الشيخ ابراهيم للدفاع عن نفسي لكوني ملاحقا كما انني سلمت بندقيـــة وخمســـة مخازن لها مع كمية مـــن الطلقات الى مسعف . هـــذا وقـــد كرر هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ واضاف بانه استاجـــر بيتا لمدة سنة لصالح التنظيم بنـــاء على طلب فيصل .

١٨ – ولدى التحقيق مع المتهم يوسف عز الدين من قبـــل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبـــــط المؤرخة في ١٧-٢-١٩٧٩ اعتـــرف بما يلي :

لقد اهتم بالامـــور الدينية منذ عام ١٩٧٠ حيث التزم مع الاخوان المسلمين الى ان سافر الى السعودية حيث عمل لمدة ثمانية اشهر التقى هنالك ببعض السوريين الذين لهم علاقـــة بالتنظيم وقد اخبره خالد تاجا قبـــل اعتقاله بثلاثة اشهر عن وجود رفيقا لي في كلية الهندسة يدعـــى خالد علواني ويعتقد انه من جماعة مـــروان حديد يود الالتقاء معي وقد دارت بعض الاحاديث العابرة حول نشاط جماعة مروان حديد ولكنني لم اؤمن بها وقد القي القبض علي ومعي مسدس حربي واربع قنابل وان المســـدس والقنبلتين استلمتهما مـــن مهـــدي علواني هذا وانني قد استعطيـــت هوية عبد العزيز يونس باعتبـــاره يشبهني وذلك تهربا من السلطة باعتبار انني ملاحق وعند القاء القبض علي وخوفا من تفتيش السيارة التي كان ضمنها حربة ومسدس والقنابل الاربعة فتعبت لخلف مركز الامن ووضعتهم بين الاعشـــاب وقد لاحظ ذلـــك عنصـــر الامن الذي اعلم رئيسه والقى القبض علي هذا وانني كنت قد دعيت الى خدمة العلم بعام ١٩٧٦ وبعـــد ستـــة اشهر فررت من قطعتي حتى هـــذا التاريخ .

هذا وقد كرر المتهم هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ واضاف بان تنظيمهم يدعو لتطبيـــق النظام الاسلامي في القطر بالقوة وانه استعمل الهوية بعد ان نزع عنهـــا الصورة والصق عليها صورته .

١٩ – ولدى التحقيق مع المتهـم خالد حسين مرقه من قبـــل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبـــط المؤرخة في ٧-١-١٩٧٩ اعتــــرف بما يلي :

ان لي رغبـــة جامحـــة فـــي دارســـة الامور الدينية وقراءة الكتب المتعلقة بذلك رغم عدم انتسابي لاي تنظيم يدعو لذلك وقد لوحق شقيقي عمر ففر الى الاردن وعندما اخذت السلطة تبحث عني اثر فراره الى الاردن بصورة غير مشروعة خوفا من اعتقالي كرهينة .

وقد كرر هذه الاقوال امام المحكمـــة بجلســـة ٢٠-٦-١٩٧٩ .

٢٠ – ولدى التحقيق مع المتهـم حسن مصطفى سلامة من قبل ادارة المخابرات العامة بمحضر استجوابه المؤرخ ٨-٢-١٩٧٩ اعترف بما يلي :

لقد جرى تنظيمي مع جماعة مروان حديد بعام ١٩٧٥ وكانت تتم اجتماعات الاسرة في دور احد اعضائها وقد قام احد الاعضاء مامون كاخي بتدريبهم على استعمال رشـــاش بور ســـعيد والمسدسات الحربية كما انه جرى اقامـــة معسكر لافراد التنظيم في غابات الفرلق وتم استعمال رشاش بورسعيد وتسلق الجبال واستعمال رشاش بور سعيد وفي عام ١٩٧٧ حضر لدمشـــق برفقـــة اعضاء الاسرة للقيـــام بوضـــع متفجرات في مكتب الحزب قرب قصر العدلي وفي الحريقة لكننا لم ننفذهـــا العملية وكان قبل ذلك قد اشترك مع فيصل غنامه وهشـــام جبـــاز وبسام ارناؤوط باخراج رضوان زينو من المستشفى الذي كان موقوفا فيه وفي عام ١٩٧٨ وعلى اثر توقيفـــه والافراج عنه انقطعت صلته بتنظيـــم مروان حديد وفي الشـــهر السابع من عام ١٩٧٨ سيق الى خدمة العلم واثناءها علمت من اهلي بان المخابرات تفتش عنه ففلاذ بالفــرار مـــن قطعتـــه قاصدا حماه وتخفى فيها .

في الادلة :

تايدت الوقائع السابقة بالادلـــــة التالية :

١ – باقوال المتهمين بالتحقيـــق الاولي المتفق مع اقوالهم امام النيابـــة وخلال جلسات المحاكمة والمتفقة جميعا مع ما جاء في حقل الوقائع .



٢ – الوثائق المصادرة من منـــزل المتهم رياض جمعور في حماه والمحفوظة بالاضبارة وهي :

آ – رسالة سرية من عمـــر الـــى ابو محمود – سلمان – وجاء فيها انني سارسل لكم تباعا اعداد اخـــرى مع نشرة اخبار صادرة عن الكويت .

ب – كتابات تتعلق بتحويل التنظيم من شكل قطاعات الى شكل شعـــب وكيفية اجراء اجتماعات الموجهيــــن ومراحل التنفيذ ومبررات ذلك .

ج – هوية مزورة باسم ســـعيـــد الحمصي وعليها صورة خالد العلوانـــي جلبها رياض من الاردن من قريبه عمـــر عطار الذي اخذها من خلدون مرقه .

د – هوية مزورة باسم محمـــد البستاني وعليها صورة مهدي العلواني .

ض – هوية مزورة باسم عبـــد الله الشيخاوي وعليها صورة وجيـــه علواني .

و – جواز سفر باسم محمد تنواتي وعليه صورة بسام حجازي .

٣ – الوثائق المصادرة من منـــزل مهدي علواني في بيت التنظيم في بـــرزه والمحفوظ في الاضبارة والتي تتضمن :

آ – صورة بعض الاهداف اعطيـــت لمهدي علواني بقصد المراقبة والدراسة تمهيـــدا للاعتداء عليهم وهم رئيس مكتب الطلبة في فرع جامعة دمشق – المهندس يوسف احمد – .

ب – صورة رئيس فرع التوجيـــه السياسي في الدفاع الجوي – العقيـــد الركن نديم – .

ج – صورة لمجموعة من الضباط القادة ملتقطة اثناء القاء كلمة القائـــد العام في احد التشكيلات .

د – تعليمات من عبد الستار الزعيم الى مهدي علواني تتعلق بكيفية انتقـــاء العناصر للتنظيم والمواصفات التي يجب ان تتوفر فيهم في المرحلة الاولى وفـــي المرحلة الثانية كيفية انتقاء الاهـــداف ودراستها وكيفية حمايتهـــا وكيفية التنفيذ .

هـ – عناوين – محل الاقامة والعمل – لكل من الرائد امين العلي والمقدم الركن حسين اسماعيل من الفرقة الخامســـة ومحمد تامر جونه واللواء علي حسين واحمد دياب ويوسف الاحمد وسعيـــد الاحمد مرافق الرئيس وشفيق فياض والنقيب عبد المجيد بن احمد شومل .

و – صورة موجهة لمهدي علوانـــي باسمـــه الحركي محمد مصطفى وتتضمن عدم انتظاره لاحد افراد التنظيم الذي كان متفقا معه على القدوم اليه .

ز – تعليمات من عبد الستار الزعيم الى مهدي علواني وتتضمن صفـــات الاخ المرشح لان يكون عنصر فـــي العمــــل .

ح – هوية مزورة باسم عبـــد الرحيم قصاب والصورة لمهدي علواني .

ط – دفتري خدمة علم احدهما باسم مهدي علواني والاخر باسم محمـــد سعيد زينه .

ك – جواز سفر باسم محمد عبد الرحمن رضا والصورة لمهدي علواني .

ل – جواز سفر سوري باســـم يوسف زلوخ والصورة لمهدي علواني .

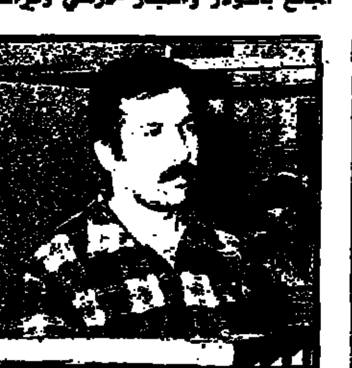
م – جواز سوري باسم سعيـــد الحمصي عليه صورة لخالد العلواني .

ن – جواز سفر – سوري باسم محمد البستاني وعليه صورة لمهدي علواني .

٤ – محاضر الصادرات المحفوظة بالاضبارة ذوات الارقام ٩١٥ تاريـــخ ١٣ – ٢ – ١٩٧٩ و ٩١٤ تاريخ ١٣ – ٢ – ١٩٧٩ .

و ٩١٦ تاريخ ١٣ – ٣ – ١٩٧٩ ورقة بلا – ٢٥١ – تاريخ الشهر الثالث لعام ١٩٧٩ ورقم بلا تاريخ الشهـــر الرابع لعام ١٩٧٩ ورقم بلا –٢٥١ تاريخ الشهر الخامس ١٩٧٩ ورقـــم ٢٥١/٢٤٣٠ تاريخ ١٢/٢/١٩٧٩ والمحضر رقم بلا – ٢٥١ تاريخ الشـــهر الثالث ١٩٧٩ وتتضمن هذه المحاضر .

آ – كمية من الاسلحة والذخيـــرة والقنابل والخرائط والكتب والنشـــرات والمجلات وغيرها مصادرة من احد بيوت التنظيم وعتاد واشياء اخرى مع بعض المبالغ بالدولار والدينار الاردني وليرات



لبنانية ودراهم الامارات العربية مصادرة من بيوت التنظيم .

ب – ساطور مصادر من منـــزل المدعوة مطيعة باررودي في حمـــاه كان مهدي علواني قد دل عليه .

ج – اسلحة وقنابل وذخيرة مبينه في المحاضر ٤ و ٥ و ٦ و٧ و٨ والمصادرة من مستودعـــات التنظيم .

دل عليها مصطفى حمشو وريـــاض جمعور والبقية مصادرة من منزل خالد علواني وعبد الرزاق الفرجي .

د – مبلغ ٤٠٠٠ ل.س مصادرة من مصطفى حمشو .

هـ – مبلغ ١٠٦٠٠ ل.س مصادرة من رياض جمعور .

دراجة نارية التي صودرت من منزل بشار تاجا في دوما والتي استخدمت في مقتل المقدم احمد خليل .

ه – كافة الاوراق الاخرى المرفق في الاضبارة .

في مطالبة النيابة .

تقدم مرئيس النيابة العامة لدى محكمتنا بمطالبة خطية بجلسة المحاكمة المنعقدة بتاريخ ٢١ – ٦ – ١٩٧٩ طلب فيهـــا معاقبـــة المتهمين والاقتداء وفق ما جـــاء بقرار الاتهام .

في دفوع المتهمين :

١ – دافع عن المتهمين خالد علواني وعمر علواني وخالد مرقه وحسن سلامة وصفوان عدي المحامي المكلف سليـــم السالك بدفاع خطي مؤلف من ثـــلاث صفحات واثاره بدفاعه النقاط التاليـــة بعد مقدمه جاء فيها : ان هـــؤلاء المتهمين قد وقعوا تحت تاثيرات معينـــة وكانوا ضحية غش وتغرير وخداع ابهام من قبل زمرة اتخذت الدين ستـــارا لتحقيـــق اهداف سياسية تخدم اعـــداء الامة العربية حتى اصبحوا اداة مسخرة لاعمال التخريب والارهاب والقتـــل وترويع المجتمع .

آ – ان افعال الموكلين لا تنطبق عليها الاحكام القانونية التي اوردتهـــا النيابة العامة في قرار الاتهام وعلـــى الاخص الفقرة – و – من المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ وكذلك احكام الفقرة – ز – .

ب – بالنسبة للمتهمين خالد مرقه وحسن سلامة فان الجرائم المنسوبة اليهم على فرض صحتها تعتبر جنحة .

ج – ان نقل الرسائل من قبل المتهم خالد علواني لصالح التنظيم ليس مـــن شانه ان يشـــكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٣٥ .

ويخلص بالنتيجة عدالة المحكمـــة والرحمة ومنح الموكلين الاسباب المخففة التقديرية .

٢ – كما دافع المحامي المكلف فـــؤاد الدالاتي عن المتهمين محمـــد ســـعيد الحمش وعصام عقله ومصطفى حمشو ويوسف عز الدين ومسعف الشيـــخ ابراهيم بدفاع خطي من اربع صفحات بتاريخ ٢١ – ٦ – ١٩٧٩ وقد جاء فيه ما يلي :

آ – ان ما اسند في قرار الاتهام لكل من محمد سعيد الحمش ويوسف عـــز الدين ومسعف شيخ ابراهيم لا ينطبق على احكام الفقرة – ز – من المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقـــم ٦ لعام ١٩٦٥ ذلك لان هؤلاء وقعوا تحـــت تاثير تغرير رفاقهم بهـــم وبـــذلـــك اصبحوا غير مدركين بما يفعلون حتى اصبح هذا التاثير بالنسبة لهـــم كالنـــوم المغناطيســـي لذا اطلب بـــراءة الموكلين من هذه التهم لانه لايمكـــن مساءلتهم عن افعال ارتكبوها وهـــم غير مالكين لانفسهم .

ب – اما بالنسبة لتجريمهم لجهة حيازة السلاح الحربي فاطلب مـــن المحكمة تطبيق احكام المادة ٣١٥ مـــن قانون العقوبات وليس ٣١٦ وفي كافة الاحوال فاني اطلب من المحكمة الكريمة منح هؤلاء كافة اسباب التخفيـــف التقديريـــة .

ج – اما بالنسبة لاعتراف الموكـــل عصام عقله بانه ساهم في قتل المساعد جبـــر بالاضافة لجرائم اخرى فهـــذا ليس كاف للاخذ به والادانة فقد يلجا الشخص الى الاعتراف خشية التعذيب



وخلص بالنتيجة الى الدفاع عـــن المتهم مصطفى حمشو شارحا وضعـــه المادي السيء حيث وقع تحت الظروف القاسية وبالتالي تحت تاثير المـــال وهو لايعرف مصدر هذا المال .

وانتهى الى طلب الرحمة والعدالـــة لموكليـــه .

٣ – لقد دافع المحامي فايز قطـــان عن المتهمين يوسف حافظ ومحمـــد مجاهد دباح البقر ومحمد مروان دباح البقر ومصطفى الاعوج وعبد القـــادر فاعور وابرز بجلسة ٢١ – ٦ – ١٩٧٩ بدفاع خطي من سبع صفحات مستهـــلا دفاعه بان موكليه منحدرين مـــن فئات فقيرة استطاع رؤســـاء التنظيم السري للاخوان المسلمين النفاذ الى قلوبهم بسهولة وكلفوهم في بادىء الامـــر باعمـــال بسيطة ثم انتقلوا الى مرحلة الطلب اليهم لوضع العبـــوات الناسفة والمتفجرات لخلق الفوضى والبلبلة ضد السلطة بين صفـــوف المواطنين واتهموا قاموا باكثر التفجيرات المسندة اليهم اثناء الليل وفي امـــاكن غير ماهولة بالسكان ثم انتقل فـــي دفاعه الى الناحية القانونية وقـــال ان المواد التي طلبت النيابة تطبيقها على الموكلين لاتنطبق على جميـــع الافعال التي قاموا بها للاســـباب التاليـــة :

آ – بالنسبة للمتهم يوسف حافظ اكد امام محكمتكم انه اصابه البؤس والحزن عندما سمع باغتيال الدكتور المرحوم علي بدور ونفس الحال على المرحوم الدكتور علي عابد العلي وكان يرفض هذا المبدأ كما اكد للمحكمة تركه التنظيم قبل اعتقاله بتسعـــة اشهـــر .

ب – بالنسبة للمتهم محمد مجاهد دباح البقر اوضح للمحكمة ان الهدف من انتسابه للتنظيم بقصد انشـــاء جيل مسلم غير ان رؤساء التنظيـــم استغلوا حماســـه ونشاطه تزين لـــه فكرة اقامة الجمهورية الاسلامية وكل ما قام به من اعمال القصد منهـــا الضغط على السلطة للافراج عـــن المعتقلين .

ج – بالنسبة للمتهم محمد مروان دباح البقر تأثر بافكار اخيه لجهة انشاء جيل مسلم واقتصر عمله على قراءة القرآن ودراسة السنة واكد انه لم يشترك باي عملية اغتيال .

د – بالنسبة للمتهم مصطفى الاعوج قال امام المحكمة بانه كان عانيا ويلهو بحياته كثيرا غير ان احد اصدقائه شاء ان يهديه الى الدين الحنيف والتظاهر بالقبول وتنفيذ ما يطلب منه ولكنه لايصلي حتى الان ولا يعلم عن الاغتيالات شيئا .

هـ – بالنسبة للمتهم عبد القادر فاعور افاد امام المحكمة الموقرة بانه من طبقة مسحوقة ويعمل لبيع الصناديق الخشبية الفارغة وبانه متدين فقط وانه يريد ان ينتسب الى اسرة مسلمة في داره ورفض ان يتعامل مع رؤساء التنظيم ولم يقم باي عمل تخريبي او حمل سلاح وختم دفاعه قائلا اذا رجعنا الى الافعال التي قام بها الموكلون تنحصر بالانتساب الى منظمة سرية فرضها ديني بحت وغير مخالف للقانون والعقوبة تقع على رؤساء التنظيم (امراء) وعلى فرض الثبوت فان الفقرة الثانية من المادة ٣٢٨ من قانون العقوبات العام هي التي تطبق عليهم ولايمكن باي حال تطبيق نص الفقرة – ز – من المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقـــم ٦ لعام ١٩٦٥ لانتفاء القصد الجرمي لان الفاعلين لاتخرج عن اثارة النعرات المذهبية المنطبقة على المادة ٣٠٧ عقوبات عـــام .

وخلص في نهاية دفاعه طالبا من المحكمة معاملة موكليه في حال الجنوح الى الحكم خلافا لمطالبة النيابة وتطبيق المواد التي نوه عنها بدفاعه وبالتالي طلب الاسباب المخففـــة التقديرية والرحمة والشفقة بهـــم وبعيالهم .

٤ – دافع المحامي المكلف خالـــد ديوب عن المتهمين حسين خلـــوف وعبد الرزاق الفرجي وعبد العزيـــز السيخ ورياض جمعور ومهدي علواني بدفاع خطي من ثلاث صفحـــات مؤرخ ٢١ – ٦ – ١٩٧٩ .

آ – استهله بالدفاع عن المتهـــم حسين خلوف ساردا التهم المسنده لموكله من حيث انتسابه للتنظيـــم السري وحيازة السلاح الحربي والتدخل بالاعتداء على المؤسسات العامـــة ومراكز القيادات الحزبية وفصل الشروع بالقتل قائلا اننا نرد على قرار الاتهام بعدم ثبوت تدخل الموكل بالاعتداء على المؤسسات العامـــة ولا مراكز القيادات الحزبية امـــا بالنسبة لفصل الشروع بالقتل فـــان الموكل اطلق النار على عناصر الامن التي داهمت عيادته لكي يخيـــف هذه العناصر وبالتالي يتمكن مـــن الهرب وينجو بنفسه وانكر بيـــان الموكل منتسب الى تنظيم الاخـــوان المسلمين وهو عضو امارة لهم في مدينة حماة كما انه لاينكر حيازته لسلاح حربي ممنوع وكان بحوزته وعلقما وقد اطلق منه الرصاص كما ان عناصر الامن اطلقت الرصاص عليه بدورها .

ب – بالنسبة للمتهم عبد الرزاق الفرجي نسب اليه الانتماء الى تنظيم سري وحيازة اسلحة وقبض مـــال من جهة اجنبية بقصد القيام باعمال معادية لاهداف الثورة واننا نقـــول بالرد على قرار الاتهام بانه لم يثبت اقدام الموكل على قبض المال من جهة اجنبية وكذلك بالنسبة لحيازته اسلحة حربية فان الموكل كان منفذا لاوامر رئيسه في التنظيم المدعو عمر مرقه وخاضعا لتاثيره وسلطته وان الموكل يعترف بانه منتم في جماعة الاخوان المسلمين .

– بالنسبة للمتهم عبد العزيـــز السيخ اسند اليه عدد من الجرائم انتسابه الى تنظيم سري واعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية والاشتراك في مؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية واننا نرد علـــى ذلك بانه لم يثبت اشتراك الموكل بارتكاب الاعمال الارهابية والاشتراك في مؤامرة كما لم يثبت عليه القيـــام بالاعتداء على المؤسسات العامـــة والمراكز القيادية اما بالنسبة لانتسابه لتنظيم سري فان الموكل يعترف بانه منتسب الى تنظيم الاخوان المسلمين .

د – بالنسبة للمتهم رياض جمعور اسند اليه عددا من الجرائم منهـــا تنظيم سري وحيازة سلاح حربـــي وقبض مال من جهة اجنبية واننا نرد على قرار الاتهام بان الموكل لم يرتكب جرم قبض المال من جهة اجنبية وان الذي قبض المال هو عمر مرقه امـــا بالنسبة للانتساب الى تنظيم سري فالموكل لاينكر ذلك فهو عضو ادارة للاخوان المسلمين في حماه .

هـ – بالنسبة للمتهم مهدي علواني اسند للمتهم عددا من الجرائم تتلخص بانتسابه الى تنظيم سري وحيـــازة سلاح حربي وارتكاب جرم القتـــل العمد وقبض المال من جهة اجنبيـــة واستعمال هوية مزورة واننا نرد علـــى ذلك بان الموكل وان كان قد اعتـــرف اما محكمتكم باشتراكه في اغتيـــال المقدم احمد خليل الا انـــه كان واقعا تحت تاثير وسلطة رئيسه الباشر في التنظيم المدعو عبد الستار الزعيـــم الذي خطط للعملية وان الموكـــل دفعه طيش الشباب وتهوره الـــى ارتكاب هذا العمل اما بالنسبـــة لتهمة قبض المال من جهة اجنبيـــة فهـــي غيـــر ثابتـــة واتمـــا كـــان يقبض راتبا شهريا من المدعو عمـــر مرقـــه .

وخلص المحامي بدفاعه الى ان بعض الاعمال التي ارتكبها هـــؤلاء الموكلين كانت نتيجة التهور والطيش وعدم الشعور بالمسؤولية والوقـــوع تحت تاثير سلطة ونفوذ قياداتهـــم التي دفعتهم الى هذه الاعمال وكانت هذه الاعمال تنفيذا لمخطط يهـــدف الى تمزيق وحدة المواطنين والاضرار بالاقتصاد وخدمـــة الاستعمـــار والصهيونية والنيل من صمود شعبنا وقطرنا واخيرا التمس لموكليـــه من المحكمة النظر بعين العطف والشفقة الى هؤلاء الموكلين ومنحهم الاسباب المخففة التقديرية .

في الادلة وطلبات النيابة والدفاع .

يتضح مما تقدم في هذه القضيـــة ان اشخاصها انتظموا في تنظيم سري وباتفاق حر بينهم مخالفين لذلـــك النصوص القانونية المعمول بها حاليا وخاصة قانون العقوبات العام واذا ماعدنا الى نص المادة ٣٢٥ ع عام في فقرتها الاولى نجد النص الاتي :

اذا اقدم شخصان او اكثر علـــى تاليف جمعية او عقد اتفاق بقصـــد ارتكاب الجنايات علـــى الناس او الاموال يعاقبون .. الخ وفي نـــص المادة ٣٢٧ من نفس القانون بفقرتها الاولى مايلي :

لقد سرية كل جمعية او جماعـــة لها في الواقع صفة الجمعية اذا كان غرضها منافيا للقانون وكانت تقـــوم باعمالها سرا وباستقرائي اعمـــال اشخاص هذه القضية على صريح دلالة هذين النصين يتضح ان لهـــم صفة الجمعية السرية اذ ان لهـــم قيادات متسلسله وامكنة للاجتماعات ومصادر اموال بعضها كان يردهم من طريق خارج القطر وبعضها بجمـــع اشتراكا من المنتسبين لهذه الجمعيـــة وان لاكثرهم ادوارا محددة للقيام بها ضمن اغراض واهداف الجمعيـــة ولم يقتصر الامر على اتخاذها الصفة هذا الشكل المنظم والسري انمـــا استقدموا السلاح بعضه من خـــارج القطر وبعضه من داخله كل ذلـــك كان يهدف ترويع المجتمع الامن للقيام باعمال الارهاب وباستخدام المتفجرات التي تمتلئ حلب وحماة ودمشق والقيام باعمال الاغتيالات والتصفيات الجسدية المخططة مسبقا والمحضرة جيدا لتصفية من خيرة ابناء هذا المجتمع في مجال العلم والدفاع عن الوطن كل ذلـــك كان بقصد اثارة الاقتتال الطائفـــي بواسطة تلك الاسلحة والمتفجـــرات والمواد السامة والتي صودرت معظمها من اوكار العصابة المسلحة وبقصـــد اجتياح بعض المحلات في القطـــر وتقطيع اعصاب السلطة باغتيـــال العاملين فيها والعاملين لخير هـــذا المجتمع . وامنه ورفاهه وبقصـــد ضرب الاقتصاد الوطني عن طريـــق حرب العصابات وان معظم افـــراد هذه العصابة انضموا في زمن سابـــق واعدوا اعدادا نفسيا حاقدا ودربوا على استخدام السلاح ووسائل التفجير واستخدام العنف والاغتيال والارهاب في اماكن خاصة . كل ذلك بقصـــد مهاجمة السلطة ومقاومة القوة العامة التي بدات تلاحق هذه العصابـــة وقلب نظام الحكم .

٢ – وحيث ثبت من الوقائـــع والادلة المتقدمة ان المتهم مهدي بـــن وجيه علواني كان يقود الدراجة النارية

البقية على ص – ٤ –

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الوقائع والأدلة تكشف أبعاد تآمر عصابة الإخوان المسلمين وجرائمها

تتمة ما نشر على الصفحة - ٢ -

التي اقلت المنفذين اللذين اقدما على قتل المقدم احمد خليل امام مدخل منزله وانه كان عنصر حماية وانه قام بتهريبهما بعد تنفيذالجريمة على نفس الدراجة مما يؤكد ان عملية القتل قد سبق الاعداد لهاوالتخطيط والتربص باختفائهما في الحديقة المقابلة للمنزل حتى خروج المقدومما يجعل عمله منطبقا على احكام المادة ٥٣٥ الفقرة الاولى منها بدلالة المادة ٢١٨ الفقرات د و هـ - و - والمادة ٢١٩ الفقرة الاولى .

وحيث ان عمله لجهة الاقدام على اطلاق النار على عنصري الدورية واصابة احدهما بمسدس حربي دون حصول الوفاة مما يجعل عمله هذا منطبقا على احكام المادة ٥٣٤ من قانون العقوبات الفقرة ٤ بدلالة المادة ٢٠٠ من ذات القانون .

وحيث انه كان يؤدي دورا في خدمة عصابة مسلحة وكان له فيها دورا قياديا بقصد مقاومة رجال السلطةوهو مسلحا ممايجعل عمله منطبقا على احكام المادة ٢٩٩ بدلالة المادة ٣٠١ الفقرة ٢ عقوبات عام .

وحيث انه اقدم على استعمال الوثائق المزورة مما يجعل عطه منطبقا على احكام المادة ٤٥٢ الفقرة ٢ من قانون العقوبات العام .

وحيث ان ما اثارته النيابة لجهة هذا المتهم بخصوص القتل العمد للمقدم احمد خليل كفاعل أصلي في غير محله القانوني اذ انه قام بدوره المساعد بشكل رئيسي .

وباتفاق وعلم مسبقين وان مطالبة النيابة له بقبض المال من جهة اجنبية للقيام باعمال معادية للثورة المعاقب عليها باحكام الفقرة -هـ- من المادة ٣ من المرسوم ٦ لعام ١٩٦٥ غير ثابت وان حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية والتي تطلب النيابة معاقبته عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة ٣١٤في غير محله القانوني هنا لانحمله السلاح ظرفا مشددا بصريح نص المادة ٣٠١ الفقرة الاولى عقوبات عام . وان مطالبة النيابة الظن عليه بجنحة التنظيم السري في غير محله القانوني لان المتهم كان يقوم بدورقياديوظيفي في عصابة مسلحة وتغدو مطالبة النيابة في غير محلها القانوني .

وحيث أن ما أثارته جهة الدفاع عن هذا المتهم من انه كان واقعا تحت تأثير التهور والطيش وعدم الشعور بالمسؤولية وأنه كان ينفذ مخططايهدف الى تمزيق وحدة المواطنين والاضرار بالمؤسسات الاقتصادية في القطر اثناء اقدامه على مجموعة الاعمال التي قام بها السابقة الذكر فهذا لا يعفيه من العقاب لانه قام بهذه الاعمال بكامل الوعي والادراك وبسبق الاصرار والتصميم والتخطيط والتنفيذ وليس في عمل واحد بل في مجموعة الاعمال المنسوبة اليه وتغدو طلبات الدفاع والحالة هذه في غير محلها القانوني

٢ - وحيث انه ثبت بشكل قاطع للشك وبالغ حد اليقين ان المتهم حسين خلوف اقدم على اطلاق النار على عنصري دورية الامن حين القاء القبض عليه بعيادته بمسدس حربي واصابتهما مما يجعل عمله هنامنطبقا على احكام المادة ٥٣٤ الفقرة ٤ من قانون العقوبات بدلالة المادة ٢٠٠ عقوبات عام (جرم الشروع التام بالقتل قصدا).

وحيث انه كان يعمل في العصابة المسلحة بدور قيادي امين شعبة ثم كلف بتسيير امور مركز حماه ثم عين بادارة المركز حتى تاريخ القاء القبض عليه وانه كان طيلة عمله القيادي في هذه العصابات المسلحة يحمل سلاحه الفردي المسدس الحربي وانه كان بقصد مقاومة القوة العامة التي كانت تعمل ضد هذه العصابات مما يجعل عمله منطبقا على احكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام بدلالة المادة ٣٠١ من ذات القانون .

وحيث ان مطالبة النيابة قد طلبت معاقبته بجرم التدخلبالاعتداء على المؤسسات العامة ومراكزالقيادة الحزبية اعمالا لاحكام الفقرة - ز - من المادة ٢ من المرسوم التشريعيرقم ٦ لعام ١٩٦٥ فهي في غير محلها القانوني ولم يقم اي دليل علىارتكاب المتهماي عملمن هذهالاعمالوان مطالبة النيابة بتجريمه بجرم الشروع بالقتل فهذا صحيح وان كانت النيابة لم توضح نص الفقرة من المادة ٥٣٤ التي تنطبق على فعل المتهم وطالبت تطبيق نص هذه المادة بدلالة المادة ١٩٩وهذا في غير محله القانوني لان المتهم قد اتم جميع الاعمال التي تهدف الى اقتراف جناية القتل القصد ولكن النتيجة لم تحدث بسبب ظرف لاعلاقة له بارادته اذ ان الاطلاق والاصابة قد تمتا ولم تحدث الوفاة وهذا العمل واقع تحت حكم المادة ٥٣٤ بدلالة المادة ٢٠٠ ع عام وتغدو طلبات النيابة في هذه الواقعة صحيحة من جهة وخاطئة من جهة ثانية .

وحيث ان مطالبة النيابة تجريم هذا المتهم حيازة سلاح حربي بقصد ارتكاب جناية وفق احكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ ع عام فيغير محله هنابسبب أن حيازته السلاحتعتبرظرفا مشددا لدوره القيادي في العصابات المسلحة الهادفة مقاومة القوة العامة التي تعمل ضد هذه العصابة وتغدو مطالبة النيابة في غير محلهاالقانوني.

وحيث ان مطالبة النيابة بالظن عليه بجنحة التنظيم السريعملاباحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام فهي في غير محلها القانوني لان المتهم هنا قيادي في عصابات تهدف الى مقاومةومهاجمة القوةالعامةالعاملة ضد هذه العصابات كما سبق .

وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع عن المتهم المذكور من انه لم يثبت تدخل الموكل بالاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادات الحزبية كما جاء بقرار اتهام النيابة فهو في غير محله الصحيح وقد سبق التحدث عنه وقول جهة الدفاع ان المتهم اطلق النار على عناصر الامن لاخافتهم ليستطيع الفرار فهو في غير محله اطلاقا لان المتهم كان قد لقم مسدسه مسبقا وفكر فترة قصيرة قبل اطلاق النار عليهما فلو انه قصد تخويف الدورية للافلات منها لاطلق النار في الهواء .

وحيث انهقداصابهمافيغدو فعله قصدي كما سبق وتغدو طلبات الدفاع بالنسبة لهذه الجناية في غير محلها وان الدفاع لم يستطع ايراد اي دليل على انتساب موكله الى التنظيم السري والى حيازة السلاح الحربي بل العكس اعترف بدفوعه بهاتين الواقعتين وقد سبق توقيفهما الجرمي .





٣ - وحيث ثبت بشكل قاطع ان افعال المتهم رياض جعمور لجهة توليه عضو مكتب تنفيذي على مستوى القطر في تنظيم هذهالعصابات المسلحة وشغله هذه المهمة القيادية والمساهمة في اعداد افراد التنظيم للمهمات الاجرامية التي اقدموا عليها ونفذوها سواء الاغتيال منها او اعمال التفجير كل هذا يوضح قصده بقلب نظام الحكم واجتياح مدنه وان هذا الاتفاق الجنائي معاقب عليه فالقانون الفرنسي يعاقب في مادته ٢٦٥ كل جمعية او اتفاق بقصد منه تهيئة او ارتكاب جنايات ضد الانسخاص او الاملاك والقانون السوري يعاقب على هذا الاتفاقالعام في المادة ٣٢٥ منه اذا كان القصد منهارتكابعدد من الجناياتوانتكونهذه الجنايات مما يقع على الاشخاص ويعاقب على الاتفاق العام في المادة ٢٦٠ منه وبتطبيق النصوص يغدو فعل المتهم هذا مقصودا منه مقاومة افراد القوة العامة العاملة ضدعناصر هذه العصابات وقد نمست هذه الافعال ولقد ثبت انه قام بتوزيع السلاح والاموال على عناصر هذا التنظيم مما يؤكد قصده المشار اليه سابقا وثبت حيازته للسلاح الحربي تحقيقا لغاياته المجرمة من خلال التنظيم وهذا ما ذهبت اليهمحكمة النقض السورية في مجموعة القواعد القانونية بالقرار الجنائي رقم ١٨٩ تاريخ ١١-٣-١٩٦١ ونصها الاتفاق على القتل واسهام كل منهم في جانب من الافعال التي تؤدي مباشرة للقتل وان جميع المشتركين يعدون فاعلون اصليون في الجناية الكاملة وهذا ما ذهبت اليه محكمة النقض المصرية بالقرار رقم ٢٦٤ تاريخ ١-١١-١٩٥٥ من مجموعة القواعد القانونية ونصها لما كان الاشتراك بالاتفاق والتحريض يتم غالبا دون مظاهر خارجية او اعمال مادية محسوسةيمكن الاستدلالبها عليه فانه يكفي ان تكون المحكمة اعتقدتحصوله من ظروف الدعوى وملابساته وان يكوناعتقادها هذا سائغا تبرره الوقائع التي اثبتها هذا الحكم في قرارها رقم ١٨٠ التالي نصه :

الاتفاق على ارتكاب جريمة ما كاف وحده لتحميل كل من المتفقين نتيجة ذلك الاتفاق ولو كانت الجريمة التي وقعت بالفعل غير تلك التي اتفق على ارتكابها حتى كانت الجريمة التي وقعت نتيجة محتملة لذلك الاتفاق الذي تم على ارتكابالجريمة الاخرى (لطفا تراجع الصفحة ٢٦٢ و ٢٦٣و ٢٦٤ من الموسوعة القانونية) وتغدو افعال المتهم هذا منطبقة على احكام المادة ٢٩٩ بدلالة المادة ٣٠١ من قانون العقوبات العام . وان مطالبة النيابة بهذا المتهم جناية قبض المال وفق احكام المادة ٢ من المرسوم ٦ لعام ١٩٦٥ الفقرة - هـ - في غير محلهقانوني لانه لم يثبت ان النقود التي استحصل عليهما كانت من جهة اجنبية انما الثابت انه حصل على نقود من احد اعضاء قيادة التنظيم وقام بتوزيعها على عناصره بقصد القيام بالاعمال الاجرامية التي هدف اليها التنظيم وفي سبيل اعداد هذا التنظيم بالوسائل اللازمة من اسلحة واليات واوكار تامرية بغية الانقضاض على نظام الحكم القائم واجتياح محلات القطر ومدنه كما ان مطالبة النيابة بتجريمه بحيازة سلاح حربي بقصد ارتكاب الجناية وفق المادة ٣١٦ بدلالة ٣١٤ في غير محله لانه فعل مادي مشدد . وانمطالبتها بالظن عليه بجنحة التنظيم السري قاصرة في غرضها اذ انه كان عضو قيادي في عصاباتمسلحة وهذا ماسبق مناقشته وان ما اثارته جهة الدفاع من ان موكلها لم يقبض الاموال من جهة اجنبية فهو في محله وقد سبقت الاشارة اليه بانه غير ثابت وما اوردته جهة الدفاع من ان موكلها كان منتسبا لتنظيم سري وهو عضو اداري فيه فهذا صحيح ويضاف له انه عضو قيادي في عصابة مسلحة .

٤ - وحيث ثبت ان افعال المتهم عصام عقله لجهة اشتراكه فياغتيال المساعد جابر قد سبقته افعال المراقبة والتحضير والتربص والاعداد الكامل مما ينطبق عليه احكام القتل العمد لانه قام بدور الحماية للعناصر المنفذة مما يجعل فعله منطبقا على احكام المادة ٥٣٥ عقوبات عام الفقرة الاولى وهذا ما ذهبت اليه محكمة النقض السورية بالقرار رقم ١٨٩ تاريخ ١١-٣-١٩٦١ القاعدة رقم ١٨٩٣ من مجموعة القواعد ونصها :

الاتفاق على القتل واسهام كل منهم بجانب من الافعال التي تؤدي مباشرة للفعل فان جميع المشتركين بعدون فاعلونفي الجناية الكاملة (لطفا تراجع الصفحة ٢٦٢ من الموسوعة القانونية)

ومن حيث انتظامه بالعصابات المسلحة وحمله السلاح في صفوفها وقيامه باعمال التفجير واستئجاره دارا لايواء العصابه في الانصاري وشرائه دارا اخر لصالح التنظيم في محله الميدان بحلب وقيامه بدور وظيفي وتنفيذي في اعمال العصابة المسلحة وهذا كله يوضح قصده العام بالاعتداء على املاك الدولة واجتياح بعضالمحلات في القطر توصلا لقلب نظام الحكم وهذا ما ذهب اليه الدكتور محمد الفاضل فيمؤلفه الجرائم الواقعة على امن الدولة في الصفحة ١١٥ اذ جاء : تحقق الاعتداء اذا قام الدليل القاطع على ان الفاعل قد ارتكب فعلا ماديا من افعال التنفيذ وان هذا العمل التنفيذي المادي "قصد فاعلهبهتحقيق احد هذه الاهداف المبينة قانونا وعندئذ يعاقب هذا البادئ بالتنفيذ بعقوبة هذا الاعتداء كاملة كانها لو تمت تنفيذه .

وان حالته النسبية بين الاعمال التي قام بها هذا المتهم من اعمال وبين قصده منها واضح من طبيعة تلك الاعمال وتعددها ومن انتظامه في عصابة الاخوان المسلمين وتغدو افعاله هذه معاقبة وفقا لاحكام المادة ٢٩٩ بدلالة المادة ٣٠١ و ٢٦١ من قانون العقوبات العام . وان ما ورد بمناقشة وضع المتهم رياض جعمور ينطبق على هذا المتهم مع خلاف الدور اذ ان دوره وظيفي والاخر قيادي .

وان مطالبة النيابة والحالة هذه في غير محلها القانوني سندا لما تقدم من مناقشة في هذه القضية . وان ما اثارته جهة الدفاع من اعتراف الموكل وحده غير كاف للادانةوالاتهام فهذا في غير محله لانه من المقرر فقها وقانونا ان الاعتراف سيد الادلة وخاصة انه قد تاكد للمحكمة تطابق اقواله امامها مع اقواله امام النيابة وفي التحقيقات الاولية فليس هناك من شك في اعترافه وانه من يقدم على هذه الافعال لا يستحق الاسباب المخففة التقديرية .

٥ - وحيث انه ثبت ان المتهم عبد الرزاق الفرجي انتظم في صفوف هذه العصابة وقام فيها بدور وظيفي اذ انه جمع التبرعات لها وقام بتوزيع الرسائل وتبرع في طابق ارضي لوضع اسلحة العصابة فيه وشارك بنقل الاسلحة من السلمية الى حماه وراقب سيارة الامن السياسي وان قيامه بمجموعة هذه الاعمال توضح قصده وخاصة انا ما اخذ بالاعتبار قوله بجلسة المحاكمة بان فارس ملليقد اعلمنيانه يجب علينا ان نسلح انفسنا لاستلام السلطة في يوم من الايام ويبدو قصده من ذلك اجتياح املاك الدولة ومهاجمة افراد القوة العامة . من خلال هذا التنظيم السري ويغدو فعله منطبقا على احكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام وان ما طالبت به النيابة بتجريمه بجرم التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية عملا بالمادة ٢ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ في غير محله القانوني وان مطالبتها لجهة حيازته اسلحة حربية بقصد ارتكاب جناية المنطبق على احكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ من قانون العقوبات العام في محله القانوني لانه ثبت فعلا حيازته للاسلحة الحربية في القبو العائد له وان قصده من ذلك ارتكاب الجنايات وان ما اثارته جهة الدفاع بقولها انه لم يثبت اقدام الموكل على قبض المال من جهة اجنبية فهو في محله القانوني ولم يستطع الدفاع سوى الاعتراف بانتساب الموكل للتنظيم السري .

٦ - وحيث ثبت أن المتهمعبدالعزيز السيخ قد انتظم في صفوف العصابات المسلحة وتولى فيها وظيفة اذ قام بمراقبة بعض الاشخاص تقدمةلاغتيالهم ورفع تقريرا بذلك وراقب العميد احمد العلبي والعميد عساف العيسيواشترى كمية من الديناميت للتفجير وجميع هذه الاعمال توضح قصده الاجرامي الا وهو قلب نظام الحكم باجتياح بعض املاك الدولة ومهاجمة افراد القوة العامة واجتياح بعض المحلات مما يجعل فعله منطبقا على احكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات .

وحيث انه قام بوضع عبوة ناسفة في الشارع الملاصق لمدرسة سعد الله الجابري في حلب وهذا يعتبر فعلا ماديا تخريبيا ارهابيا ويغدو اجرامه متشددا سندا لاحكام المادة ٣٠١ عقوبات عام وبدلالةالمادة٢٦١منه وينطبق عليهماقيل في مناقشة ما سبق من المتهمين الماثلين وحيث ان المحكمة مقيدة بالفعل الوارد في قرار الاتهام وليست مقيدة بالوصف الذي يعطيه القرار المذكور لهذا الفعل ولو كان الوصف الذي تراه المحكمة اشد من الوصف المحال به المتهم لطفا راجع قرار محكمة النقض رقم ٥٢٥ تاريخ ٨ - ٧ - ١٩٦٢ المنشور في الصفحة ٨٦٩ من مجلة القانون الذي جاء فيه يمكن لمحكمة الجناياتان تعتبر الجريمة من نوع الجنحة بعد احالتها اليها بوصف قضائي ولها ان تحكم بجناية بوصف اشد من الوصفالمبين في قرار الاتهام ولكنها ممنوعة من الحكم بجرم جنحة لم يرد في قرار الاتهام .

وان مطالبة النيابة العامة بتجريمه بالتدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادة تقتضياحكامالمادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ الفقرة - ز - والاشتراك في مؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية اعتبالا لنص المادة ٣٠٥ بدلالة المادة ٣٠٤ و ٢١٢ ع عام في غير محله القانوني سنداً لما تقدم من مناقشة وان مطالبة النيابة العامة بالظن عليه بجنحة التنظيم السري في غير محلها القانوني لانه ثابت انه منظم في عصابات مسلحة بقصد قلب نظام الحكم وقد تولى فيها دورا معينا .

وحيث أن ما اثارته جهة الدفاع من انه لم يثبت اشتراك الموكل في مؤامرة الاعمال الارهابية كما لم يثبت اشتراكه في الاعتداء على المؤسسات العامة فهو في غير محله وقد قام بوضع متفجرة في الطريق بجانب مدرسة سعد الله الجابري وتغدو اقوال الدفاع في غير محلها القانوني .

٧ - وحيث ثبت ان المتهم يوسف محمود المحافظ قد تولى وظيفة في عصابات مسلحة اذ قام بمراقبة بعض الاشخاص تقدمة لقتلهم وتدرب على استخدام السلاح في غابات الفرلق وقد اوضح قصده من مجموعة هذه الاعمال بانه يبتغي مع الاخرين فيتلك العصابة قلب نظام الحكم وهذا لن يكون الا باجتياح بعض المحلات في مدن القطر وبعض املاك الدولة وبمهاجمة افراد القوة العاملة مما يجعل عمله معاقب عليه باحكام المادة ٢٩٩ .

وحيث انه اقدم على وضع عبوة ناسفة كعمل مادي تنفيذي مما يقتضي معه تشديد معاقبته وفقا للمادة ٣٠١ عقوبات عام خاصة وان كان مسلحا وذلك بدلالة المادة ٢٦١ عقوبات عام وعلى ضوء الاراء الفقهية والقواعد الاجتهادية التي تقدم ذكرها .

وحيث آن مطالبة النيابة والحالة هذه تغدو في غير محلها القانوني كما سبق في المناقشة خاصنه . وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع من ان التفجير وضع في مكان غير ماهول فهذا لا يغير من الوصف القانوني وان قول الدفاع ان المتهم ترك التنظيم قبل اعتقاله بستة اشهر فلم يقم عليه اي دليل.

٨ - وحيث ثبت ان المتهم محمد مجاهد دباح البقر منظم في عصابة مسلحة بقصد الاقتتال الطائفي وانه كان يحض على التقتيل باتباع اسلوب حرب العصابات باستخدام الاغتيال والتفجير وانه كان يدعو للحض على التسلح وحمل السلاح للسوريين بعضهم ضد البعض الاخر وقد قام باعمال تنفيذية في سبيل تنفيذ دوره الاجرامي اذ قام بمراقبة المقدور علي مهنا تمهيداً لاغتياله وقد تم الاغتيال فعلا وقد جمع معلومات عن ضابط أمن وحدته وباقي ضباط القطعة كل هذا يجعل عمله منطبقا على احكام المادة ٢٩٨ ع عام بدلالة المادة ٢٦١ ع عام وسندا لما تقدمت مناقشته بايراد الاراء الفقهية والقواعد الاجتهادية الصادرة عن محكمةالنقض السورية والمصرية .

وحيث ان مطالبة النيابة بمعاقبته بالتدخل في القتل العمد عملا باحكام المادة ٥٣٥ بدلالة المادة ٢١٨ في غير محلها خاصة حين الاخذ بالاجتهاد الصادر عن محكمة النقض السورية ذو الرقم ٥٢٥ لعام ١٩٦٢ جناسية الموضح سابقا وان مطالبة النيابة بمعاقبته بجناية اثارة النعرات الطائفية والمذهبية عملا باحكام الفقرة -ح- من المادة ٣ من المرسوم رقم ٦ لعام ١٩٦٥ صحيح كعمل قام به المتهم غير انه كان يقصد من ذلك الاقتتال الطائفي المعاقب عليه بالمادة ٢٩٨وكان يتخذ اثارة النعرات سبيلا للحضعلى التقتيل والمقصود بذلك ان هذاالفعل لايشكل جرماً مستقلا انما هو احد عناصر تطبيق المادة المشار اليهاسابقا وتغدو باقي مطالبة النيابة في غير محلها سنداً لما تقدم بيانه في حقل المناقشة .

تصعيد العصابة لأعمال العنف يترافق مع مراحل تنفيذ المؤامرة الاستسلامية بهدف ضرب صمود سورية وإضعاف موقفها

وان ما آثارته جهة الدفاع من ان قصد موكلها الشاء جيل مسلم فهذا مخالف تماما لما صرح به اثناء جلسة المحاكمة .

٩ - وحيث ثبت ان المتهم مصطفى الاعوج قد انتظم في العصاباتالمسلحة بصفته قياديا واميناً لشعبة حماه واوضح قصده امام المحكمة من خلال التنظيم بان الهدف قلب نظام الحكم واقامة دولة اسلامية وبالضرورة فان هذا لن يتم الا باجتياح بعض الحملات في المدن السورية ومهاجمة افرادالقوة العامة .

وحيث ان صفته القيادية بادارة التنظيم العصابي المسلح وتنظيمه امر المساهمة في الجرائم التي قامبها افراد التنظيم بحماه تغدو والحالة هذه منطبقا على احكام المادة ٢١٢ الفقرة الثانية من قانون العقوبات وان قصده واضح من خلال الاعمال التي قام بها لصالح التنظيم المسلح اذ افاد انه يؤمن بالعنف وانه اوى المجرمين في منزله وكان يؤمن لهم ما يحتاجونه لاستمرار تهريبهم من ملاحقة السلطة حتى بعد هربهم من حماه لدمشق بقي على صلة بهم وتغدو اعماله منطبقة على احكام المادة ٢٩٩ بدلالة المادة ٢١٢ .

وان مطالبة النيابة بتجريم هذا المتهم في غير محله القانوني سندا لما تقدم بيانه في المناقشة السابقة .

وان ما اثارته جهة الدفاع بانه لا يعلم عن الاغتيالات شيئا وانه كان يتظاهر بتنفيذ الاقتراحات للتنظيم فهو في غير محله سندا لما افاد به المتهم نفسه في حقل الوقائع .

١٠ - وحيث ثبت ان المتهم عبد القادر فاعور عنصر من عناصر العصابات المسلحة وقد تولى فيها وظيفة اذ قام بمهمة تقديم معلومات



عن ضباط لطفته لرؤسائه بالتنظيم كمساهمة منه باغتيال البعض منهم وخاصة الرائد علي عباس حيدر اذ قدم معلومات عنه توقيت تحركاته ومكان اقامته وبصفته عنصر بالتنظيم فان قصده من الانضمام اليه لا يعدو قصد التنظيم نفسه وهو مهاجمة افراد القوة العامة العاملة ضد هذه العصابات وقلب نظام الحكم ويظهر ذلك جليا من قيامه باستطلاع المؤسسة الاستهلاكية ومحالج القطن في حمص بقصد اجتياحها كمرفق عام وان مساهمته بعمل مادي تنفيذي بتقديم معلومات مفصلة عن الرائد الذي اغتيل (علي حيدر) بشكل جرم الفعل الاصلي بالقتل العمد وهذا ما ذهبت محكمة النقض السوريةبالقرار الجنائي رقم ١٨٩ القاعدة ١٨٩٣ من مجموعة القواعد القانونية وصفة الاتفاق على القتل واسهام كل منهم في جانب من الافعال التي تؤدي مباشرة للفعل فان جميع المشتركين يعدون فاعلون اصليون في الجناية الكاملة (لطفا تراجع الصفحة ٢٦٢ من الموسوعة القانونية) ويغدو عمله معاقب عليه وفق احكام المادة ٥٣٥ فقرة اولى منها والمادة ٢٩٩ عقوبات عام .

وحيث ان مطالبة النيابة بتجريم هذا المتهم بالتدخل بالقتل العمد في غير محله القانوني وكذلك الامر بالنسبة لمطالبتها بالظن عليه بجنحة التنظيم السري لان تدخله بالقتل هنا بشكل عمل فاعل اصلي كما سبق .

وان ما اثارته جهة الدفاع من انه رفض التعامل مع رؤساء التنظيم فهو في غير محله كما سبق توضيحه في حقل الوقائع ولجهة قول الدفاع بانه قد غرر به فهذا لايعفيه من العقاب خاصة وانهاوعدعلىواستمر عمله في التنظيم لفترطويلة .

١١ - وحيث ثبت ان المتهم محمد مروان دباح البقر قد انتظم فيعصابات مسلحة وتولى فيها وظيفة اذ قام بمراقبة بيت العميد احمد العلي وعيسى عساف بقصد الاغتيال بعدان تدرب على استعمال السلاح كل هذا يوضح قصده بمهاجمة افراد القوة العامة واستخدام العنف لمرافق الدولة خاصة ما يظهر من قصدبايراد لاعترافه التي انتظمت بعد معرفتي بمساوىء الحكم في القطر العربي السوري التي تخالف مبادىء الاسلام للقيام باي عمل من الاعمال حتى ولو كان ذلك يقوم على العنف .

وحيث لقد كان مسلحا اثناء انضمامه لهذا التنظيم فيغدو عمله معاقبا عليه وفق احكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام بدلالة المادة ٣٠١ من ذات القانون وسندا لما تقدم من اراء واجتهادات ونصوص .

وحيث ان مطالبة النيابةبتجريمه بجرم اثارة النعراتالطائفيةوالمذهبية اعمالا للمادة ٣ من المرسوم ٦ لعام ١٩٦٥ الفقرة -ح- في غير محله القانوني بعد بيان ما سبق وان الجرم التي تطلب النيابة فيه تجريمهبحيازة السلاح الحربي وفقا للمادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ في غير محله القانوني لان هذه الحيازة وحمل السلاح يعتبر ظرفا مشددا .

وحيث آن ما اثارته جهة الدفاع من ان المتهم الموكل لم يشترك بأي عملية اغتيال فهذا لا يعني عدم قيامه بباقي الاعمال ولجهة قولها أنه كان متاثرا بافكار شقيقه فهذا صحيح .

١٢ - وحيث ثبت آن المتهم مصطفى حمشو قد انتظم في صفوف هذه العصابات المسلحة وقد تولى فيها وظيفة اذ كان يعمل في مجموعة قسم التفجير بادىء الامر وكان يحضر وعد الطب البلاستيكية المتفجرة ثم شغل بعد ذلك مسؤولاماليواداريا في التنظيم واستلم مبلغ ٢٥ الفليرة سورية من عبد الستار الزعيم كل هذا يظهر قصده من الانضمام والعمل بهذه العصابة بغية مقاومة افراد القوة العامة واجتياح بعض أملاك الدولة.

وحيث ان قيامه بوضع عبوة ناسفة خلف السرايا وعبوة اخرى خلف مبنى مقر قيادة الحزب في حماة وعبوةناسفة عند اتحاد الشبيبة مما الحق الضرر باملاك الدولة .

والتخريب في المصالح العامة ويغدو عملهمنطبقا علىاحكام المادة٢٩٩ عقوبات عام ومشددا عليه بمقتضى المادة ٣٠١ من ذات القانون .

وحيث انه كان يحمل الاسلحة الحربية مما يوجب التشديد عليه وفق الفقرة ٢ من المادة ٣٠١ ع عام ايضا :

وحيث أن مطالبة النيابة والحالة هذه تغدو في غير محلها القانوني سندا لما سبق مناقشته بحالات مماثلة وحيث أن ما اثارته جهة الدفاع عن المتهم من ان ما قام به المتهم لاينطبق على احكام الفقرة - و - من المادة ٣ منالمرسوم ٦ فهو صحيحا وقول الدفاع آن عمله ينطبق على احكام المادة ٣٢٥ فهو في غير محله لان قصد المتهم هنا مغاير للقصد الذي يجب توفره في المادة ٣٢٥ ويغدو قوله الدفاع في غير محله القانوني .

١٣ - وحيث ثبت آن المتهم خالد علواني منظم في هذه العصابات المسلحة وقد تولى فيها وظيفة وقام بما كلف به وانه قام باخفاء الدراجة التي أستخدمت في اعمال الاغتيالات وقام بالتدريب على السلاح المسدس والرشاش وقام بتدريب يوسف عز الدين على فك وتركيب الاسلحة الحربية وسلمه قنبلتين هجوميتينوقام باستطلاع مستودعات الغاز في عسليا بقصد تفجيرها . الامر الذي يوضح قصده الاجرامي والاضرار باملاك الدولة .

وحيث انه كان يحمل السلاح ويدرب غيره عليه ويزوده به الامر الذي يجعل فعله مشددا عليه وتغدو اعماله معاقب عليها بالمادة ٢٩٩ ع عام ومشددة بالمادة٣٠١ وبدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام وسندا للمناقشة السابقة . وحيث انمطالبة النيابة والحالة هذه تغدو في غير محلها القانوني وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع عن هذا المتهم بقولها كان ضحية تغرير فهذا لايعفيه من العقاب وقول جهة الدفاع آن مطالبة النيابة لا تنطبق احكام مواعها علىفعل المتهم في محله الصحيح والسليم .

١٤ - حيث ثبت أن المتهم صفوان عدي قد تنظم في عصابات مسلحاتوادي فيها دورا وظيفي اذ قام باستئجار منزل لهذه العصابة وقام بشراء مسدس لفيصل غنامة وقام بدور موزعالبريد لنقل الرسائل السرية وان مجمل هذه الاعمال توضح قصده الاجرامي من تنظيمه وهو مقاومة افراد القوة العامة خاصة اذا علمنا انه كانلفترة هاربا من وجه العدالة .

وحيث انه قام بوضع عبوة ناسفة بالقرب من مبنى قيادة فرع الحزب في حماه وبالقرب من اتحاد الفلاحين وانه كان يعمل مسدسا حربيا بشكل دائم وان اقدامه على وضع العبوة الناسفة عمل مادي تنفيذي تجاوز فيه مرحلة التهيئة النفسية للاجرام والمرحلة التحضيرية فيصبح عمله منطبقا على احكام المادة ٢٩٩عقوبات عام ومشددا وفق احكام المادة ٣٠١ بدلالة ٢٦١ عقوبات عام .

وحيث ان النيابة طلبت بتجريمه بجرم التدخل في الاعتداء علىالمؤسسات العامة والمؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية وحيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية فالرد عليه بان حيازة السلاح الحربي هنا ظرف مشدد وان اعماله تجاوزت مراحل المؤامرة الا قام باعمال تنفيذية بوضع العبوة الناسفة ومنه يتضح ان مجمل اعماله تؤكد قصده الاجرامي وتؤكد ان مطالبة النيابة العامة في غير محلها القانوني وسند لما تقدم بحقه من اراء فقهية وقواعد اجتهادية قضائية ونصوص قانونية .

وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع من انه كان ضحية غش وتغرير فان هذا لايعفيه من العقاب بعد ماقام به من اعمال بكامل الوعي والارادة بترويع المجتمع باعماله الاجرامية .

١٥ وحيث ثبت ان المتهم عمر وجيه علواني انتظم في عصابة الاخوان المسلمين وانه فر لدولة أجنبية وقبض مبلغ ٢٤ الف ل.س ثم دخل القطر بقصد ايصالكميةمن الاسلحةللعصابات المسلحة كل هذا يوضح قصده بالعداء لاهداف ثورة الثامن من آذار ويغدو فعله منطبقا على احكام المادة ٣ من المرسوم رقم ٦ الفقرة - د - وان مطالبة النيابة بتجريمه بهذا الجرم في محله القانوني وان مطالبتها الظن عليه بالتنظيم السري وفق احكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ في محله القانوني .

وان ما اثارته جهة الدفاع من ان المتهم هذا كان ضحية التغرير هذا لايعفيه من العقاب وان قول الدفاع بانه اداة لاعمال التخريب والارهاب وترويع المجتمع بشعور بعيد عن الاحساس بالمسؤولية الوطنية فهذا في محله .

١٦ - وحيث ثبت ان المتهم يوسف السيخ ابراهيم قد انتظم في عصابات مسلحة بقصد قلب نظام الحكم والعمل ضد السلطة التي يؤمن بانها كافرة حسب اعترافه بجلسة المحاكمة الامر الذي يجعل قصده بمقاومة القوة العاملة ضد هذه العصابة . واضحا وخاصة اذا علمنا انه كان ينقل رسائل لعناصرالعصابات فيما بينها وانه قام بمراقبة سيارة مدير المواصلات واستطلع بعض المؤسسات العامة بمدينة حمص كل هذا يؤكد قصده الاجرامي وتغدو اعماله معاقب عليها باحكام المادة ٢٩٩ ع عام .

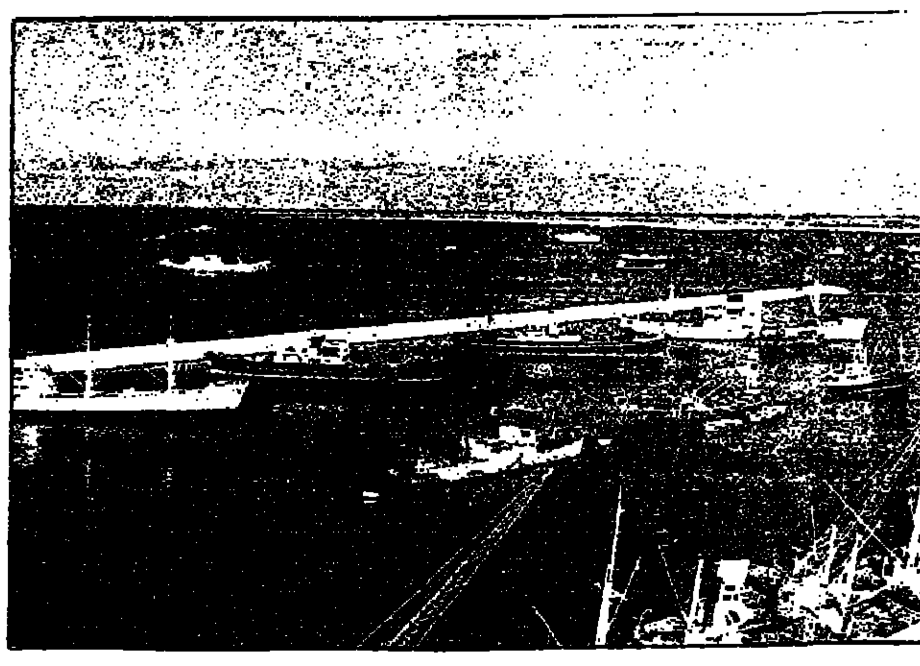
وحيث انه قام بتفجير عبوة ناسفةقرب مبنى الاتحاد النسائي وانه كان يحمل مسدسه الحربي بشكل دائم الامر الذي يجعل فعله السابق مشددا لان تفجير العبوة عمل مادي تنفيذي لتحقيق قصده الاجرامي وذلك وفق المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ ع عام .

وان ما طلبت اليه النيابة بمعاقبته بالاعتداء على المؤسسات العامة وفق احكام الفقرة - ز - من المادة ٣ كتدخل في غير محله القانوني سندا لما تقدم من مناقشة وان مطالبتها بملاحقته بالمؤامرة وفق المادة ٣٠٥ بدلالة ٣٠٤ ع عام فهو في غير محله لانه هنا ظرف مشدد لعمل تنفيذي مادي لجرم قصده الاجرامي كعنصر في العصابات المسلحة وكذلك الامر بالنسبة المطالبة بحيازة السلاح الحربي اما مطالبتها بملاحقته وفق احكام المادة ٣٢٨ بدلالة ٣٢٧ فهي حالة يجب توافرها فيه وهي متوفرة فعلا كعنصر في عصابة مسلحة وهذا ينطبق تحت حكم المادة ٢٩٩ ع عام وهذا ما ذهبت اليه المحكمة . وان قول الدفاع عن هذا المتهم بأن مطالبة النيابة في غير محلها فهذا صحيح وقول الدفاع بانه قد غرر به فهذا لايعفيه من العقاب وخاصة انه اقدم على اعماله بوعي وارادة .

١٧ - وحيث ثبت ان المتهم محمد سعيد الحمش انتظم في العصابات المسلحة وتولى فيها وظيفة اذ قام باستطلاع سيارة بيت الضباط في مصياف وقدم تقريرا مفصلا عن ذلك وقام باستطلاع بعض المؤسسات الاقتصادية العامة في مدينة حمص الامر الذي يوضح قصده الاعتداء على املاك الدولة والعمل ضد افراد القوة العامة وان عمله والحالة هذه ينطبق على احكام المادة ٢٩٩ .

وحيث انه قد قام بوضع عبوة الناسفة على [illegible]

زيارة استطلاعية لمرفأ طرطوس



طاقة انتاجية عالية وصعوبات تواجه العمل

انظر الى البحر ، الا ترى معي كم هوجميل؟!! اولست تحس بان له جمالا خاصا ينفرد بــن عن سائر الاشياء الاخرى ، التي تحيط بنا ؟!!هكذا بدا صاحبي حديثه معي، بينما كنا نسير علــى شاطيء طرطوس – الكورنيش–منذ قرابةاسبوعين ونيف ..

قلت له : اولست ترى معي بان البحر هــذا اليوم ، هو اكثر صفاء منه في بقية الايامالاخرى؟ جماله لا يوصف وزرقته اخاذة ، الا تحس معــي باننا نعيش في دنيا تختلف تماما عن مثيلتهـــــا في بقيــة المدن ؟!!!.. هنا زرقة البحر،وصفاءه وعمقه ، الا تشعر فعلا بان العالم فيهذا اليوم، هو اكثر جمالا منه في بقيــة الايام الاخرى؟!!

رد صاحبي والسعادة طافحة على وجهه،والبشر يغمر محيــاه ، كل شيء هنا يختلف عن مثيلــه في الاماكن الاخرى ، جمال .. هدوء .. بساطة.. وهواء عليــل .. يزيد على ذلـــك كله زرقـــة البحر واتساعه .

● بعد ساعة ونيف من مشوارنا ، كنا قد بدأنا نقترب من المرفا، بينما كانت حركة السفن فــي المرفا، وحركة العامليــن به، قد استطاعت ان تغير مجرى تفكيرنا وانتباهنا ، وبالتالي انتغير مجرى حديثنا ..

قال محدثي : أن مدينة طرطوس بعد انشاء المرفا، تختلف تماما عما قبل انشائه، فالىجانب كون المرفا من المرافيء العالمية الهامة علىالنافذة الشرقية للبحر الابيض المتوسط ، فهو الــى جانب ذلك قد استطاع ان يرفد الدخلالقومــي بمزيد من الانتاج، وان يقضي على البطالة فـــي المحافظة ، حيث استطاع تشغيل الالاف ،اضافة الى كونه يمثل عمادا هاما واساسيا من اعمدة التجارة الخارجية ، بشقيها التصدير والاستيراد

وفي اليوم التالي ، توجهت جهة المرفاجريت الحوار التالي مع السيد حبيب سليمـــــــان مدير التخطيط في المرفا:

س – ما مدى مساهمة المرفا في زيادة الدخــل القومي في القطر عموما ، والمحافظة خصوصا؟

ج : يعتبــر مرفا طرطوس من المرافيء الهامــة الواقعة على البحر الابيض المتوسط .. وقد بدا بتنفيــذه خلال عام ١٩٦٠، ووضع في الاستثمار المؤقت جزء منه في النصف الثانيمن عام ١٩٦٦

مساحة المرفا رقعة كبيرة والباقي ســاحـــات وارصفة وطرقات ومستودعات .. ويرتبط المرفا بخط حديدي عريض مع مجمل المحافظـــات، ويرتبط لبنان والاردن وتركيا والعراق. وقدبلغت حركة العمل في مرفا طرطوس خلالعام ١٩٦٦ – ...٢٨ طن ثمانية وعشرون الف طن ،تضاعفت سنة بعد اخرى ،الى ان وصلت الحركة الاجمالية السنوية الى ما يقارب ٥ر٢ مليون طن منالبضائع استيرادا وتصديرا . كما ان عدد البواخر التي أمت المرفا خلال عام ١٩٦٦ كان ٢٨ باخرةووصلت فيعام ١٩٧٨ الى ١٧٢٢ باخرة .

ويساهم المرفا الى حد كبير في تطوير الاقتصاد الوطني، وذلك بتوفير مبالغ كبيرة ،تصرف فــي تطوير الانشاءات الاخرى، كما انه يساهم فيتطوير محافظة طرطوس ، الى جانب الشركـــــات والمؤسسات التي تم انشاءها في هذه المحافظة، باعتبار ان المرفا يشكل نافذة رئيسية للقطر،على الشاطيء الشرقي للبحر الابيض المتوسط

س – ما مدى مساهمة المرفا في امتصـــاص القوة العاملة ، والقضاء على البطالة في المحافظة؟

ج – رغم انه لم تكتمل الانشاءات ، فان عدد العامليــن في هذا المرفا يتجاوز الـ ٣٠٠٠ عامــل يضاف اليهم العاملون في المؤسسات الاخــرى المتواجدة ضمــن المرفا ، والتي تتبع جهاتاخرى كالفوسفات ، وصوامع الحبوب ، ووحدةالتبريد وغيــرها ويقدر عدد العامليــن في هذه الجهات بحوالي ١٠٠٠ عامل، علما ان عمال المرفاىقسمون الى اربعة اصناف هي: ١ – الصنف الاول : هم العمــال المثبتون وهم من الاداريين والفنيين .

٢ – الصنف الثاني وهم من عمال الانتاجالمثبتين ويتكونون من العامليــن في تداول البضائعلعمليات الشحــن ، والتفريغ .

٣ – اما الصنف الثالث فهم المتعاقدون وهـــم فنيون واداريون .

٤ – الصنف الرابع : وهم العمالالعرضيون الذين يعملون الى جانب عمال الانتاج في عمليــات الشحــن والتفريغ

س – ماذا عن الطاقة الاستيعابيةللمستودعات والصوامع الموجودة في شركة المرفا؟

ج – بعض اماكن الايداع منشا من المستودعات المسقوفة ، وبعض الاخر ، هو عبارة عنساحات مكشوفة .. وقد انشئت المستودعات المسقوفــة على الارصفة الموضوعة في استثمار،اما الساحات المكشوفة فيجري صبها بالاسمنت المسلح، لتخزين البضائع فيها ، لاسيما الملصقات والطرود الثقيلة وتنفذها مؤسسة تنفيــذ الانشاءات العسكرية ..

وقد انجزت منها حتى الان قسما لا باس به علما ان هنالك ايضا بعض الساحات الاخرى المعبـــدة والتي تخصص لتخزين البضائع الخفيفة. ويمتاز مرفا طرطوس بوجود ارصفة متخصصة حيثيوجد رصيف خاص لتصدير الفوسفات، مجهزباحدث الوسائل الفنية للتصدير وتبلغ طاقتها ...١طن فيالساعة ، كما خصص رصيف اخر لصوامـــع الحبوب ، التي تجهز حاليا من الناحيةالميكانيكية – الفنية – لاستقبال الحبوب في عمليتيالاستيراد والتصدير ، وتبلغ طاقتها التخزينية .....١طن وستوضعفي الاستثمار خلال عام ١٩٨١ ، هـــــذا وتستكمل منشآت المرفا التي لم توضع في الاستثمار حتى تاريخه، وهي ارصفة بطول ٢٤٠٠م مـــع المستودعات المخططة على هذه الارصفة، حيثتوضع فيالاستثمار ،خلال عام ١٩٨٢

والارصفة المستثمرة حاليا ، يمكن ان تستقبل ٢٢ باخرة متوسطة الحجم فيوقت واحد، وبعــد استكمال جميع الارصفة المخططة للمرفا، يمكن ان تصبح طاقته السنوية اكثر من ٧ ملايين طــن سنويا ، تدر على الاقتصاد الوطني دخـــــلا كبيرا .

س – ماذا عن اوضـــاع العمـــال في المرفا ، والصعوبات التي تواجههم ؟

ج – يعاني عمــال مرفا طرطوس من تــدنـــي الرواتب والاجور بشكل عام ، سيما الفنييـــن لايكفي لتشغيل الاليات الموجودة ، خصوصـــا السائقين ، ذلك أننا نضطر لتشغيل دورتيـــن على الاقل ، وهنــا نضطر في بعض الاحيـــان لتشغيل العامل دواما اضافيا ، اما في غير هذه الحالات ، فان العامل يعمل مدة دوامه العــادي فقط وهو ٨ ساعات عمل .

وقد اعدت الادارة مشروع نظام استخـــدام جديد ، حيث لحظت فيه تعويض طبيعة عمـــل لعمــال المرافيء ، وهو قيد الاصدار

س – هل من مصاعب تعانونها في مجـــــال عمليــات سحب البضائع ؟

ج – اذا ما توفرت وسائط النقل الكافيــة ، والقصد بذلك (السيارات الشاحنة) فهذه يمكن ان ترفع الانتاج يوميــا الى اكثر من ...١١ طن، حيث يقف عمل اكثرية البواخر، لا سيما فــي عمليــات السحب المباشر من التاسعة مســاء،

وذلك بسبب النقص الحاصل في السيـــارات الشاحنة ، وهذا ما يؤدي بدوره الــى زيـــادة حالات الازدحام ، وبالتالي التاخير فيعمليــات التفريغ .. حيث تصل مدة الانتظار وسطيـــا من ٢٠ الى ٢٥ يومــا ... وتعمل الادارة علــى

تطوير، وتحسيــن أساليب العمل في جميعالمجالات الانشائية، والادارية ، وغيرها من أمور العمل، وقد توصلت الى مستوى عال في عمليــات حفــظ البضائع والعناية بها .

س – ماذا عن البواخر التي يستقبلها المرفا؟ وماذا عن خطط الانتاج هذا العام ؟

ج – يستقبل المرفا جميع انواع الخطـــوط الملاحية ، لا سيما المتطورة منها ، وقد خطــط للانتاج في المرفا خلال هذا العام ٥ر٤ مليون طــن

علما ان الانتاج المتحقق خلال الاربعة اشهـــر الاولى من العام الحالي قد وصل الى مليـــون و...ر٧٠٠ طن وهذ ما يشير الى الزيادة فـــي الانتاج ، عما هو مخطط في هذا العام .

● ● ●

لقطات

مشروع مياه السن الى مدينة اللاذقية

مشروع جــر مياه بحيرة السن الى مدينة اللاذقية استكمل كلشيء واصبحت اللاذقية كما قال مدير مؤسسة المياه هناك تعوم على بحرة من المــاء العذب ، وانتهت فيهــا مشكلة المياه المالحة وقصة بشــر ((دمسرخو)) .

المشروع كما هو معروف منته منذ فترة لكن بعض أخطاء التنفيذ حالت مرحليا دون استثماره استثمارا كاملا . وبجهود مشكورة من وزارة الاسكان والمرافق أعيد النظر بــرعة في الاماكن التي وجد فيها الخطا ، وانتزعت القساطل التي كانت تتفجر واستبدلت بقساطل جيدة ومنــذ عشرين يوما تصل المياه العذبة الى مدينة اللاذقية وتروي سكانها بعد مشاكل كثيرة مع العطش والملوحــة .

● واللاحظ ان اكثر من مشروع قد سحبت مياهه من هذه البحيرة ولم تتغير او ينقص منسوبها ، الامر الــذي يعطيها مكانة متميزة على صعيد ارواء المواطنين او الاراضي .

– منذ فترة وانا قادم من اللاذقية ، وجدت لوحة علىضواحي بانياسالجنوبية كتب عليها : مشروع جر مياه السن الى طرطوس مما يضيف الــى فاعلية هــذه البحيرة ومكانتها ، سهما جديدا في المجال الخدمي. وليس ادل على ذلك من مشروعي الري المــحوبين من هذه البحيرة لسقاية الاراضي المترامية في سهل جبلة واللاذقية حيث نشات هناك جنائن خضراء واستطاع ذلك الــسهل ان يكفيبخضاره مناطق عديدة في قطرنا العربي الســوري .

وليس مشروع مياه اللاذقية ، الجديد سوى تاكيد جديد ايضا على ما تقوم بــه وزارة الاســكان والمرافق مـــن خطوات ايجابية لتوفير اكبر نسبة مستطاعة مــن الخدمات للمواطنين .

ذلك ما يدعونا الى الامــل بان تكون الــسنوات القادمة حافلة بالمشاريع التي تقدمها الوزارة لكافة المحافظات .

● جلال خير بك

إلى متى سيستمر استغلال سائقي التكسي للمواطنين ؟



اللاحظ ان اختــلاف التصريحات او عــدم توافقها مع التطبيق العملي ليس وقفا على تباين العصور فكثيرا ما يدلي مسؤول بحديث عن واقع ما ثم يدلي في يوم ثان بحديث مغاير للامور التي طرحها في اليوم الاول وكثيرا ما تعد جهة مختصة بوعود لا تحققها .

واذا شئنا ان نضرب مثلا على ذلك فليس اقرب الى اذهاننا من تصريحات المسؤولين فيادارة المرور عن انهم قد نظموا قضية سيارات التاكسي التي تعمــل ضمن مدينة دمشق فقــد استوردوا – والكلام لهم – مئات من العدادات وتم تركيبها كما ستجرى دورات لشرطــة السير تتم فيهــا تدريبهم على مراقبة سير العدادات ولضمان عدم تلاعب السائق فيها .

ويضيفون في تصريحاتهم بانه قد تم تحــديد السيارات التي ستعمل سرفيس وحددت لهـــا الخطوط التي ستسير عليها .

وسيكونبامكان المواطن ان يتعرف علىالسيارة التي تعمل على العدادات والسيارة التي تعمــل سرفيس من خلال اللوحة الموجودة في مقدمتها .

ولقد استبشر المواطنون خيرا بهذه التصريحات والتي نشر معظمها على صفحات جريدة الثورة . وظن الكثيرون ان بامكانهم ان يصلوا الــى بيوتهم في تكسي مريحة مقابل – ٥٠ – قرشا يدفعهــا الراكب اجرة سرفيس .

وقال البعض : لقد اشتقنا لركوب السيارة الصغيرة اننا لم نــستطع ان نتنقل فيها منذ اشهر طويلة . اي منذ ان امتنع الســائقون بقرار شرعوه هــم لانفسهم عــن العمــل على خطوط المدينــة – سرفيس – .

اننا لا نستطيع ان ندفع للتكــسي كلما اردنا الانتقال من حي الى حي ومن شارع الى اخر اربع او خمس ليرات سورية .

مــاذا تحقق من هذه التصريحات ؟

سؤال يطرح نفسه لنجيب عليه ونقول اولا : ان نظام العدادات لا تعمل به سيارات كثيرة من تلك التي وضعت في مقدمتها لوحة مكتوبا عليهــا – للايجار – ثم ان السيارات التي قرر سائقوها ان يقوموا بتشغيل عداداتهم انما يضعون ذلــك لمزاجهــم الشخصي فاحيانا يقومــون بتشغيلها واحيانا اخرى يصرفون انظارهم عنهــا .

في الليل مثلا حيث لا تكون الشوارع مزدحمة وتستطيع وسائط النقل ان تندفع بسرعة فــي سيرها يعمد سائق التاكسي الى عدم محاسبة المواطن على العداد لانه – لا يمرك – بتشديد الراء – كثيرا فيهذه الحالة واذا رضيبمحاسبته على العداد فانه يسلك بسيارته اطــول الطرق التي توصل – الزبون – لمنزله مبتغيا ان يكــون العداد قد – مرك – علىمبلغ مرض .

وبالنســبة للسيارات التي تعمل – سرفيس – فلا وجود لها ولــذا فاننا نسال مسؤولي ادارة المرور : اين سيارات السرفيس ؟

اين دورات رجال السير التي قلتم بانكــم ستدربونهم فيها على مراقبة سير العــدادات لضمان عدم تلاعب السائق فيها ؟.. ولو افترضنا وقلتم ان هذه الدورات قد اجريت فلماذا لم تكن لها ايــة نتائج فعالية بما يمنع مثل هذا التلاعب ؟ اسئلة كثيرة نوجهها اليكم باسم كل المواطنين .



شكر لشركة النقل الداخلي

واننا اذ نشعر بان ازمة استغلال اصحــاب سيارات – التكــسي – للمواطنين باقية ولا سبيل الى تجاوزها في منظورنا القريب : فاننا نتوجــه بالشكر لشركة النقل الداخلي التي تحاول أن توفر للمواطنين تنقلاتهم باسعار تقل عن الكلفة الحقيقية لتكلفة نقل الراكب .

ونشكر المسؤولين عن هــذه الشركة للجهود الجديدة التي يبذلونها من اجل حسن سير العمل وتقديم الخدمات لكل افراد الشعب وتبقى باصات شركة النقل الداخلي هي العزاء لنا عن استغلال اصحاب السيارات الصغيرة وعــدم قيام ادارة المرور بمعاقبة المستغلين بالعقوبات الرادعة التي تكفل عــدم التلاعب .

■ رياض درويش

السينمائي الطليعي
المهمة الصعبة في العالم الثالث

يستطيع اي انسان ان يدخل عالم السينما ويعمل فيها سواء عن طريق دراسة اكاديمية وموهبة جيدة او عن طريق خبرة وموهبة او عن طريق الصدفة . وما أكثر من دخول عالم السينما من الفئة الاخيرة .

وبسبب هذه الفوضى في الانتساب الى عالم السينما وخاصة في اقطار العالم الثالث تتعدد الاتجاهات ويكثر التقليد ويعفي بعضهم نفسه من عناء البحث والتفكير فيخرجون أفلاما تقليدية فرضها على الجمهور السينمائيون المرتبطون بالسينمات الغربية الامريكية الامبريالية .

أمام هذا الواقع اللا صحي واللا صحيح في وضعنا السينمائي يجب علينا ان نميز بين الاتجاهات السينمائية وأن نصطفي السينمائي الذي يحب عمله ويحب جمهوره فيقدم له الفيلم السينمائي انطلاقا من موقع واع ومسؤول .

ان السينما تكتسب اهمية خاصة بسبب جمهورها الكبير وقدرتها على التاثير في قطاعات واسعة من الجماهير وخاصة الناشئة التي تشكل ٧٠٪ من الجمهور السينمائي ، لذا فان مسؤولية الفنان السينمائي مسؤولية كبيرة وهامة نظرا للتاثير المباشر الذي يحدثه العمل السينمائي على قطاع لم يكتمل وعيه بعد .

من هو السينمائي الطليعي ؟

ان استقراء الوسط السينمائي يرشدنا الى نوعين من السينمائيين :

١ — الفنان الملتزم بقضايا الجماهير المتحسس لمعاناتها .

٢ — الفنان الذي يعتبر الفن تجارة رابحة دون ايمان بقضايا الجمهور .

هذا الوضع اللاصحي الذي يعيشه جمهورنا ينبع لادعياء الفن بالتحدث عن الالتزام ورغبات الجمهور والواقعية وهي خدعة كبرى تنطلي على اعداد كبيرة من المشاهدين الذين لايملكون الوعي السينمائي السليم ولا يستطيعون التمييز بين الواقعية وبين التضليل باسم الواقعية .

— هذا حسن الامام يقول اذا كنتم ستعتبرون أن الفنان الجماهيري هو الذي يملك الكم الاكبر من الجمهور فانا فنان جماهيري والجمهور يحب اعمالي لاني اقدم له مايريد — الجمهور عاوز كده — .

ونرى عمله فنجد انه مليء بالكذب والافكار الرجعية والتزييف للواقع .. وقد أصبح هذا معروفا لدى قطاع واسع من الجمهور ولكن المشكلة وجود اتباع له يبتكرون كل يوم اساليب جديدة لتضليل الجمهور وهم أكثر ذكاء ودهاء من معلمهم .

هذا مخرج اخر يقدم لنا عاملا ببدلة زرقاء أنيقة ، يحب ابنة رب العمل ويتزوجها بعد أن يعطي والدها درسا في الخضوع لارادته وبعد أن يتنازل عن حقوقه كعامل مناضل — فيلم ابن الحداد — او يقدم لنا صراعا بين العمال لصالح رب العمل — فيلم المشاغب — .

يقول صلاح أبو سيف في دراسة له بعنوان — السينما والطبقة العاملة — : — ان النمط العمالي الذي تقدمه هذه الافلام ليست له أبعاد طبقية او اجتماعية ولا تمتد جذوره الى الارض المصرية ، بل كانت صلته بالعامل فقط من خلال البدلة الزرقاء التي البسوها له — .

ان كلمة واقعية غير كافية لجعل العمل السينمائي عملا ملتزما يمكن أن نطلق على مخرجه فنانا طليعيا . ولا بد من توفر شرطين اساسيين لذلك وهما :

١ — طرح قضايا الجماهير بصدق وواقعية .

٢ — معالجة القضايا عبر منهج فكري تقدمي ينبع من اهداف الطبقات الكادحة التي تمثل القطاع الواسع من قطاعات الجماهير .

وهذا يعني أن السينمائي الطليعي هو الفنان الملتزم بقضايا الجماهير الكادحة المعبر عن طموحاتها واهدافها انطلاقا من ارضية فكرية تقدمية انطلاقا من منهج واقعي اشتراكي

ويرى أرنست فيشر أن هذا المنهج هو موقف قبل ان يكون عملا او أسلوبا فنيا .

فنان العالم الثالث المهمة الشاقة

في ظل النظام الاشتراكي يستطيع الفنان تادية دوره كاملا دون عوائق تذكر ويستطيع أن يعمل بحرية تامة من اجل تقديم عمل فني جاد ومسؤول للجمهور السينمائي .

وفي ظل الانظمة الراسمالية يسهل اكتشاف اتجاه كل فنان أيا كان الاسلوب الذي يتخذه طريقا .. والفنان التجاري هنا لا يخفي نفسه ونفس الشيء يقال بالنسبة للفنان الجاد ..

في اقطار العالم الثالث الامر يختلف الى حد ما .. وهناك اقطار مرتبطة اقتصاديا بالنظام الراسمالي والدول الراسمالية وبالتالي فان طبيعة العمل الفني فيها شبيه بالعمل الفني في الدول الراسمالية .. وهذا يعني أن حديثنا يقتصر على اقطار العالم الثالث التي تحاول أن تنتهج الخط الاشتراكي ولكن لسبب او لاخر لم تستطع ان تطبق النظام الاشتراكي بشكل كامل .

ان مهمة الفنان السينمائي الطليعي في هذه الاقطار هي أكثر صعوبة من مهمة الفنان الطليعي في الاقطار الاخرى ..

لماذا هي صعبة

هل الصعوبة في عدم وجود المستلزمات المادية للعمل السينمائي؟ ان الاقطار — موضوع حديثنا — تملك امكانات تقنية لا باس بها وان لم تصل الى المستوى المطلوب ..

اذا ما هي المشكلة ؟ ولماذا لايكون عمل الفنان الطليعي في ظل الانظمة الراسمالية أكثر مشقة وصعوبة ؟

فالفنان الطليعي في ظل الانظمة الراسمالية يتعرض لحصار رهيب وربما يتردد باستمرار على السجون والمعتقلات .

هذه الوقائع صحيحة .. لكن الخطر قد لا يكون كبيرا ، بسبب ذلك النوع من الحرية الشكلية التي تمنح في الانظمة الراسمالية . فضلا عن أن الفنان الطليعي في هذه الاقطار له انصاره وجمهوره وهو عندما سلك الطريق الصحيح يعرف تماما كيف يسير فيه . وكيف يواجه الصعوبات التي تعترضه.

بعد هذا التوضيح نعود الى السؤال الاساسي ... أين تكمن الصعوبة في عمل السينمائي الطليعي في العالم الثالث ؟

ان نظرة بسيطة على واقع الفنان الطليعي في الاقطار النامية تدلنا على وضع لا يحسد عليه هذا الفنان .. فهو مطالب بتقديم بعض التنازلات .. الفكرية تارة والفنية تارة اخرى تحت اسم متطلبات المرحلة وفي كثير من الاحيان يجد نفسه غريبا عن جمهوره الحقيقي من ابناء الطبقة الكادحة .

امام هذا الوضع يسقط كثيرون ، وما لم يوجد لدى الفنان الطليعي المنهج الواضح والاناة فانه سيصل الى نتائج غير مرضية .

ولكي أوضح هذا الوضع ساعطي مثالين او نموذجين عن السينمائيين الطليعيين السينمائيين العرب

النموذج الاول ذلك الفنان الذي يرتفع احيانا بعمله فوق الاحداث يقدم اعمالا جيدة ثم يتنازل باسم متطلبات المرحلة والرغبات الجماهيرية تارة اخرى .

صلاح ابو سيف .. رائد الواقعية في السينما العربية ..

هذا الفنان لم يستطع أن يحتفظ بخط بياني مستقيم في جميع اعماله فهو يرتفع تارة (بداية ونهاية ، الفتوة في السقامات) ثم يساير رغبات الجمهور والمراهق تارة اخرى (الافلام التي اخرجها عن قصص احسان عبد القدوس — لا انام — .

النموذج الثاني : توفيق صالح

توفيق صالح نموذج حي وملموس للسينمائي الطليعي الذي لم يتنازل مرة واحدة لرغبات الجماهير المراهقة وفضل ان يعيش للتاريخ السينمائي والرجل بعيداً عن الارض التي ولد عليها ، بعد ان قدم لشعبه افلاما جماهيرية تحريضية تدل على التزام لا محدود بالقضايا الجماهيرية .. ولكنه استطاع في النهاية ان يعيش كما يريد ..

وهو ما زال يقدم لجماهيره — كاستاذ في (فرع السينما — معهد الفنون الجميلة في بغداد) وان لم يواصل الاخراج السينمائي .

توفيق صالح عاش غريبا ومحاصرا فترة طويلة .. وخلال سنوات عديدة لم يظهر سوى افلام قليلة تعد على الاصابع . ولم يصل الى ما وصل اليه الان كاستاذ في معهد سينمائي الا بعد كفاح طويل .

هذان النموذجان يعطيان صورة عن السبب في صعوبة العمل الطليعي في الاقطار النامية واذا ما بحثنا عن السبب الجوهري في هذه الصعوبة سنجد ان طبيعة النظام هي ذلك السبب لان هذا النظام ينقصه الوضوح السياسي الذي ينبع أساسا من الوضوح في النظام الاقتصادي .

ان عدم تكامل التطبيق الاشتراكي يؤدي الى المراوحة بين محاولة التخلص من التبعية للنظام الاقتصادي الراسمالي وبين السعي لتحقيق المجتمع الاشتراكي واذا طالت مدة هذه المراوحة ينتج عنها في كثير من الاحيان عدم وضوح في المنهج السياسي وفي طبيعة هذا المنهج . وهذا الامر يؤثر على كل شيء — الفن — الثقافة — الوعي السياسي — العلم — الجماهير ..) .

هذا الوضع الذي لا تريده السلطة ولا ترضى عنه الجماهير هو الذي يفسر لنا صعوبة عمل الفنان الطليعي في العالم الثالث .

أن دور الفنان في هذه المرحلة هو تهيئة الجماهير للوصول الى اهدافها الكبيرة عن طريق مهاجمة النظام الراسمالي والاستغلال وبيان ضرورة الاسراع بتطبيق النظام الاشتراكي وانعكاس ايجابيات هذا النظام على الجماهير الكادحة .

والعجيب في الامر الصعب — بالنسبة السينمائي الطليعي في العالم الثالث ، هو سهولة هذا العمل . وهذا التوجه بالنسبة للسينمائي الطليعي في ظل الانظمة الراسمالية — شكيا — على الاقل — .

ان الحالة الراهنة للسينما في العالم الثالث تسمح لكثير من ادعياء الفن الجاد بالبروز واخذ المبادرة للاستمرار في تضليل الجمهور واذا ما وجدت ثغرات في عمله الصق التهمة الى متطلبات المرحلة والرغبات الجماهيرية التي يتحدثون عنها دون الاستناد الى ارضية جماهيرية حقيقية .

ان المطلوب في هذه المرحلة الوعي السياسي الكامل والنظر الى الاشياء من الزاوية الصحيحة سواء بالنسبة للسلطة او الجماهير على حد سواء — واذا كان هذا اكثر الحاحا بالنسبة للاولى فان على الجماهير ان تعي دورها وتساهم في خلق الارضية لتحقيق المجتمع الاشتراكي .

ودون وجود هذا الوعي لا يستطيع السينمائيون في العالم الثالث اداء الدور المنوط بهم بشكل كامل وصحيح .

الشكل والمحتوى

يعتبر جان كوكتو ان الفلم (هو فن الكتابة بالصور) فكما تحتاج الكتابة الى اسلوب جزل وكلمات جميلة مفهومة يحتاج الفلم الى اسلوب سينمائي ولغة سينمائية جميلة ومفهومة .

لكل فنان اسلوبه السينمائي وطريقة السرد الفلمي الخاصة به ومن المفترض ان يتوازى الشكل والمحتوى معا فلا يبتعد احدهما عن الاخر ، ومن الخطأ تغليب الشكل او الاهتمام به اكثر من المضمون

ان المبالغة في الاعتناء بالجماليات تفقد العمل الفني هدفه الاساسي في توصيل الفكرة الى الجمهور العادي بسهولة ، وهذا ايزنشتاين يقول : (نحن نعمل دائما على تحسين حرفيات المستقبل للتعبير عن ارائنا) .

هناك محاولات عديدة الان من قبل مخرجي العالم الثالث وخاصة (الجادون منهم) الى ابهار النقاد بشكليات زائدة عن حدها وتكنيك رفيع ظنا منهم أنهم بذلك يتجاوزون الإطار المحلي الى الاطار العالمي .

وهناك دعوة كبيرة من قبل السينمائيين الغربيين موجهة الى سينمائيي العالم الثالث للاهتمام بالشكليات ، وتكبر المأساة عندما يشارك نقاد جادون في هذه الدعوة دون وعي فيهاجمون الافلام التي تقدم باسلوب بسيط بعيد عن التكنيكات الفنية ويعزون عدم فوز افلامنا في المهرجانات الدولية الى ضعف الاسلوب الفني (شكلا) لدى مخرجينا .

ان الافلام العربية التي نالت اهتماما عاليا وفازت في المهرجانات الدولية هي تلك الافلام التي قدمت واقعنا بصدق واخلاص وعالجته من منطلق فكري تقدمي جاد مثل (سنوات الجمر — المخدوعون) وقل المهتمون بالشكليات خارج الاهتمام السينمائي العالمي .

وهذا يعني ان على سينمائيينا الاهتمام بقضايا الجماهير ومعالجة هذه القضايا بصدق ، لان هذه الجماهير هي التي تحكم على الفنان وهي التي تمنحه الحب والتقدير وثقة الجماهير اخيرا هي الجائزة الكبرى لكل فنان .

● محمد قاسم

حفنة من الانطباعات

لاشك ان في وقفة الزميل رفيق أناسي النقديمية لرواية الكاتب المعروف — محمد حيدر — نفسا حارا من الصدق ، وتعريفا رشيقا وتشبثا بالكاتب الذي كاد غيابه وصمته أن يطوياه الى الابد ..

وهذه المحاولة الجديدة من الصفحات الثقافية في فتح صدرها لمثل هذه الاعمال الادبية ، ووضعها بين يدي القارىء ، اقل ما يقال عنها : انها محاولة رائعة بل وأكثر من رائعة ، خاصة اذا توحدت نقديا واثيرت حولها بعض المسائل النقدية والفنية ، وحظيت ببعض الملاحظات والانطباعات المسجلة التي يمكن أن يفيد منها الكاتب اذا أراد . هذا من جهة ومن جهة أخرى يمكن لها أن تحرك الوضع الثقافي الراكد ركودا يشير الى مدى فقدان الاعتبار الذي وصلت اليه الكلمة .

والان ما الذي استطاعت اضاعته هذه الرواية الجديدة — خلايا السرطان — الى الرواية العربية المعاصرة سواء على صعيد الرؤية الدرامية ؟

وهل استطاعت لغتها أن تسلخ نفس معرداتي جديد ، قادر على وصل عصب الواقع بشرايين الرواية وشحنها بدماء جديدة ، واكساء الهيكل العظمي للرواية بشخصيات وأحداث حية ، ونفخه بروح واقعية في مقدورها الوسوسة في صدر رجل الشارع وذاكرته وهمومه اليومية ، وايقاظه من سبات عجزه وبرمه وسأمه بدم الحياة الذي دب في عروقه ؟

أسئلة كثيرة نتساءل عن بعضها دون أن يقع على غلها جواب .

السبب أن الرواية على الرغم من حرارة لغتها ، تفتقر الى ما هو أبعد من هذه الحرارة ، تفتقر الى موطىء القدم الانساني والارض اليومية التي لا تدور الى جهة السأم فقط ..

فالتيار الوجودي في الفن والادب عموما لم يسقط فحسب بل سقطت به ومعه قيم ومثل ومبادىء كثيرة عجل في سقوطها تيار الحياة نفسه ..

فالنزعة الوجودية لم تعد صالحة ولم تكن اصلا صالحة لاحتضان بذرة الفن الانسانية ، ومدها بالنسغ الحقيقي ..

ومن هنا جاء تفوق وتجاوز وجودية — كامو — لوجودية — سارتر — لان نظرتها المادية للعالم اكسبتها شيئا من طعم الحياة الانسانية ، ونكهة الشقاء البشرية الذي لا يستطيع تشخيصه سوى الوعي الاجتماعي الناضج ، والفهم الواقعي غير المتورم او الموهوم او المثقل بالمثاليات والغيبيات ..

أول ملاحظة يمكن ابداؤها بصدد الرواية هو أن بطلها فيه الشيء الكثير من غريب — كامو — الا أن رواية كامو هذه شهادة صارخة على العصر ومدى الضياع والاستلاب والتمزق الذي عاشه انسان ما بعد الحرب . كما أن كامو استطاع كذلك أن يضع في يدي — غريبه — سكينا حادا يقطع بها آخر خيط يشده الى حياة غريبة ، كل شيء فيها باعث على قلق وسأم كامويين حقيقيين .

أما بطل — محمد حيدر — فهو لايزال منذ فترة الخمسينات نهب تداعيات نفسية حادة ، وشريط من الانفعالات ومشاعر الاحباط والقهر ووطأة الزمان والمكان والناس .. حتى أن هذه الرواية الجديدة للكاتب تذكرنا ببدايات الرواية الوجودية .. فليس كافيا أن يضع الكاتب الروائي ابطاله وشخصياته في جو خانق من السأم ، ويجعلهم يرضعون الخيبة ، ويقتاتون الحزن والضياع ، وينسج حولهم شرانق واكفانا ، ليقذفهم اخيرا في وجه الحياة ، ثم يطاردهم من رصيف الى مقهى ، ومن تجربة حب الى تجربة مرض ، وهم يتخبطون ببصائرهم وطرقهم المسدودة وأرواحهم المتعبة ونفوسهم الميتة..

نحن لا نريد أن نلزم الكاتب المشهود له بالتمكن من فن القص ، وتكثيف الحدث وادارته بكتابة نمط معين من الرواية على غرار — حنا مينة — أو عبد الرحمن منيف — فهو حر كل الحرية في اختيار أداته التعبيرية ، وشخصياته وأحداثه ، ونحن احرار في تقبلنا لما يكتب او رفضه في حدود معايشة رواياته للواقع ، ورصدها لما يدور على خشبة الحياة .. اننا نطالب شخصيات الرواية بان تكون أكثر اخلاصا للحياة ، وتفاؤلا بها ، وبحثها عن خلاصها على هذا الكوكب وليس في مريخ من العذابات والحرمانات والتمزقات والهجرات الداخلية القاتلة .. نحن لا ننكر الكثير مما تعانيه هذه الشخصيات ولا نستنكر الافق الحياتي الذي تتحرك عبره ، بل ننعى عليها ، وقفتها على فوهة البركان ، وتحديقها العدمية في جوفه الملتهب دون أن تفكر بكيفية نسف هذا البركان من جذوره ، وتحويل حممه الى تربة قادرة على احتضان أزهار الفرح الانساني ..

نريد لشخصيات الرواية الا تغلق رئاتها في وجه هواء العالم من حولها ، هذا الهواء الذي يحمل الى جانب هباب الفحم وذرات الدخان النسمة العليلة ، ورائحة العشب والانهار والغابات والشمس ومفردات الحوار الابدي بين الطبيعة والانسان ..

● محمد مصطفى درويش

ضيف العدد

كفاح ومعاول



● أسعد الجبوري

— ١ —

ليس ثمة الف باء في القصيدة ..
ليس ثمة غبار في الشعر . هناك حصان يسلط أشعة عينيه على مسلة نصف مساحتها ثلج ؛ ونصفها الاخر تعب . هنا لاتأجيل ولا مراوحة .. فالشاعر نبي الهرولة بفراغ سواه .

— ٢ —

تفتش عني . تثقب عربي جداول الضرب المكتظة بالغيوم والارقام ومسلسلات رثاء الخالص من دم الاحداث . وتتسل بعيدا ؛ وانت تختار خط التخوم العازل بين منطقة الخاص والعام . فانحطل أنا بقصائدي بينما أنت تستعمل شفتيك دائما وسادة للضحك على هذا الموت الفني وامكاناته الواسعة .

— ٣ —

قد لااجد حاجة للانتباه ؛ ففي الشعر تفصل اللغة جغرافية الهياكل الصاعدة نحو الجبال . من هنا فلا اهمية للزهرة التي تبارز سيفا صدءا .

— ٤ —

هل من لماذا كيف لم .. دائما الشعر خارج نطاق عمليات التحقيق والاستجواب . ذلك لانه طموح لتحقيق ذات الاخرين بعيدا عن القوانين والثوابت .

فليست القصيدة ينبوعا كما يعتقد حملة — الاجازات — انما هي دم محترق يبحث عن ناره الغامضة منذ بدء الخليقة .

— ٥ —

تكمن طاقة الشعر بمسألة الاستيلاء على الحواس . ذلك أن الصدام الذي تجربه القصيدة على الذهن مخبريا ؛ ربما لايمثل الا حالة للمناورة من خلال الاحتكاك الدائم بدائرة المعارف المخزونة بمنطقة وعي القارىء .

ثمة سؤال بقنانين : هل القارىء مخدوع بسبب ضحالته ؟ أم بنتيجة وعيه البياني الذي يتقصى حدود اللعب الفني التقني للعمل ككل ؟

ان طرحا كهذا ؛ يقودنا الى حقيقة هامة . هي أن فصيلا مامن القراء قد استطاع ان ينصب لبعض الشعراء العابثين تماثيل استفزازية !

— ٦ —

تقعد انت بداخلي .. وانا أصغي اليك . فينهض بيننا نهر من الجرائد أمسك جذع شجرتي ، بينما أنت ، تنتظر حيض الجذور .

— ٧ —

هيلينا : كيف امتلك اسلوبك الجميل ؟

فاوست : انه في عبودية الاندفاع نحن ننتظر ؛ وبنا حاجة الى معانقة العالم كله ؛ ذلك الذي يملأ قلبه الشيء نفسه .. هيلينا : هذا جواب لنا ..

« غوته »

— ٨ —

كيف تفر من الشعر — الى أين ؟

— ٩ —

الذهاب — الى البلاد . والذهاب الى الموت — تجلس قرب حرارة قصائدك . فيجيئك الاخرون من الخيانة والمستنقعات ، رتل من الارانب والقواقع و .. حاملين بأيديهم الملوثة شهادات حسن السلوك لافقك الواسع .

ومن هؤلاء .. تخرج اليك جمهرة من الصعاليك لتبيض بالزمن دوامة التعفن والموت . يسرقونك من دائرة الانتماء الى المنعطف الخطر الذي لايقود الا الى جحيم التهلكة وهاوية الانحراف .

هؤلاء .. لايسألون الاشجار عن بعض خصائصها . فعندما يحين الوقت ، يلتهمون الثمر او يقذفون به الى محرقة النار . يصنعون لك موتا مميزا .. ويعدون لك الجنازة والبيان والمعارك الكاريكاتورية .

لذا .. تذهب انت الى الشعر — الحياة — تصمم عالمك في الانعكاس والفعل في التجارب التي خضبتها حرارة البركان والحب .

— ١٠ —

ثريا خضراء .. تلك هي البلاد . الاغنية التي تتدفق من نهر القصيدة على الرغم من سولد الحليب والتبغ والحشرجات .. ففي الشعر ، تعثر الجثة على عظامها وفي الشعر يقبض الانسان على موته مثل دمية ملونة تهرب من الاحجية والقوانين الجمركية .

ان البلاد قصيدة — لها خارطة وتفاح ومعاول لها صعاليك وأرصفة لها دم وغابات ومظاهر تتحكم بها المقاصد الكبرى .

هنا .. لايستلقي الشعر على ظهر الجبل كالجنازة ، انما الهواء جزء من هذه الاغنية التي يمسك الشعر بها لتلتف في تواطئنا المصير الاسود .

خلايا السرطان

رواية جديدة للكاتب محمد حيدر

هذه القصة :

– تقوم على الحركة الطبيعية للنفس

– تستخدم الاسلوب كوسيلة للتعبير

– قصة (المتفرج) عني .
مزيج من شخصيات متعددة
– عني اعرف تفاصيلها على الرغم من تبديل بعض الواقع .
هذا صحيح كتبتها عنك .. عن زمن مضى الان .
(بدت عليها علائم تفكير اجوف)
اشعلت سيكارة اناملها .
كانت تجلس على الاريكة وقد وضعت وجهها بين كفيها ،
(ساقاها مليئتان)
اجابني الاخر الكامن في داخلي –
(اشتهي ان اضم ساقيها . اتشمم الزغب وامرغ به شفتي حتى يتفجر الدم)
– تلفحني سنوات الانتظار والحقد –
وتحرك الثالث ، الغائب ..
(ساحطم كبرياءها الموروث
ورفعت راسها لتقطع الاحلام علي ،
(كانها تسائلني بصمت)
وبهيئة من يفكر كما لو انني اتردد في الحديث : لقد احببتك منذ بداية العام ، عندما تقابلنا في قاعة الدرس .
وفي لحظات الحب لايحتاج المرء الى التفكير او النقاش لقد ادركنا انه الحب وبادلناه ، دون تردد او خوف . ولكنني أشعر بالحيرة لما فعلناه ولااعرف لماذا سلكنا عكس الطريق كنت اسالك عن الزواج والحب وكنا نتظاهر انه جزء من النقاش . كنا نقول – (لنفترض .... .) ولكنها كانت واهية جدا هذه الافتراضات لقد أخفينا عواطفنا بستار من العقل وغرقنا في سيل النقاشات والكتب والمحاضرات ولكن وهج العاطفة كان يحرق كل حواجز العقل ويتقد على وجهينا بكثير من الرعشة والاخلاص والخوف .
كنت احدثها ببطء ، باحزان افاق بلا وطن ومسافر بلاليل – كطفل شقي يحلم بالنجوم .
(عيناها مخضلتان بالدمع)
(كانت في حالة ضعف عاطفي وكانت اللحظة ملائمة . لابد من تعريتها الان والا ضاعت الفرصة الى الابد)
امسكت يديها وجذبتها رويدا الي
حاولت ان تفلت وعندما طويتها بذراعي .. صرخت بصوت اصم مرعوب تركتها أناملها بصمت .
(ادركت انها خائفة . خائفة من شيء مجهول)
دنوت منها واخذت اداعب شعرها وابت على خدها بحنان مفتعل عميق حتى اذا زايلها الخوف واطمانت الي ... اخذت بلين ورفق اقبلها على العينين والوجه .
(كانت مستسلمة بهدوء – دون مقاومة او رغبة)
سحبتها اثناك وجلسنا على السرير
(ظهرها يلامس الجدار ، وجهها مصلوب على عيني وانا ادفعها واضغط عليها في اماكن خفية من الجسد)
كانت تقاومني بفتور وضعف وعلى اساريرها تفتح مذعور لتجربة بكر اخذت وجهها بين كفي واغرقت فمها بقبل مسعورة هوجاء
(تهاوت الحواجز وانهارت الجدران)
يلفها الاعصار تشد اصابعها على لحمي بتشنج وحشي بتوجع اشبه بالصراخ .
(كانت تتلوى تحت ذراعي)
(تتبرز المخالب تتساقط الاقنعة كل الاقنعة أنا وهي كالتان اهوجان)
وعندما دنت لحظة الخدر والغياب همست بصوت متقطع باتين راعش مبحوح .... .
(كان صوتها الهامس ات من اعماق الزمان)
تلاشى الهمس ومات فمها على شفتي
(خبا من وجهها الوميض عيناها ذابلتان بلا بريق)
قذارة – بالقذارتها ، عارية تحت عيني .
النساء كلهن تافهات لايرتوين من الرجل يقتلهن الجنس .
الحب قذارة المضاجعة قذارة والمراة قاذورة القاذورات .
المراة السكر التشرد الحب والفن كلها محاولات لقتل الفراغ .لاحياء الحياة – اتشرب الفراغ . لامعنى لاي شيء في الحياة – .. .
اخرج من الجامعة اعود ثانية الى الطريق أسير بتكاسل وسام اغرق بصري في الشوارع اتركه بلا هدف .. يروح ويرتد وانا اتملى القرف واعب الضجر والفراغ .
حشد من الحياة امام عيني ...
انسان يسرع واخران يتجادلان بصوت مسموع وعويل سيارات وشرطي يحرك يديه بلا ملل وباعة متجولون – وواجهات المخازن اراها باهتمام فارغ واقرا الاعلانات الملقة ..مشنوقة على الجدران :
(الفيلم العاطفي الكبير – صراع تحت الشمس)
(نايد احسن منظف في العالم)
واتابع السير بلا هدف ،
(كامي .. صابون الحسان)
(حليب نسله افضل مغذ للاطفال)
(.... الجبن الهولاندي الممتاز)
(التامين على الحياة اقصر طريق للثروة امنوا على حياتكم من الحوادث المفاجئة واصابات العمل والشيخوخة ...)
(امنوا وامنوا ايها التعساء)
اود ان اصرخ من الاعماق : ايها المجانين – الاتوجد شركات للتامين من الفكر من السام ، من القلق من الموت والفراغ من هذه السرطانات التي تجوف الحياة وتنهش الروح ماذا يفيدني التامين ؟ أي شيء سيكون بديلا عني اذا مت ؟ ليسقط العالم ليكن الطوفان .. وتنطفيء النجوم .
اتابع المشي ،
واعلانات الموت تلطخ الجدران واعمدة الكهرباء –
(المأسوف على شبابه ... انتقل الى رحمة الله)
(البقاء لله وحده اسرة الفقيد تنعي زهرتها ..)
(مصاب فادح عميد اسرة ...اختاره الله الى جواره – الدفن التعزية)
(الدفن والتعزية !! ماقيمة العزاء بعد الموت)
(ال.. ينعون اليكم فقيدتهم الغالية)
الينا ؟! مادخلنا بالامر ؟
طويت كثيرا من الايام امضغ الان الرصيد هل كانت لي هذه الايام ؟
(اتفرج في جسدي على الانسان المجهول)
سيطوينا الموت ،
(الدفن والعزاء والموت)
فاجعة هذا الموت –
كنت في طفولتي اتعجل الزمان تحقق الحلم كبرت الان ولكنني ارتجف اذا انقضى اليوم لو ان قوة تعيدني الى الطفولة لاعطيتها روحي الى ابد الجحيم .
(الدفن والعزاء والموت)
لم يحن دوري بعد متى سيجيء هذا الدور ؟ سياتي ذات يوم . ماذا سيبقى مني انذاك سوى الاعلان ؟ اعلان يضعونه على سبيل الفضيحة والشماته والحقد – (المربي الكبير فقيد الادب والفن المقصوف الرقبة)
أية حماقات اية اكاذيب ستقال انذاك !!
ماذا يبقى من الانسان بعد موته ؟ جيفة ولحم قديد سيارات ومشيعون اكاليل الزهور واعلانات النعي . المأتم وقراءة القران – رياء ونفاق كلها مظاهر لخداع الانسان لايهامه بقدسية الموت . لو دفن الانسان بدون طقوس لسرى الرعب واصابنا الجنون قبل الموت ..
(ينتهي الانسان مع الدفن)
(ينتهي قبل ان يولد – يولد ميتا .. يموت مع الولادة هذا الانسان)

((الجزء الثاني))

أجاب الثالث الغائب الكامن في اعماق سحيقة .....
(أموات . اموات . اموات)
ومنذ طفولتي تفتحت على الموت رايتهم يموتون امام عيني وقيل لي انذاك أنه مجرد غياب وانهم سوف يعودون وطال بي الانتظار ! ثم علمت فيما بعد انه غياب نهائي ولاعودة بعد الموت
لماذا يموت الانسان ؟ لماذا وجد ؟ ماغاية الحياة ؟
ودائما كان الجواب (   )
قوسا فارغا اسئلة بلاجواب .
(يتغلغل في دمي السرطان)
اتابع المشي .. .. ..
وجوه زائفه بلاهم ولارصيد يتلفتون بلا خوف ويتحدثون بلا تساؤل ويضحكون لاشيء في وجوههم حتى ولا أي ظل للقلق او اليأس
بماذا تفكر هذه الجيف ؟ ايوجد للتفكير سوى الموت ؟
واعترضني صبي صغير – (عمو كام الساعة ؟)
ورميته بنظرة حنق وحقد ،
(انسالني عن الزمن ايها الابله ! آلاترى مابيننا من فوارق الزمان ؟ اتزهو بطفولتك علي ستموت يوما ايها الحشرة ستكبر ستصبح اعلانا ذات يوم انك تهوي الى الطرف الاخر من الحياة)
وتعلق بي صبي اخر – (علكة بفرنك بفرنك بفرنك)
آحسست برغبة للقتل أن اقتل أي انسان ان ادمر اي شيء
واجتذبني اعلان سينمائي بمسدساته الشرعة للقتل توقفت برهة امام باب السينما ثم اشتريت بطاقة ودخلت –
(فجاة فغمتني رائحة بول حادة)
تلفتت .. .
(كان ينتظرني على الباب)
توقفت وانا انظر بقشعريرة اليه ،
(يرتعد جسدي من القيء)
ينحني ويبتسم ينقوس ويبتسم ويداه تشطران البطاقة كالالات .
يبتسم ويبتسم ويبتسم ،
(ضفدعة مجففة انسان بلاوجه اعلان حقيقي عن الموت)
وارعبني السؤال : البطاقة استاذ .
(استاذ . استاذ – لعن الله اباءكم وكل أساتذة الارض)
(تدب فيه الحياة يمتليء وجهه بالدمامل والبثور تنزرع على يديه الثاليل يتشقق اللحم يرشح منه القيح والصديد)
واعطيته البطاقة مغمض العينين ،
لفحتني يداه –
(تلدغني العقارب وياكلني الدود)
وصعدت الدرج ارتعد من الخوف أشعلت سيكارة لاهدأ وبعد ذلك دخلت ابتلع الهواء العفن الحبيس – يمتزج برائحة البزر والعرق الذي ينز من الاجساد ... والدخان الذي يشرب خلسة رغم اللوحات المعلقة على الجدران – .
(ممنوع التدخين)
(زافقة الالم والقلق واليأس)
لماذا يحضرون اذن ؟ ينتظرون المساء بلهفة ويتزاحمون على الابواب يقبعون ساعات في علب الظلام وهم يترقبون بصبر مشبع لحظة العرض وعندما يبدأ الفيلم تنفرج أزمة الانتظار ويندمجون مع الاحداث .
(يتقمصون شخصية البطل ويلعبون دوره في الخيال)
ينسون واقعهم ساعات يتوزعون بعد ذلك في الملاهي والحانات يشربون العرق وهم يمضغون الذكريات مسحوقين باليأس والتفاهة والحرمان .
تطفأ الانوار يهدأ الضجيج والهمس تبدأ الاعلانات :
(ممنوع التدخين)
(شفرات ناسيت)




(الساعة العالمية – اوميغا)
(ملبوسات جاهزة – نقدا وبالتقسيط)
(تشكيلة جديدة من الإسطوانات ...)
(وكالة .... للاعلان)
في الشوارع اعلانات وعلى الجدران اعلانات وعلى أعمدة الكهرباء اعلانات وفي المجلات اعلانات وفي السينما اعلانات ..
أعلانات واعلانات واعلانات ،
وبصوت مختنق ردد الاخر الكامن في داخلي –
(ونحن اكبر اعلان عن الهزيمة والفراغ واليأس)
وخطر لي خاطر غريب : لماذا لااعلن عن ذاتي ؟
(انسان في الثلاثين بلا تاريخ مصاب بسرطان روحي اسمه : التجسر الملل الللا اكتراث .
هواياته – الكسل والتفكير والنوم وقراءة الاعلانات .
مشكلته الدائمة – الموت
رصيده المالي – افلاس ابدي وعبقرية خارقة في التهرب من الديون .
ثروته الشخصية – مجموعة ضخمة من الحماقات عشرون سنة على معلف العلم .
شهاداته العلمية – اجازة في ترويض العقول .
مهنته – مدرس .
اشهر مؤلفاته – تعقيم النساء)
وارتفع ضحك المتفرجين ...
(اعلان جديد)
ورايت رجلا على الشاشة وكان يضع يده على بطنه ويصرخ من عسرالهضم وفي اللحظة الحاسمة – ويحسبونها مفاجاة في فن الاعلان – مر امامه بائع كازوز فاشترى زجاجة واخذ يشرب ثم تلاحقت الصور بسرعة البرق : زجاجة بعد زجاجة واخيرا جاءت الخاتمة مايعتبرونه ذروة الاقناع : كان الرجل مطمورا حتى العنق بزجاجات الكازوز الفارغة وعلى وجهه علامات الصحة والسعادة وهو يتنفس بارتياح ... وهذا اكبر دليل حي على (العبقرية الهضمية) لهذا النوع الفريد من الكازوز .
كان الرجل يتجشا ويبتسم ويجرع الكازوز !
لقد استخدموا انسانا حقيقيا هذه المرة انسانا حيا وليس صورة على الورق يبدو ان البؤس الورقي لم يعد تجتذب الناس بربدون بؤسا حقيقيا ضحية حية ماأشد بؤسك أيها الإنسان الاعلاني متسات الزجاجات وانت تضحك لمياهها التي تهريء الامعاء .
لماذا فعلت ذلك ايها الرجل الاعلان ؟
وخرجت دون ان أرى الفيلم خرجت مسحوقا بالم انساني ....بؤس الانسان الحقيقي – أيها الخبز يا عبودية الاجيال .
امشي ..
اختلط بالزحام . رقم ضائع بين الارقام . ذرة في كتل الغبار . تلامسني الاجساد . ينحدر في حلقي طعم كالقيء . اتفرج على الصحف . اقرا اخبار هذا العالم المجنون . اتسكع أمام الواجهات . اتفرج على الازياء . اقرا اسعار الطعام واتصفح الوجوه .
(وجوه تافهة . فارغة جوفاء . اشخاص بلا صلبان . قش يعوم على السطح . اوراق تتقاذفها الرياح) .
اتابع الطريق الى المقهى . الطريق الذي قطعته اشهرا وسنوات . لقد اصبح جزءا من حياتي يتكرر في دوران بلا انقطاع .
المقهى ،
وعيون الزبائن المطفاة تحدق من وراء الزجاج وتفرز الاموات على الرصيف – افتح الباب وادخل . أجلس في مكاني المعهود . اتفرس الزحام . الاف الرمم تقذفها الشوارع وتمتصها المنعطفات من جديد . اصوات المقهى تخترق اذني وتختلط في راسي بطريقة كئيبة : وقع النرد وزحزحة الكراسي وقرقرة الاراكيل . وصياح الخادم يعلو على كل شيء – هات نارة . واحد زهورات . شاي خمير . واصوات اللاعبين : بنج يك . جهار وسي . دوباره ..
اشعر بتمزق شرس . يدور راسي من الضجيج .
رائحة التبغ المحترق . خيوط الدخان تتشربها الجدران . والزبائن حول الطاولات يقعون على مؤخراتهم كالكلاب . يضيعون الزمن ويقتلون فراغهم بفراغ اعمق –
اي شيء يربطني بهذه المخلوقات ؟ بهذا الرجل الذي يتثاءب ببلادة من شدقيه . بالصور المعلقة على الجدران – بهذا الاعلان السينمائي ..بالبطل المتحفز للقتال .. والممثلة التي تبتسم له بخلاعة متناهية !
ساعة . ساعتان ..
ويمر الزمن وانا ادخن الاركيلة وارقب الغادين والرائحين .
رمزي على الرصيف المقابل . يمشي متوتر الخطا وشعره المشوش يتبعثر على عينيه .
((يدفع الباب ويدخل)) .
ويجلس كعادته دون كلام او تحية . زائغ النظرة . لا تستقر عيناه على شيء .ويداه تتحركان باستمرار ، لسبب او بدون اسباب . وظللنا صامتين وعيوننا مصلوبة ببلادة وسأم على الفضاء والرصيف .
وتحرك فجاة وسعل .. وهو يرفع شعره المبعثر ، وتلك عادته عندما يريد الكلام .
– اف .. بالفعل شيء ممل .
تجاهلت كلامه وسالته : سكران ؟
– شربت بطحة . لماذا ؟
" رائحتك طالعة .
وانتظر فترة ثم تابع كلامه السابق : فعلا شيء ممل .
x دائما تشكو ! ما هو الشيء الممل ؟
– الدنيا كلها مملة . حياتنا صفر . حياتي انا . ربما لا ينطبق عليك . جنابك موظف . أما انا فاشتغل طول النهار . من الصباح الى المساء. لعن الله الصباح والمساء .
x خير ؟!
– شر يا سيدي . ماذا يهمك انت ؟ عرا وتكتب وتسكر وفي نهاية الشهر توقع على الراتب . انا اشتغل مثل الكلاب . معمل ، حديد ، موازين ، اقفال . هذا عملي طوال اليوم .
x اية موازين واقفال ؟ اعرف انك رئيس ورشة فنية . مراقب عمال .
– هكذا يظن الجميع . لقد اطلقت هذه الاشاعة عمدا . اشتغل في صنع الموازين والاقفال . انمنى أن اصنع اقفالا للبشر .. قفلا واحدا للعالم كله. وبعدها سارمي المفتاح في البحر .
" نصيحة لله يا رمزي : اذا صنعت القفل فلا تصنع المفتاح .
– قلت لك سارميه في البحر .
x من يعلم ؟ قد يعاد اليك بمعجزة .
– اراك متفائلا اليوم ! خير !
x ابدا . متشائم الى اقصى حد . انت المتفائل .
– انا ؟ كيف ؟
x طبعا انت . المفتاح رمز الامل ، وقد يعثرون عليه في المستقبل .اما عدم صنع المفتاح فهو اغلاق لكل منافذ النجاة . لذلك انصحك الا تصنع المفتاح .
– قلت لك سارميه في البحر ، ولن تستطيع اية قوة العثور عليه .
x فلكان تماما . الم تسمع بالنبي الذي اضاع مفتاح بيته وهو يصلي على شاطيء البحر ، فاعادته سمكة اليه . قد تتكرر المعجزة من جديد .
– بالمناسبة ، على ذكر السمك ، تعشينا البارحة انا وعبد الله سمكا . سمكتين كبيرتين مع صحنين من الفول مع ليمون . الجميع بثلاث ليرات .
x غير معقول .
– بشرفي . ثلاث ليرات فقط .
x يا بلاش ! وبعد ذلك تلعن الحياة – ماذا تريد اكثر من ذلك ؟ ولكن اين ذهبتم بعد العشاء ؟ انتظرتكم البارحة .
– ذهبت للنوم . كانت معدتي مليئة فنمت كالقتيل . نمت حوالي عشر ساعات .
x عظيم يا رمزي . انا لا استطيع النوم ولو تعشيت كل سمك الارض .
– لا استغرب شيئا منك . دائما شاذ . ولكن الموضوع فيزيولوجي بحت . عندما تمتليء المعدة ينام الإنسان . هذه قاعدة معروفة .
x هذا صحيح ، شريطة ان يظل الفكر على الحياد ، والا فكل قوانين العالم صفر . اني دائم التفكير ، لذلك لا استطيع النوم ابدا . حتى لو استطعت .. فلا اريد ذلك . ما الفائدة من النوم ؟ سوف تنام في النهاية مرة واحدة . مرة واحدة يا رمزي ولا يقظة بعدها على الاطلاق .
– معك حق . لا فائدة من النوم ولا فائدة من اي شيء في الحياة . شغل ، نوم ، سينما خمارة ، مقهى . بالمناسبة ، افكر في مقاطعة المقهى .
هل فكرت طويلا في الامر ؟ اخشى ان يرهقك التفكير . بالمناسبة يارمزي ، انت اليوم مجموعة من المناسبات : « بالمناسبة تعشينا سمكا » « بالمناسبة ، افكر في مقاطعة المقهى » وبالمناسبة : لماذا تريد مقاطعة المقهى ؟ هل وجدت مكانا افضل ؟
– لا . ليس هذا هو السبب . ولكن المقهى يزيد شقاءنا . انه يضخم المنا . انظر : النساء والسيارات ومظاهر الثروة .. كل المغريات تمر امامنا ونحن محرومون . نراها عبر زجاج المقهى . نتامل العالم بحزن ولا نملك سوى الرغبة فيه . هذا اعظم شقاء في الدنيا .
بالعكس . انت محسود يا رمزي .
– محسود ؟! على اي شيء ؟
انت فنان . قصة واحدة مما تكتب خير من كل متع العالم . الخلود في الفن .
– اراك متغيرا . ماذا اصابك ؟! قصة ، كتابة ، فن ، خلود ، شهرة . ما هذه النغمة التي اسمعها منك ؟ امراة واحدة خير من كل ادب العالم .
ماذا يمنعك ؟ لا تحرم نفسك . رفاقنا يحتقون كل رغباتهم . افعل مثلهم .
– كيف ؟ ما هو قصدك ؟
بالخيال . فهمت الآن ؟
– ماذا يفيدني الخيال ! امضغ نفسي بهذه الطريقة .
انت حر . افعل ما تريد . ولكنك حدثتني مرة بذلك .
– ماذا حدثتك ؟
كنت اسالك عما تفعله اذا لم تجد نقودا للحصول على امراة . قلت لي بان لديك مجموعة من الصور العارية . ولا زلت اذكر تعبيرك : ((اغلق على نفسي الغرفة واتامل الصور العارية)) . الم تقل لي ذلك ؟
– صحيح . ولكن ..
افعل ذلك الان . احبس نفسك وتامل الصور العارية حتى النهاية . هذه اضمن طريقة . لا تكلف شيئا .
– احيانا أفعل ذلك ، ولكني اريد شيئا حقيقيا ولو مرة في العمر . اريد امراة حقيقية تحرقني حرارة لحمها الحي .
تصور انها الان بين يديك وانت تلمسها لمسا حقيقيا . اريد امراة اقبلها والمس صدرها وفخذيها بيدي . اريد شيئا حقيقيا من هذا العالم . سيارة حقيقية اتصدرها بعظمة ، وعشاء دسما مع زجاجتين من النبيذ ، وبعد ذلك اريد ان انام نوما حقيقيا لا يعكره شيء .
هذا كل ما اريده من العالم – ولكني اتنازل عن كل رغباتي مقابل ان انام في بيت يرى الشمس ، وفي فراش دافيء بعيدا عن الضجة والصراخ والعويل . اعيش الان في جحيم . في قبو انجحر فيه كالفار .. مع سبعة اخوة كالشياطين .. يستيقظون دائما مع الفجر ويبدأون الصراخ : خبز . شاي . خبز .. خبز .. ياكلون كالجراد .
((وزفر بحزن))
لقد صار ابي كبيرا . وانا بدون عمل . ثلاث ليرات اجرتي في اليوم. أشتغل يوما وانعطل يومين . أخاف ان يموت ابي فجاة . ماذا افعل اذا مات ؟ كيف اطعم هذه الافواه اللعينة ؟
x يجب ان تحمد ربك يا رمزي ، لك اسرة على الاقل . كثيرون غيرك يتمنون ان يكونوا مثلك . لم يبق لنا شيء في هذا العصر . لقد تحلل الانسان من كل قيد . انا لم يعد لي شيء . كانت لي اسرة ، ولكني نسيت وجوه اخوتي الان . تستعصي ملامحهم علي . اتمنى أن يكون لي اسرةلاحمل متاعبها . لماذا انت منزعج ؟ تعيش من اجل موضوع على الاقل . نحن .. كما ترى : تقطعت بنا كل الخيوط . فارغون وضائعون .
– كيف لا انزعج ؟! احمل همهم من الان . اختي بصورة خاصة . اما اخوتي فلا اخاف عليهم من شيء . يستطيعون ان يتشردوا في الشوارع ، أن يصبحوا متسولين .. أن يتحولوا الى كلاب او لصوص . امي تستطيع ان تشتغل خادمة . هذا ما سيحدث . اتوقع ذلك كاني اراه . لا اخاف شيئا من هذا . اختي فقط ..
اختي يا الهي – الاخت مقدسة . انها جزء من اللحم والدم .. من دم الانسان ولحمه . انها مني من دمي ولحمي . كيف اتركها تتشرد في الشوارع ؟ لا استطيع أن اتصورها وحيدة بين هذا القطيع الجائع من الذئاب . سوف يفترسونها بقسوة ويمزقون لحمها الغض .
((وصمت فترة .. وكان الدم على عينيه))
وتابع بشراسة : اذا مات ابي فسوف اقتلهم جميعا بدون استثناء ، واحدا بعد اخر . ولكني سأقبل اختي قبل ان اضع السكين على العنق .. وبعد ذلك اضع حبلا حول عنقي وانهي هذه الحياة .
x توجد طرق اسهل للانتحار .
ونظر بقسوة : احب ان اموت بهذه الطريقة . ببطء ورعب .
x لا حاجة بك للانتحار . سوف تتزوج اختك كغيرها من النساء وينتهي الاشكال .
وصرخ : اختي تتزوج ؟! لا يمكن ان يحدث هذا وانا على قيد الحياة . سوف اذبحها قبل ان تفعل . لا استطيع ان اتصورها مع رجل اخر وهي وينتهي الاشكال .
وصمت واجما كانه يضرب على الراس – ثم تابع بمرارة : لا فائدة . سوف تفعل كغيرها من النساء . لعنها الله ولعن كل نساء الارض .
x حتما ستفعل يا رمزي . القضية فيزيولوجية ، ولا علاقة للاخلاق بهذه الامور .
– فيزيولوجية ؟! لعنك الله ولعن كل قوانين الفيزيولوجيا والعلم . اذا كان لا بد لها وان تفعل ذلك ، فسوف اذبحها بيدي .
وهدأ قليلا ثم قال : اريد خبزا لاهلي وامراة لي . تلك اماني من الحياة .
x اتركنا الان من احاديثك . تمنيات سكران . ضيعت علينا المناظر .
– لن يفوتك الفيلم . سأسكت . لا تنزعج .
x تعليقاتك اليوم سخيفة . أيهما افضل : احاديثك ام هذه البنت ؟ لاحظ الصدر . اتمنى لو كانت معنا في بيت مستقل .
– ماذا تفعل ؟
x افعل ؟! ماذا تريدني ان افعل في مثل هذه الحالة ؟ قلت لك سكران: نتناوب عليها ليل نهار . ايوجد سوى ذلك ؟
– عمل وحشي . قذارة .
x عظيم ! وحشية قذارة ! تمزق كل لحظة من أجل امراة ، وتراها في احلامك مئات المرات . ماذا تريد اذن ؟ نغفر لها الورود ونركع على قدميها ونتاملها بصمت ؟
– واذا احبت واحدا منا ، فماذا يفعل الاخر ؟
x لا شيء . يكتب قصصا عن الحقد والحسد والحرمان .
وعندما مرت امامنا قال رمزي : فعلا جميلة ، لكنها ضخمة الارداف .
x هذا رمز الانوثة . تريدها هيكلا من العظام ؟

هكذا من الأصل

كولومبيا البلد الامريكي اللاتيني

بين الموت البطيء فريسة الفقر والانحلال الاجتماعي وبين الثورة على الاستغلال الامبريالي وأدواته القمعية

● — في فرنسة وبعض البلدان الاوروبية الاخرى يعرض في هذه الايام فيلم سينمائي امريكي لاتيني — كولومبيا — من تاليف واخراج — سيرو دوران — . وعنوانه — صبيان — . وقد كتبت — ليموند ديلوماتيك — حول هذا الفيلم تعليقا جاء فيه :

● — صبيان صغار جدا ، مثل الكلاب الشاردة ، يتسكعون في — باغوتا — عاصمة ميغالوبول بكولومبيا ، باسمالهم الرثة الوسخة موزعين الى عصابات صغيرة مهنتها التسول في الشوارع والغناء في الاوتوبيسات والنشل بقصد السرقة وتعاطي المخدرات والمسكرات والنوم على الارصفة ملتحفين بالورق المقوى ..

● — في هذا العام ، عام الطفل العالمي ، ياتي هذا الفيلم مثل تكبيت الضمير ، يهزنا ،ويذكرنا بالنتائج الفظيعة المخجلة لعمليات نهب العالم الثالث ومن هذه النتائج : الاسر تضيق ذرعا باولادها والفقر المدقع يعم الصغار الابرياء الذين يترعرعون في الشوارع فريسة للبؤس المطلق والجنوح والانحرافات من كل نوع والبنات خاصة تتلقفهن بؤر الدعارة والتعهر نيسقطن بالنهاية وتفتح لهن السجون ابوابها ..

● — سيرو دوران — ، في نيلمه ، صور الحياة اليومية ، العادية ، لهؤلاء الاولاد البتورين عن منشئهم ولا يكتفي بان يكون الشاهد يسجل موقفا :

— هؤلاء الصغار الصعاليك يجسدون مرضا اجتماعيا خطيرا يجب البحث عن اسبابه العميقة :

— وفي مدار البحث ، في الفيلم، يعثر على الاباء والامهات ويستجوبهم نيشرحون كيف تم تهجيرهم من الريف خلال الصراعات العنيفة والحروب الاهلية بين القلة المستغلة المستبدة وبين الجماهير المسحوقة التي هامت على وجهها باتجاه المدن تئلم في العراء وتعمل باجور بخسة في معامل الراسمالية الدولية .. وفي شروط الحياة هذه يستحيل على الوالدين ضبط اولادهما لا لانهما تجردا من مشاعر الوالدين وعواطفهما بل لان من فرض المصير المذكور عليهما قسرا هو الذي انتزع منهما الاولاد انتزاعا ، والفيلم ، في نصله الاخير يسلط كل الاضواء على الجهة التي انتزعت الاطفال : انها ببساطة ، الراسمال الكبير المستغل ..

عام ١٩٧٠

منذ مطلع السبعينات اصبحت كولومبيا في طليعة البلدان المعروفة بشدة الفوارق الطبقية بالنسبة لدخل الفرد — البرازيل — المكسيك — البيرو — زامبيا — ايران — لبنان — ماليزيا الخ .. — فخلال السنوات العشر الاخيرة نزل الاجر الصافي لعمال القطاع الصناعي الحديث بنسبة ١٣٪ على اساس ان متوسط اجر العامل هو ١٠٠ فقد نزل الى ٨٤ عام ١٩٧٦ ثم الى ٧٦ عام ١٩٧٧ وانخفضت مكافآت العمل الى نسبة ٤١٫٢٪ عام ١٩٧٠ والى ٣٧٫٩٪ عام ١٩٧٧ .

● — ووراء كل هذه الارقام تكمن الحقيقة التالية : — قلة قليلة جدا تتمتع باعلى مستوى عيش عرفته البلدان المتقدمة والاكثرية ساحقة اصبح همها اليومي تامين ابسط ضرورات العيش ..

● — اما الريف فقد هاجر ٦٢٪ من سكانه نتيجة اجهاض قانون الاصلاح الزراعي لصالح الاقطاعيين وكبار المستثمرين الراسماليين .. ومع السبعينات بدات حالة التضخم والبطالة تتفاقم : متوسط التضخم ٢٠٪ في كل عام !

— ووصلت البلاد الى مفترق :

— اما اعادة النظر بتوزيع الدخول والسلطة .

— واما مضاعفة ادوات القمع لاخماد الضغوط الشعبية بالعنف والقوة .. وهذا الطريق الاخير هو الذي بدا للعيان ان السلطة اختارته في الشهور الاخيرة ..

● — بالمقابل ازدادت المقاومة المسلحة اتساعا وارتفع مستوى تنظيمها فاستغل الجيش هذا الوضع واحتل مراكز السلطة وشدد قبضته عليها بعد الغاء جميع الاحزاب وتجميد الحياة السياسية وقتل او سجن او نفي كل من استطاع القاء القبض عليه من القادة السياسيين المعارضين .

— هكذا ، وبدل اعادة النظر بشتى الاوضاع التي كانت سببا مباشرا او غير مباشر باثارة النقمة الشعبية واذكاء نار الصراعات الطبقية الدائرة في كولومبيا ، بدل ذلك اختارت السلطات الاسلوب السلبي المتمثل في المحاولات اليائسة الحاضرة لاحتواء اندفاعة النقمة الشعبية واخمادها في ظل نظام يشكل فيه المدنيون واجهة السلطة ويستلم فيه العسكريون السلطة الفعلية ..

● تلخيص وترجمة :

منصور ابو الحسن

الولايات المتحدة والنفط المكسيكي

ازدادت في الاونة الاخيرة اهمية الدور الذي تلعبه المكسيك في استراتيجية واشنطن الاقتصادية الخارجية ، وليس من باب المصادفة ان مذكرة الرئاسة رقم ٤١ التي اعدها مجلس الامن القومي الامريكي تشير الى أن المكسيك تتحول (الى قوة اقتصادية كبيرة ذات اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية .

ان المكسيك يمكن ان تصبح بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية مصدرا جديدا للحصول على منابع الطاقة ، سيما وانها لا تزال خارج عضوية منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك .

وهكذا فان المكسيك مثلها مثل بقية البلدان الامريكية اللاتينية الغنية بمواردها الطبيعية والبشرية لا تزال تعتبر هدفا من اهداف سياسة التوسع التي تمارسها الاحتكارات الامريكية .

ففي كل عام تحصل الشركات الامريكية الكبرى (جينرال موتورز) (بيبسيكو) (كرايسلر) وغيرها على ما يزيد على مليار دولار من الارباح نتيجة استنزاف خيرات هذه البلاد واستغلالها ثرواتها البشرية والطبيعية .

وقد ازداد رجال الاعمال الامريكيين بالمكسيك خاصة في العام الماضي عقب اكتشاف مكامن جديدة وواسعة للنفط والغاز حيث تدل المعطيات الرسمية على أن حجم الاحتياطي النفطي المكتشف في المكسيك يقدر بـ ٤٠ مليار برميل (البرميل = ١٥٩ ليترا) اما حجم الاحتياطي غير المكتشف فيقدر باكثر من ٢٠٠ مليار برميل .

ومما يزيد في اهمية النفط المكسيكي بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية :

١ — ان آباره قريبة من الطرق البحرية ، الواقعة تحت سيطرة الاسطول الحربي البحري الامريكي .

٢ — ان زيادة استيراده من شانها ان تساعد في خلق التوازن في الميزان التجاري الامريكي سيما وان المكسيك تشتري ٣/٢ بضائعها المستوردة من الولايات المتحدة .

٣ — ثم أن الوصول اليه من شانه ان يساعد الحكومة والاحتكارات الامريكية في التاثير على سياسة الاسعار واضعاف تكاتف بلدان الاوبيك .

كل ذلك يزيد من اهمية النفط المكسيكي ويجعل ادارة كارتر تبذل كل ما في وسعها من اجل التوقيع على معاهدة طويلة الامد تقوم المكسيك بموجبها بتصدير النفط والغاز بشروط جيدة بالنسبة للاحتكارات الامريكية .

والى ذلك اشارت صحيفة (ديا) المكسيكية شبه الحكومية فكتبت تقول :

ان الحكومة الامريكية ترغب في تحويل المكسيك الى احتياطي لمواد الطاقة للمستقبل القريب والبعيد .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان لدى واشنطن الكثير من الوسائل الكفيلة باستخدام الضغوط السياسية والاقتصادية على المكسيك لعل من اهمها :

— الديون الخارجية الكبيرة ، حيث أن القسم الاكبر منها ديون اما للبنوك الامريكية او للهيئات المالية الواقعة تحت سيطرة الولايات المتحدة .

— التهديد بحرمان المكسيك من الاستثمارات الامريكية .

— التهديد بزيادة قسوة الحواجز التجارية (كما حدث في العام الماضي حين عمدت الولايات المتحدة الى فرض رسوم جمركية على ٨٧ سلعة من السلع المستوردة من المكسيك) .

— التهديد باغلاق الحدود الامريكية — المكسيكية في وجه الجيوش الفقيرة من العمال الموسميين الذين يبحثون عن العمل في الولايات المتحدة .

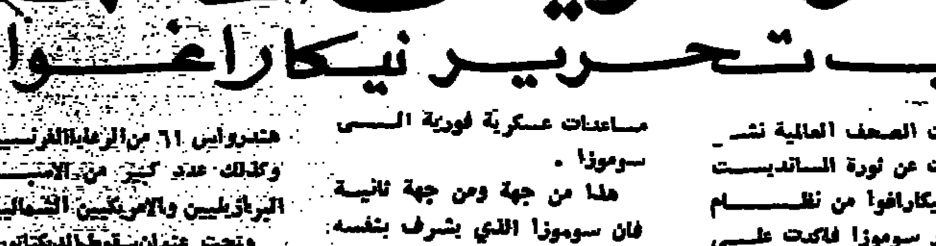
وعلى ضوء ذلك كله فقد كان من الطبيعي ان لا ينظر المكسيكيون بعين الرضا الى زيارة كارتر الاخيرة لبلادهم ، تلك الزيارة التي لم تكن تهدف لخدمة مصالحهم الوطنية .

وكان من الطبيعي ايضا ان تهب اكثرية الاحزاب السياسية والنقابات والهيئات الاجتماعية والشخصيات البارزة بالرئيس المكسيكي المتصلب في المفاوضات والحيلولة دون تحول المكسيك الى احد الذيول الغافية للولايات المتحدة .

وهكذا فان المكسيك لم تستسلم للضغوط الامريكية ، ولم توافق على توسيع تصدير النفط المكسيكي والغاز الى الولايات المتحدة ، مما يدل على ان الولايات المتحدة تخفي وراء ما يسمى بـ (التحالف الشريف) اطماعا ونوايا تتناقض مع رغبة هذه الدول في تحقيق استقلالها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ويعتبر التصدي لهذه السياسة السمة الاساسية التي تميز الواقع الراهن في قارة امريكا اللاتينية .

عن — الشؤون الدولية —

ترجمة : هاشم حمادي



معارك ريفاس الحاسمة في تحرير نيكاراغوا

واصلت الصحف العالمية نشر التحقيقات عن ثورة الساندينست لتحرير نيكاراغوا من نظام الديكتاتور سوموزا فاكدت على التدخل الامريكي في دعم النظام واشادت برفض الدول الامريكية اللاتينية في التدخل العسكري بضغط من الولايات المتحدة واكدت على ان معركة ريفاس تعتبر حاسمة بالنسبة للثورة .

وبعث جان لورتيز مراسل صحيفة الاومانتيه برسالة من سان جوزيه عاصمة كوستاريكا ، الواقعة على الحدود الجنوبية من نيكاراغوا ، جاء فيها :

يسود الهدوء على المناطق الواقعة بين كوستاريكا ونيكاراغوا وقد اعلنت جبهة ساندينست لتحرير نيكاراغوا بانها (منطقة حرة) ويرفرف على تلك المناطق علم جبهة التحرير المؤلف من لونين الاسود والاحمر ، ومن هذه المنطقة يتهيأ الثوار للقيام بهجوم واسع لتحرير مدينة ريفاس الواقعة في وسط نيكاراغوا وعندها تصبح العاصمة ماناغا بكاملها مهددة بالسقوط بين لحظة واخرى .

ويتجه الثوار نحو مدينة ريفاس بعد أن حرروا القرى القريبة ، وتعتبر ريفاس منطقة استراتيجية هامة ومنها يتقرر تحرير بقية المناطق سيما وان الانتفاضة قد شملت كافة المناطق ويساعد رجال الثورة في مطاردة فلول جنود سوموزا

ويتجه عدد من المهاجرين الى كوستاريكا ، كما يقوم الصليب الاحمر بنقل الجرحى من الحدود الى مستشفيات العاصمة سان جوزيه كما تنقل الطائرات الرعايا الاسبان من ماناغا الى كوستاريكا كما ينتظر اخرون في المطار موعد سفرهم .

وبينما يواصل رجال جبهة ساندينست تحرير العاصمة ماناغوا تقوم الجبهة بشن هجمات واسعة النطاق في جنوب العاصمة وتجتمع في واشنطن منظمة الدول الامريكية ويقرر بعضها عدم التدخل العسكري الى جانب سوموزا بينما يطالب ١٢٠ نائبا امريكيا الرئيس كارتر بتقديم مساعدات عسكرية فورية الى سوموزا .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فان سوموزا الذي يشرف بنفسه على العمليات لا تنقصه الاسلحة ويتلقى الاسلحة من الخارج ، وقد وصلت شحنات في الاونة الاخيرة عن ميامي وبيرو او برانس وكانت

قد تشكلت حكومة مؤقتة في سان جوزيه مؤلفة من عناصر معارضة الى حكومة نيكاراغوا .

واعلن عن تشكيل الحكومة من عاصمة كوستاريكا ، يوم ١٦ حزيران الجاري ، برئاسة ارملة مدير صحيفة (لابرانسا) المعارضة لحكومة وتتالف من ١٢ شخصا وبينهم روبليو من جبهة المعارضة الموسعة مويز حسان مدير جامعة العلوم الانسانية وماناغوا وارتيغا من جبهة ساندينست ، ولم يعرف بعد ما اذا كانت كافة عناصر المعارضة قد اشتركت في الحكومة الجديدة .

وجاء على لسان جماعة تعمل الى جانب سوموزا بانه قرر شخصيا اللجوء الى التقاعد بينما كان يؤكد هو بالذات على انه لم ينكسر وعلى استعداد للتفاوض مع اي كان ، بينما تزدحم حول السفارات في نيكاراغوا الرعايا الاجانب استعدادا للرحيل وقد وصل الى هندوراس ٦١ من الرعايا الفرنسيين وكذلك عدد كبير من الاسبان البرازيليين والامريكيين الشماليين

وتحت عنوان سقوط الديكتاتورية المتوقع نشرت صحيفة الاومانتيه مقالا جاء فيه :

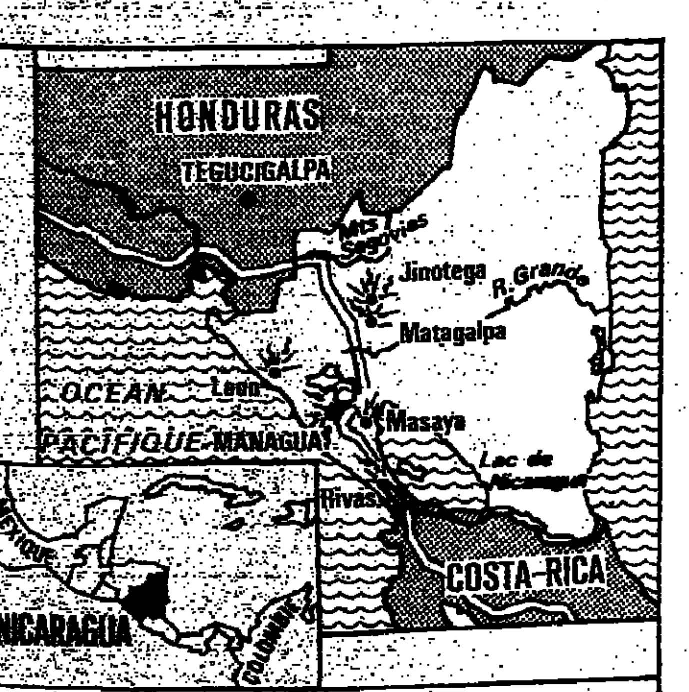
ان تشكيل حكومة مؤقتة في نيكاراغوا لن يحل كافة المشاكل الناجمة عن الوضع الخطير وسيكون دورها تامين تنظيم المرحلة ما بعد سوموزا والبناء الاجتماعي ، ولذلك جرى تنظيم الحكومة المؤقتة على غرار تنظيم جبهة واسعة معارضة برئاسة فيوليتا شاموروا ارملة احد القادة الشعبيين ، الذي اغتاله جنود سوموزا في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٩ ، وتنهج الحكومة الجديدة الاسلوب الاشتراكي الديمقراطي وحتمها فقد وضعت حدا لامكانية تدخل عسكري خارجي ومباشر من جهة كما حصلت على دعم عالمي واسع النطاق .

واخيرا لا زال الوضع العسكري على جبهات القتال صعبا غير ان المعارك كانت دائما لصالح جبهة ساندينست التي تمكنت من تحرير اهم المدن في نيكاراغوا .

ترجمة واعداد :

وليم مسوح





المواطن الامريكي وأزمة الطاقة

الامريكي : أناني وذو نزوات ويتجاهل الازمة

يقول الامريكيون الذين يقفون هذه الايام في صفوف طويلة انتظارا لدورهم في الحصول على البنزين :

(لقد قابلنا عدونا ، واكتشفنا انه نحن بالذات)

وتبرر الحكومة الامريكية للشعب الوضع الذي هو فيه باتهامه بانه جاهل بامور الطاقة وان له نزواته وغروره وان الامل الوحيد بانقاذ البلاد من هذه الازمة هو ترك الحكومة تتصرف ازاء هذا الوضع .

ويتجلى الغباء الامريكي تجاه ازمة الطاقة في طريقة التفكير البعيد والقريب بها ، فان هنالك مثلا ٦٠ بالمئة من الناس يعرفون ان الحكومة تستورد البترول من الخارج و ٣٠ بالمئة لديهم فكرة عن الكمية المستوردة ، وهؤلاء يشكلون نصف المستهلكين يوميا . بينما تعتقد وتوافق نسبة الـ ١٠ بالمئة المتبقية أن مخزون امريكا من النفط يتناقص باستمرار ويلجا الامريكيون الى طرق مختلفة لتوفير الطاقة فان بعضهم يعتقد مخطئا ان توقيف تشغيل المحرك لمدة دقائق يقلل من نسبة استهلاك البنزين بينما لا يعرف معظمهم ان نفخ الدواليب هو الذي يوفر البنزين

والغباء بالطبع يشجع على التفكير ، وتبعا لذلك فان الدكتور (جيفري ميلستاني) احد كبار موظفي مؤسسة الطاقة الامريكية والذي كان يحرك هذه الطاقة خلال السنوات الخمس الماضية قد وجد نفسه اخيرا يقول أن على البلاد ان تفكر جيدا بمشكلة الطاقة وقد قال مؤخرا أن الامر محير فانك عندما تسال الناس عن هذه الازمة فانهم يجيبون وهم يقفون في صفوف الانتظار :

— طالما اننا استطعنا ان ننزل رجلا على سطح القمر فانه اذن من السهل علينا حل مشكلة الطاقة .

ويبدو ان هذه المشكلة تتسع الان كثيرا وتؤثر في مجريات الامور فبين اوائل واواخر نيسان ١٩٧٧ فان عدد الامريكيين الذين فكروا بان مشكلة الطاقة هي مشكلة جدية ارتفع من ٤٠ الى ٥٠ بالمئة

وقبل الحادث النووي في (ثري مايل ايلاند)

فقد كان ٥٠ بالمئة من الامريكيين يريدون بناء المفاعلات النووية بالقرب من منازلهم ، وقد تناقصت هذه النسبة لتصبح ٣٣ بالمئة بعد الحادث وهذا التذبذب في الراي يجعلنا نفكر ان الشعب الامريكي هو شعب اناني .

ومن جملة ملاحظات الدكتور (ميلستاين) ان الامريكيين حساسون تجاه السعر عندما يتوفر ما يطلبونه وحساسون تجاه اية زيادة في السعر عندما يكون البترول نادرا وهو يقول انك اذا سالت رجلا ما هي المشكلة التي تخصه والتي تتعلق بالطاقة فانه يقول عادة .

— الكهرباء لا تكلف كثيرا

او يقول :

ليس هناك بنزين كاف ومع ذلك فهو لا يرى ان هنالك مشكلة في زيادة الاستهلاك .

وهذه الانانية متواجدة عندما نقارن ما يجري الان مع الوضع الحقيقي ، والقليل من الامريكيين يتصرف بطريقة توفر القدرة ،

ولكن الانانية تتسع كثيرا فان المواطن الامريكي لا يتحرك بسيارته من محطة البنزين الا اذا تاكد من اكتمال ملاءة خزان هذه السيارة بالوقود .

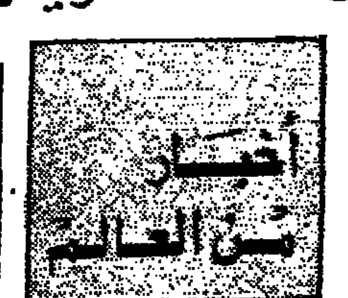
اما عن الكهرباء فان ٥٠ بالمئة من الامريكيين يتركون منازلهم مضاءة عندما يغادرونها .

ولكن الامريكيين الذين يقولون انهم سوف يوفرون الطاقة وذلك بعدم استعمال السيارة لا تغفسه الاسباب لا يغفلون هذا القول لان خمسة بالمئة فقط من هؤلاء قاموا بالذهاب الى مراكز عملهم سيرا على الاقدام .

عن الهيرالد تريبيون

مامون ضويحي

● اعلانات



موسكو — سانا — القى اليكسي كوسيغين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي رئيس الوفد السوفيتي امس كلمة امام الجلسة العامة لدورة مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة سيف اشار فيها الى الخبرة الكبيرة التي اختزنتها بلدان مجلس سيف لمعالجة المشاكل الاقتصادية والعلمية التكتيكية المختلفة سوية .

ونقلت — تاس — عن كوسيغين قوله ان الدورة الحالية ينبغي انتستعرض وان تقر مشاريع البرامج الهادفة الطويلة الاجل للتعاون في انتاجالبضائع الصناعية للاستهلاك العام وتطوير النقل واجمال حصيلة اعداد البرامج الخمسة كلها وتقييم سير العمل على تطبيقها وتنسيق خطط التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس القادمة.

وقال كوسيغين ان الحزب الشيوعي السوفيتي والحكومةالسوفييتية يريان في اتمام اعداد البرامج الهادفةالطويلة الاجل حصيلة اقتصادية وسياسية هامة للعمل الجماعي .

واكد — كوسيغين — على ضرورة الاسراع بتطبيق منجزات التقدمالعلمي التكنيكي في صناعة الماكنات واستخدام افضليات التخصص والتعاونية بين الدول وطالب باعداد التوصيات لتحسين نوعية المعدات كما طالب بتطوير الطاقة الذرية الى المقام الاول في تامين الطاقة لبلدان مجلس سيف كما دعا رئيس الوفد السوفيتي الى مساعدة بلدان مجلس سيف الاقل تطورا من الناحية الاقتصادية وهي منغوليا وكوبا وفيتنام وعلى الاسراع بالنهوض باقتصادها الوطني .



● بروكسل — سانا — القت قوات الشرطة البلجيكية صباح امس القبض على رجل اتهم بانه حاول اغتيال الجنرال هيغ القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا .

وكان هيغ قد تعرض لمحاولة اغتيال بتفجير سيارة لدى مرور سيارته في وقت سابق من الشهر الحالي .

● باريس — سانا — وقعت فرنسا وغينيا في العاصمة الفرنسية امس عدة اتفاقيات للتعاون لم يكشف عن مضمونها ولكنها وصفت بانها لبنة مهمة في توطيد العلاقات بين البلدين .

وذكرت — واع — ان ريمون بار رئيس الوزراء وقع الاتفاق عنالجانب الفرنسي ووقعها عن الجانب الغيني لوزاما بيالوفي رئيس الوزراء الذي يقوم بزيارة لفرنسا حاليا تستغرق بضعة ايام .



بكين — سانا — اعلن رسميا امس في بكين ان تعداد الصين بلغ حوالي — ٩٥٨ — مليون نسمة في نهاية عام ١٩٧٨ .

ونقلت — افب — عن البيان الذي اصدره المكتب الوطني للاحصاءواذاعته وكالة انباء الصين الجديدة قوله ان اجمالي التعداد السكاني الصيني . بما في ذلك مقاطعة تايوان بلغ ٩٧٥ مليون و ٢٣٠ الف نسمة وذلك بمعدل زيادة قدرها — ١٢ — في الالف .

وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها السلطات رقما دقيقا لتعداد السكان في الصين . ولم يوضح البيان ما اذا كان قد تم التوصل الى هذا الرقم من خلال احصاء شامل لتعداد السكان ام انه رقم تقديري .

وكان الرئيس هواكوفينغ قد اعلن في الاسبوع الماضيالهدفالمراد تحقيقه عام — ١٩٨٥ — هو التوصل الى معدل زيادة قدرها خمسةفيالالف وتامل الصين في خفض معدلالزيادة السكانية الى اقل من — ١٠ — في الالف عام ١٩٧٩ .

قمة اقتصادية عاصفة في طوكيو
٧ أقطار صناعية تبحث أزمة الطاقة
ديستان يتهم امريكا بعدم تخفيض استهلاكها النفطي

طوكيو — وكالات — يبدا اليوم في طوكيو مؤتمر القمة الاقتصادية الذي تشارك فيه ٧ اقطار لبحث ازمة الطاقة .

وغداة انعقاد القمة تناقلت وكالات الانباء نبأ غضب الرئيس الامريكي — كارتر — من الملاحظات الانتقادية التي وجهها الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

ونقل راديو لندن عن ديستان قوله لمجلة نيوز ويك الامريكية ان الولايات المتحدة لم تبادر حتى الان بتخفيض استهلاكها النفطي كما ان الرئيس كارتر لم يبذلجهدا حقيقيا لتحسينالعلاقات السوفيتية — الامريكية اثناء اجتماعاته بالرئيس بريجنيف في فيينا في الاسبوع الماضي .

وعلق مسؤولو البيت الابيض في طوكيو ان هذه التعليقات لا هي مثمرة ولا ايجابية غداة انعقاد القمة واضافوا ان الرئيس كارتر لا ينوي السماح لهم بالتدخل في جهوده الرامية الى ايجاد حلول مشتركة لازمات الطاقة .

وفي العاصمة اليابانية اتفق — ماسايوشي اوهيرا — رئيس الوزراء الياباني والرئيس الامريكي امسالاقتراح على المشتركين في القمة الاقتصادية للدول الصناعية مشروعا بتخفيض الواردات النفطية .

وتقول — افب — ان اوهيرا قد بحث هذا الموضوع من قبل مع — جو كلارك — رئيس الوزراء الكندي وسوف يعقد اجتماعا اخر مع — روي جينكنز — رئيس لجنة السوقالاوروبية.

وذكرت مصادر حكومية يابانية ان مهمة اوهيراتسوية الخلافات بين هذا المشروع والاقتراح الاوروبي بتجميد واردات النفط عند مستواها في سنة ١٩٧٨ على ان يستمر ذلك حتى سنة — ١٩٨٩ — .

واضافت هذه المصادر ان الدول السبع قد تتفق على الاعمال المشتركة بشان الحفاظ على الطاقة في ختام المؤتمر .

ومن المقرر انيجتمعاوهيرا اجتماعات منفصلة مع هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية والرئيس الفرنسي ديستان .

من جهة ثانية وصل الى طوكيو امس الرئيسالفرنسي— فاليري جيسكار ديستان للاشتراك في مؤتمر القمة الخامس للدول الصناعية .

وذكرت — افب — ان الرئيس الفرنسي وصل على طائرة — كونكورد— يرافقه — جانفرانسوا بونسيه — وزير الخارجية و — رينيه مونوري — وزير الاقتصاد و — اندريه جيرو — وزير الصناعة وكان في استقباله لدى وصوله الى المطار — سونايو سونودا — وزير الخارجية الياباني .

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفرنسي بـ — ماسايوشي اوهيرا — رئيس الوزراء الياباني في وقت لاحق من يوم امس .

كما وصلت السيدة — مارغريت تاتشر — رئيسةوزراء بريطانياللاشتراك في مؤتمر قمة الدول الصناعية .

وذكرت — افب — انه من المقرر ان تجتمع — تاتشر — مع القادة الاوروبيين الاخرين اثناء حفل عشاء يقام في السفارة الفرنسية امس .

وجدير بالذكر ان السبع دول المشاركة في القمة هي امريكا — وكندا — وفرنسا — وبريطانيا — وايطاليا والمانيا الغربية واليابان .

محاولة اغتيال شاه ايران في المكسيك

كيورناكافا — المكسيك — سانا — وقعت محاولة اغتيال الليلة قبل الماضية على مكان اقامة شاه ايران المخلوع في كيورناكافا حيث يقيم حاليا .

ونقلت — افب — عن صحيفة الدياريو المكسيكية قولها اول امس ان طائرة هليوكبتر بدون هوية قصفت بالمدفعية منزل الشاه وهي تحلق على ارتفاع منخفض وقد رد حرس الشاه على قصفها بنيران رشاشاتهم فاختفت دون ان تستمرفي محاولتها .

هذا ولا زالت الاوساط الرسمية تتوخى الحذر والتحدث عن ظروف اقامة الشاه المخلوع خوفا من المحاولات الكثيرة التي تستهدف قتله .

نيكاراغوا
موقف عسكري في صالح الثوار وتأييد البيرو
مجموعة عدم الانحياز تدين اقتراح تشكيل قوة سلام

ماناغوا — ليما — الامم المتحدة — وكالات دخل الهجوم الشامل الذي يشنه رجال التحرير لجبهة الساندينست في نيكاراغوا يومه الثامن عشر بقتال عنيف بين الثوار والحرس الوطني الحكومي حيث استطاع الثوار تحرير جنوب وشمال وغرب ماناغوا العاصمة تماما — امس الاول رغم القصف الوحشي بالطيران لمواقعهم ورغم نفي معاونو الدكتاتور — سوموزا — نبا استقالته الذي اعلن امس الاول بعد اشتداد وطاة هجوم الجبهة .

وذكرت — افب — ان المنطقة المحررة من ماناغوا تشمل اربع مدن ، بالاضافة الى ليون وماسايا اللتين يسيطر عليهما الثوار سيطرة كاملة .

واوضحت الوكالة ان رجال التحرير يشنون هجمات متوالية على جيوب متفرقة حول العاصمة فيما يسيطر سوموزا على سلاح الطيران فقط .

على الصعيد السياسي ذكرت رويتر انه نسب الى مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن قولهم ان الوضع السياسي للرئيس سوموزا تدهور الى حد باتت معه الاطاحة به امرا مؤكدا الان . في نفس الوقت اعلنت البيرو امس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام نيكاراغوا .

وفي بنما التي يتهمها سوموزا بايواء الثوار يستعد الرئيس البنامي — ايستدس رويو — للاجتماع الى خمسة اعضاء من حكومة الثوار المؤقتة — حكومة الاعمار والبناء الوطني التي شكلت مؤخرا — .

على صعيد ردود الفعل العالمية ازاء احداث نيكاراغوا المتنامية ادانت مجموعة دول عدم الانحياز في الامم المتحدة امس الاول الاقتراح الامريكي لتشكيل قوة لحفظ السلام، تشترك فيها جميع الدول الامريكية لانهاء القتال في نيكاراغوا .

ونقلت — ا.ب — عن البيان الرسمي الذي صدر عن مكتب التنسيق التابع لدول عدم الانحياز في البيرو تاييده لموقف دول امريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي التي تعارض اي شكل من اشكال التدخل الاجنبي وبشكل خاص اي عمل عسكري تقترحه الولايات المتحدةللتدخل في شؤون نيكاراغوا الداخلية .

وجاء في البيان الذي ارسل الى الامين العام للامم المتحدة — كورت فالدهايم — لتوزيعه على الدول الاعضاء في الامم المتحدة .. ان التدخل الاجنبي سيضعف من كفاح المواطنين الجاد في نيكاراغوامن اجل الحصول علىحقوقهم السياسية والانسانية .

واضاف البيان .. ان هذا الكفاح قد وحد مطالب المواطنين فينيكاراغوا الذين يعارضون حكم — سوموزا — الاستبدادي .

ودعا البيان وزراء دول عدم الانحياز الى حث جميع الشعوب علىاتخاذ اجراءات مركزة للتخلص الحتمي والسريع من حكم — السوموزيين — العميل ..

هذا وقد رفضتبعضالدول الامريكية مؤخرا اقتراح تدخل قوات امريكية لحفظ السلام في نيكاراغوا والذي قدمه وزير خارجية الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي .

استمرار احتلال سفارة المكسيك في غواتيمالا من قبل العمال العشرين

المكسيك — سانا — ذكر متحدث باسم الخارجية المكسيكية ان العمال العشرين الذين يحتلون منذ صباح اول امس سفارة المكسيك فيغواتيمالا غير مسلحين واوضح المتحدث ان هؤلاء العمال لم يطلبوا حق اللجوء السياسي وان السفير المكسيكي تلقى تعليمات بمواصلة بذل جهوده مع العمال بالطرق السلمية حتى يتركوا مبنى السفارة .

ونقلت — افب — عن المراقبين تساؤلهم عن السبب الذي دفع عمال غواتيمالا العشرين لاحتلال سفارة المكسيك .

أضواء

قمة طوكيو
واستنزاف بترول الاخرين

تبدا اليوم في العاصمة اليابانية ، القمة الصناعية للدول السبع الكبرى في منظومة العالم الراسمالي ، وسط اجراءات امن مشددة لم تشهدها اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ..

ويكاد موضوع الطاقة يطغىعلى كافة المواضيع الاخرى التي سوف يبحثها الرؤساء المجتمعون في مؤتمر طوكيو ، خاصة انه ياتي بعد يومين/فقط من مؤتمر الاوبيك الذي عقد في جنيف والذي تقرر فيه زيادة اسعار النفط بما يتلاءم وارتفاع اسعار السلع الصناعية التي تنتجها الدول المستهلكة .

وموضوع الطاقة بحدذاتهينظر اليه داخل القمة الصناعية بدرجات متفاوتةففي حين تدعو فرنسا ومجموعة الدول الاوربية الى تجميد المعدل الحالي للواردات النفطية حتى عام ١٩٨٥ ، اعلنت امريكا انها توافق على تجميد — ٥ — بالمائة وحتى نهاية عام ١٩٨١ فقط ومن المحتمل ان تشارك اليابان في وجهة النظر الامريكية هذه الا انها حتى يوم امس لم تعلن فيما اذاكانت ستتقدمبمقترحات مشتركة مع الولايات المتحدة حول هذا الموضوع داخلالمؤتمر . وسبق المؤتمر تهديدات عسكرية اطلقها قادة الدول المشاركةفيه باستعمال القوة اذا لزم الامر لتامين امدادات النفط والحفاظ على معدلات أسعاره المعقولة ..! فالمستشار الالماني هيلموت شميت اعلن فيحديث لمجلة بونت الالمانية انه يخشى من انيؤدي نقص الطاقة الى اندلاع نزاعات لم تخطر ببال احد حتى الان ، بينما هدد كارتر بان ارتفاع اسعار النفط سيجبر امريكا على اتخاذ اجراءات مؤلمة لتامين احتياجاتها وتكييف اوضاعها مع التطورات المستجدة .. وبالطبع لم ينس مخططو البنتاغون ان يرفقوا تهديدات كارتر بانباء عن تشكيل فيلق الرد السريع لحالات الازمات في مختلف المناطق الساخنة في العالم ، وقال وزير الدفاع الامريكي ان هذا الفيلق سيتدخل في حال وجود مصاعب تعترض تزويدامريكا والدولالغربية الاخرى بالنفط .

وامريكا مهما حاولت لاتستطيع ان تخفي سبب الازمة النفطية الحالية التي تزعمها .. فالتقديرات الاولية تشير الى وجود سدس بترول العالم في خزانات السيارات التي تجوب شوارع امريكا ، وهذا مادفع الرئيس الفرنسي ديستان الى اتهام كارتر صراحة بانه لم يشرع باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من ازمة الوقودوذلكقبل توجهه الى طوكيو للمشاركة في المؤتمر .

ومن المؤكد ان امريكا سوف تحاول في مؤتمر طوكيو جر الدول الغربية لانتهاج سياسة بترولية تخدم مصالحها الامبريالية وتحفظ مخزونها الاستراتيجي من النفط في اعماق الارض وذلك لحين الحاجة ، وعندما تكون قد استنزفت نفط الاخرين .

صباح السنخني

المطالبة باعدام وسجن مرتكبي حوادث العنف السياسي في تركيا

استانبول — ا.ب — سانا — طالب المدعي العام العسكري التركي امس بانزال عقوبة الاعدام باحد متطرفي الجناح اليميني لقيامه بسلسلة من الاعمال الارهابية كما طالب المدعي بانزال عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ٢٠— و٣٠ سنة بخمسة اشخاصاخرين

وقد اتهم — فليتليكان ادونيكو — المتطرف اليميني باطلاق النار على احد الطلاب اليساريين بينما اتهم الخمسة بالاشتراك في الجريمة وكان— ادونيكو— من بين ١٣ شخصا يميني نجوا من السجن في استانبول في تشرين الثاني الماضي ، ولكن اغلبية الذين نجوا قد قبض عليهم في عمليات بحث متعددة .

وقد نفى — اونكيو — كل التهم الموجه اليه واخبر المحكمة انه تعرض للتعذيب على ايدي رجال الامن .

واشارت — اب — ان — ١٠ — متهمين من الجناح اليمينيايضا قد برات المحكمة ساحتهم .

وفي نفس الوقت حكمت على — حسان حلمي — وهو متطرف يساري ارهابي بالسجن لمدة — ٢٢ — سنة بعد ان اتهم بسرقة احد البنوك واطلاق النار على رجال الامن .

وكان حلمي عضوا في جبهة الشعب التحريرية التركية التي قبض على معظم افرادها في معظم المدن التركية.

وفي تلك الاثناء امر المحافظ باغلاق جميع المحال العامة في المدن الغربية وذلك بعد مصرع شخصين من قبل مجهولين مسلحين .

وفي انقرة ذكر راديو انقرة امس ان مجموعة من — ٥٠ — سجينا يساريا في سجن انا بازاري ما زالت تحتجز — ١٥ — من حراس السجن في اعقاب الاضطرابات التي شهدها السجن الليلة قبل الماضية .

ونقلت — رويتر — عن الراديو قوله ان الحراس احتجزوا خلال تدخلهم لفك اشتباك بين السجناء اليساريين واليمينيين .

وذكر ان السجناء وضعوا عددا من الشروط للافراج عن الرهائن .

مصرع ٢٠ شخصا وجرح ٣٠ في العدوان العنصري على العاصمة الزامبية

لوساكا — سانا — لقي ٢٠ شخصا مصرعهم وجرح ٣٠ في العدوان العنصري الذي شنته قوات عنصرية محمولة يوم اول امس على العاصمة الزامبية .

واوضح ناطق بلسان الحكومة الزامبية امس ان عددا كبيرا من المنازل قد تهدم نتيجة العدوان الوحشي هذا .

ونقلت — رويتر عن ناطق باسم جبهة تحرير شعب زيمبابوي ان الغارات الروديسية كانت تستهدف مركزا لاقامة ضباط وجنود تابعين للجبهة .

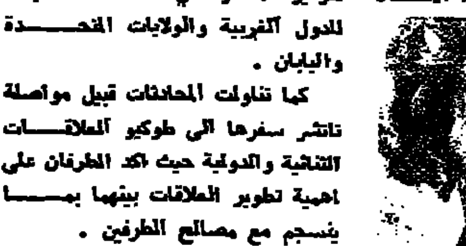
وقال الناطق ان احد اعضاء اللجنة المركزية لجبهة تحرير شعب زيمبابوي قد نجا من الموت باعجوبة نتيجة لهذه الغارات التي استهدفت مقر اقامته في ضاحية روما الواقعة شمالي لوساكا .

في زيارة تاتشر الخاطفة لموسكو
تأييد بريطاني لمعاهدة سولت؟

موسكو — سانا — اعرب الاتحاد السوفييتي وبريطانيا عن تاييدهما لمواصلة الانفراج الدولي ولجم سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح .

كما اعربا عن ارتياحهما لنتائج القمة السوفيتية الامريكية في فيينا مؤخرا والتي اسفرت عن توقيع معاهدة سولت ٢ .

ذكرت ذلك — تاس — وهي تشير الى المحادثات التي اجريت في موسكو امس بين السيدة — مرغريت تاتشر — رئيسة وزراء بريطانيا والسيد الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي لدى توقف السيدة تاتشر في الاتحاد السوفييتي في طريقها الى طوكيو للمشاركة في القمة الاقتصادية للدول الغربية والولايات المتحدة واليابان .



كما تناولت المحادثات قبيل مواصلة تاتشر سفرها الى طوكيو العلاقات الثنائية والدولية حيث اكد الطرفان على اهمية تطوير العلاقات بينهما بما ينسجم مع مصالح الطرفين .

الباكستان تستعد لتفجير نووي قريب

نيويورك — سانا — انتشرت في اوساط هيئة الامم المتحدة معلومات تفيد بان باكستان تستعد لاجراء تفجير جهاز نووي في منطقة تشتيرال في وقت قريب .

وتضيف — تاس — ان المعطيات المستقاة من هذه المصادر تفيد بان قادة باكستان قد زاروا مؤخرا منطقة التجارب بهدف التاكد من سير التحضير لهذه العملية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

شهداء الوطن يعيشون في ضمير الشعب







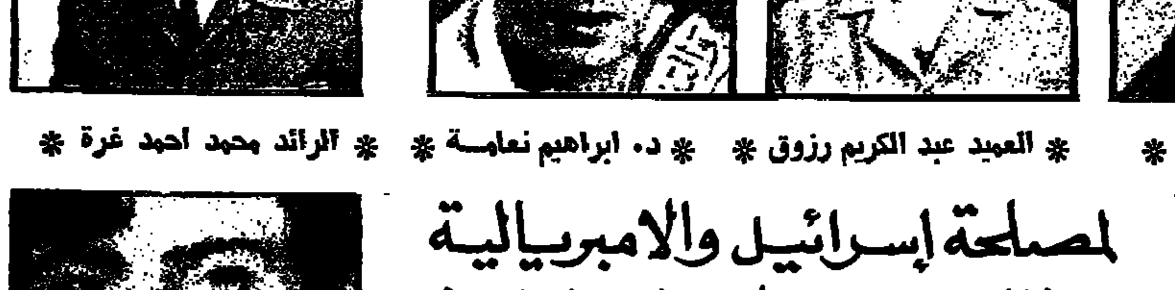
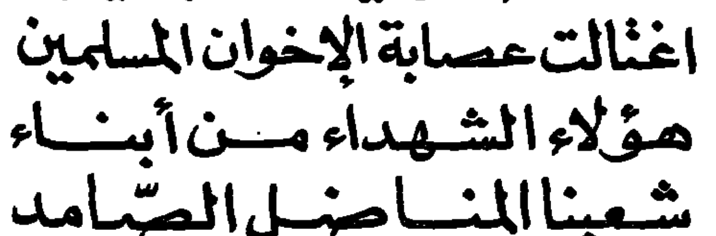
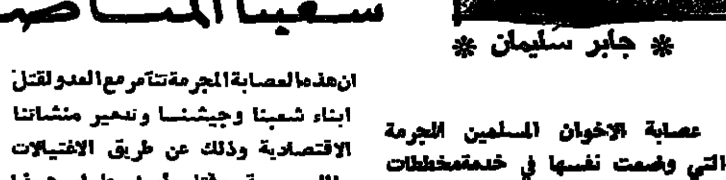
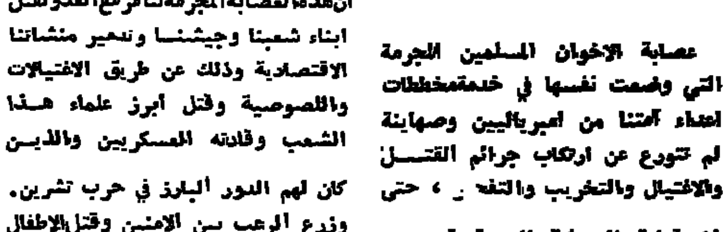






* د. محمد الفاضل * * د. يوسف اليوسف * * الرائد احمد خليل * * العميد عبد الكريم رزوق * * د. ابراهيم نعامة * * الرائد محمد احمد غرة * * علي عباس حيدر * * النقيب محمود المحمود *

لمصلحة إسرائيل والامبريالية اغتالت عصابة الإخوان المسلمين هؤلاء الشهداء من أبناء شعبنا المناضل الصامد

* عمر قوج * * المساعد علي حسن * * جابر سليمان * * الرقيب محمد محمود * * حسان ابو عيشة * * المجند محمد زهير *

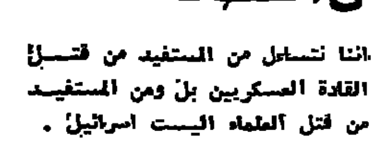
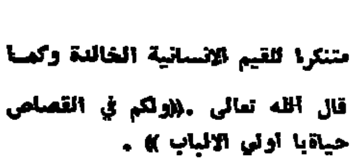
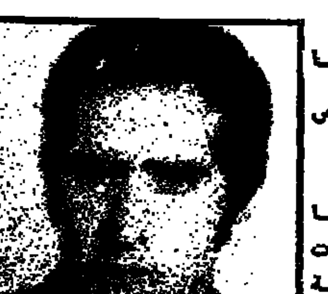
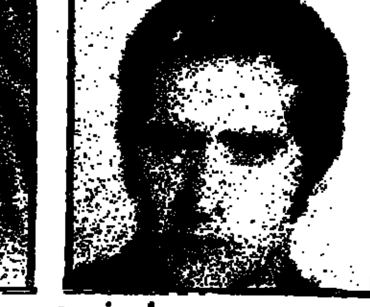
عصابة الاخوان المسلمين المجرمة التي وضعت نفسها في خدمة مخططات اعداء امتنا من امبرياليين وصهاينة لم تتورع عن ارتكاب جرائم القتل والاغتيال والتخريب والتفجير ، حتى ان قيادة العصابة المجرمة قررت اغتيال ثلاثة ابناء الشعب ، كما اعترف احد المجرمين افراد العصابة من اجل الوصول الى ما تريد ..

ان هذه العصابة المجرمة تتآمر مع العدو لقتل ابناء شعبنا وجيشنا وتدمير منشآتنا الاقتصادية وذلك عن طريق الاغتيالات واللصوصية وقتل ابرز علماء هذا الشعب وقادته العسكريين والذين كان لهم الدور البارز في حرب تشرين، وزرع الرعب بين الآمنين وقتل الاطفال والابرياء واشعال الفتنة فلم يسلم من شرهم طفل او مدرسة او مؤسسة اقتصادية بنيت من قوت هذا الشعب

اننا نتساءل من المستفيد من قتل القادة العسكريين بل ومن المستفيد من قتل العلماء اليست اسرائيل .

الم يقل الله تعالى في كتابه العزيز. ((ولاتقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق)) . فباي حق يقتلون ولكن ارادة الله اكبر منهم هذه الارادة التي كشفتهم ليلقوا مصيرهم العادل وليكونوا عبرة لكل كافر بقيم امته متنكرا للقيم الانسانية الخالدة وكما قال الله تعالى .((ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب)) .

والصور لعدد من شهداء شعبنا الابرار الذين أغتالتهم العصابات المجرمة خدمة لاسرائيل والامبريالية والصهيونية ومخططاتها ضد الامة العربية وقضيتها المصيرية .

* المساعد حامد عباس * * علي التقلي * * محمود ماrديني * * الرقيب علي أحمد *

* تتمات * تتمات *

شعبنا يطالب بقطع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المنظمة العربية للبترول هذا نصها.

تلقيت وزملائي في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ببالغ الاسى والالم نبا الجريمة الوحشية التي ارتكبتها يد الغدر والعمالة ضد نخبة من شباب الوطن في حلب نعبر لكم عن تعازينا القلبية داعين الله ان يحفظ سورية وجيشها قلعة صامدة في وجه الغدر والعدوان ..

كما تلقى السيد الرئيس برقية استنكار من اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للطلبة العرب هذا نصها ..

باسم الجماهير الطلابية العربية نعبر لسيادتكم ومن خلالكم لجماهير شعبنا العربي السوري عن سخطنا واستنكارنا الشديدين للجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها كوكبة من ضباط الجيش العربي السوري على يد زمرة عميلة باعت نفسها للاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية. هادفة بعملها الاجرامي هذا الوقوف ضد طموحات امتنا العربية في التحرير والوحدة ...

اننا اذ ندين وبشدة هذه الجريمة ومرتكبيها فاننا لعلى ثقة تامة من ان قيادتكم الحكيمة ويقظة الجماهير في القطر العربي السوري ستحبط كل محاولة للنيل من صمود امتنا وقواها الوطنية والقومية التقدمية الرافضة لكل محاولات الذل والاستسلام التي تحاول القوى العميلة فرضها على امتنا العربية ...

المجد والخلود لشهداء امتنا العربية والخزي والعار لعملاء الاستعمار والصهيونية ..

كما تلقى السيد الرئيس برقية مماثلة من الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي هذا نصها ..

تلقينا بالم عظيم نبا المجزرة الاثيمة التي ارتكبتها يد الغدر والخيانة في حلب الشهباء واننا اذ نعلن استنكارنا للفعلة الشنعاء نتوجه اليكم والى شعبنا في الجمهورية العربية السورية وذوي الشهداء بالخلص التعازي مؤكدين تاييدنا للتدابير الحاسمة لضرب اوكار الرجعية والعمالة وكبح جماح الفتنة الهوجاء التي لا يفيد منها سوى العدو الصهيوني .

كما تلقى السيد الرئيس برقية مماثلة من سيادة المطران ايلاريون كبوتشي هذا نصها ..

نستنكر الجريمة النكراء التي ارتكبها العملاء المأجورون والهادفة الى ضرب الوحدة الوطنية والنيل من صمود سورية لتنفيذ مارب الامبريالية والصهيونية في تصفية القضية الفلسطينية نطالب بانزال اقسى العقوبات بالمجرمين ليكونوا عبرة ، سر برعاية الله ايها الاسد — قلوبنا معك — ادعيتنا ترافقك — عاشت سورية العربية بلد المحبة قلعة الصمود والنضال القومي .

كما تلقى السيد الرئيس برقيات استنكار للجريمة البشعة من العاملين العرب السوريين في ليبيا ومن اعضاء سفارتنا في تركيا ومن فرع الاتحاد الوطني لطلبة سوريا في تركيا ومن السيد فيصل ابو خضرا في بيروت ..

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد مزيدا من البرقيات التي تدين المجزرة البشعة من مختلف المنظمات النقابية والمهنية والشعبية وجماهير الشعب في كافة محافظات القطر العربي السوري.

نسورنا البواسل

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وخاصة قضية العرب الرئيسية القضية الفلسطينية واشار الى الدور المشرف للقطر العربي السوري في لبنان والمتمثل في وقف الاقتتال ونزيف الدم العربي هناك .

وقال انطلاقا من المواقف القومية لقطرنا ازاء لبنان في المحافظة على وحدته ارضا وشعبا فقد كنا على اهبة الاستعداد للتصدي لاي طيران معادي يحاول الدخول الى الاجواء اللبنانية لضرب المخيمات الفلسطينية والمواطنين العزل في المدن والقرى اللبنانية وعندما كنا نقوم بعدة طلعات كان الطيران المعادي يفر هاربا الى ان حصل هذا الاشتباك اليوم .

واضاف لقد كنا نتوقع ان يحدث الاشتباك في كل لحظة طالما ان العدو يهاجم ونحن نقف له بالمرصاد .

وقد اعطيت لنا الاوامر صباح اليوم بالاقلاع للتصدي لطائرات معادية تقوم بقصف المخيمات الفلسطينية في جنوب مدينة صيدا .

وقال : قمت بالتحليق كقائد رف وفي صحبتي الرفاق الطيارون وهم الطيار رقم — ٢ — النقيب محمد شيخ علي — ورقم — ٤ — في التشكيل النقيب محمد خير حبال ورقم — ٤ — النقيب فايز الباقي .

وقال وبعد اعطائنا اوامر الاقلاع توجهنا الى مكان القصف وفي هذا الحين كان في الجو ايضا رف حماية بقيادة الرائد — جريس صليبا — وعند وصولنا الى مدينة صيدا وجنوبها بمسافة تبعد — ١٠ — كيلو مترات فرت طائرات العدو كعادتها هاربة فيما كانت المسافة بيننا وبين الطائرات المعادية قريبة جدا اخذت تبعد وفي هذه الاثناء ما زال قائد الرف جريس في الخلف من تشكيلي يؤمن الحماية لنا .

واردف قائلا وعند وصولنا الى هذه المنطقة اعطيت لنا الاوامر بالدوران باعتبار اننا لم نشاهد هدفا معاديا وفي هذه اللحظة كعادة العدو في اعتماده على الغدر هاجمتنا بعض الطائرات من نوع — اف ١٥ — فانتوم وفي هذه الحالة حاولت الهجوم بقيادة الرائد جريس على الرف الثاني المعادي وتم الاشتباك مع هذا الرف وعند ذلك اعطيت لنا الاوامر بالدوران السريع للتصدي لهذه الطائرات التي تحاول الاقتراب منا وكان ذلك اذ استطاع الرائد جريس ان يدخل في الاشتباك ويسقط احدى الطائرات وانا بدوري تابعت الدوران خلف الرائد جريس لاتابع المعركة واذ بزوج من الطائرات من نوع فانتوم بارتفاع اعلى من طائرتي وكانت تصوب باتجاهه واخطاته ثم انجهت صوب الارض المحتلة .

ومضى يقول وقد تصديت لهذه الطائرة مباشرة واستطعت ان اطلق عليها احد الصواريخ وقد اسقطت هذه الطائرة الى الجنوب من جزين بحدود العشرة كيلو مترات .

وقال في ذلك الحين ايضا تابعت الدوران واذ بطائرة اخرى ايضا تتابع الهجوم فاطلقت الصاروخ الاخر ولكن لم اتاكد من دقة اصابتي لهذه الطائرة ثم تابعت الدوران واذا باحدى الطائرات المعادية تقترب مني واطلقت احد صواريخها باتجاهي واصابت طائرتي وحاولت في هذه الحالة قيادة الطائرة حيث حاولت العودة بها الى القاعدة ولكن لم اتمكن من ذلك وتم القفز بالمظلة ..

وقال الرائد جريس صليبا ان الطيران المعادي بعد دخولنا اجواء صيدا وفراره عاد باتجاهات منخفضة للهجوم حيث نبهنا الى وجود الطيران المعادي وامكان اطلاق الصواريخ علينا وكانت الطائرات المعادية التي شوهدت من قبلي في بداية الهجوم عددها ست طائرات من طراز اف١٥ للهجوم المباشر بسرعات عالية ولكن اعطيت التعليمات اللازمة من غرفة العمليات وبدات بكسر هجوم الطيران المعادي .

ومضى يقول وفي تلك الاثناء كان الرائد عارف قد امن الحماية اللازمة اثناء دخولي خلف الطائرات المعادية ولم تستطع الطائرات — اف١٥ — الستة أن تنفذ الرماية ضدي كما شوهدت طائرات اخرى تتسلل من الاسفل من طراز — اف١٥ — وعددها ثمانية طائرات .

وقد اعطيت الاوامر الى مشكلي بتامين الحماية اللازمة وبدات في الهجوم على الطائرات المعادية كما بدات الطائرات الصهيونية باطلاق الصواريخ عشوائيا باتجاهي دون جدوى حيث اطلقت باتجاهي حوالي ثمانية او عشرة صواريخ دون ان تؤثر علي بشيء ولم تصبني اي اصابة وتابعت الهجوم مطلقا الصواريخ موجها لوجه باتجاه الطائرات المعادية مما ادى الى دوران الطيران المعادي تلافيا لاصابتهم بصواريخي .

وتابعت الهجوم خلف زوج من الطائرات — اف١٥ — واستطعت بالتسديد على احدى الطائرات بصاروخ اطلقته من اصابتها اصابة مباشرة سقطت اثرها جنوبي صيدا بحوالي — ١٥ — او عشرين كيلو مترا على الشاطئ اللبناني وشاهد سقوط الطائرة عدد كبير من المواطنين اللبنانيين وهي تهوي . واضاف يقول الا انه اثناء الاشتباك كانت هناك الدفاعات الارضية الموجودة في المنطقة والتي بدات باطلاق النيران على الطيران المعادي وعندما يحصل اشتباك بيننا وبين الطيران المعادي لا تعرف الطلقة من المقاومات الطائرة المعادية من الصديقة .

وهذا ادى الى اصابة طائرتي من قبل المقاومات الارضية الصديقة .

واردف يقول انه بالرغم من اصابة طائرتي الا ان مشكلي الملازم محمد خير الذي كان يقود طائرة ابلغني عن اصابة طائرتي الا انني صممت رغم الاصابة المباشرة لطائرتي لاحقة الطائرة الثانية وحاولت التسديد عليها الا ان اصابة طائرتي كانت كبيرة منعتني من متابعة الهجوم عليها مما اضطرني الى القفز من الطائرة بعد تعذر السيطرة عليها . قال لقد اصيبت لنا طائرة ثانية بالدفاعات الارضية وهذا الطائرة الرابعة من طائراتنا التي اصيبت فقد اصيبت برشة مدفع اصابتها بالجناح الايسر وبذيلة العمق من قبل طائرة معادية وهي عند الطائرات العربية السورية التي اشتركت في المعركة مع طائرات العدو ذكر طيارونا البواسل ان طائراتنا كانت مؤلفة من رفين .

٨ طائرات ورف التامين الحماية في حين ان الطائرات المعادية التي شاركت في الاشتباك كان عددها ست عشرة طائرة من مختلف الطرازات — اف١٥ — وفانتوم .

واكد طيارونا البواسل ان تصميمهم وايمانهم بوطنهم وعدالة قضيتهم وثقتهم بسلاحهم قد مكنهم من مجابهة الطائرات الاسرائيلية — اف١٥ — التي كثر الحديث عن ميزاتها القتالية الحديثة بطائرات من طراز ميغ ٢١ في معركة غير متكافئة من حيث العدد ومع ذلك استطعنا تحقيق نتائج مشرفة واسقطنا طائرتين معاديتين .

واشار طيارونا الابطال الى تصريحات وتبجحات الارهابي بيغن والتي يهدد فيها باستمرار عدوانه على المقاومة الفلسطينية مؤكدين ان سماءنا لنا وحرام على غيرنا وستتصدى للعدو في اي مكان وفي كل زمان .

تتمة مانشر على الصفحة — ٤ —

ناسفة جانب الملعب البلدي في حماه قرب معسكر الطلائع واشترك بوضع قنبلتين بمنزل كمال زمزم وانه كان يحمل سلاحا الامر الذي يجعل فعله السابق مشددا وفق احكام المادة ٢٠١ بدلالة ٢٦١ ع عام .

وإن مطالبة النيابة العامة لمعاقبته تغدو والحالة هذه في غير محلهـا سندا لما تقدم من مناقشة وان مـا ماأثارته كجهة الدفاع عن هذا المتهـم من أن مطالبة النيابة العامة في غير محلها فهذا صحيح وقول الدفاع بان الموكل قد غرر به خاصة وانه قام باعمال بحالة الوعي والارادة .

١٨ — وحيث ثبت انالمتهم تلميـذ صف ضابط الفار يوسف عز الدين وقد انتظم في عصابات مسلحة وكـان له فيها دور وظيفي يهدف قلب نظـام الحكم واقامة الدولة الاسلاميـة مما يوضح قوله بالاضرار بالممتلكات العامة والخاصة .وكان يقوم بتاليب المصلين . وحضهم على مناهضـة السلطة لهذا الهدف وقام باستطـلاع مستودعات الغاز في عدرا مما يشكـل اعتداء على المؤسسات العامة بغيـة تفجيرها بالاربي جـي وكـان يحمل حبوبا سامة مما يجعل عملـه معاقبا عليه باحكام المادة ٢٩٩ ع عام .

وحيث كان يحمل سلاحا الامرالذي يجعل فعله هـذا ظرف مشدد وفـق احكامالمادة ٢٠١ بدلالة المادة ٢٦١ ع عام .

وحيث ثبت انه ارتكب جرم الفرار الخارجي الى السعودية واستعمـال وثيقة مزورة مما يجعـل عمله هذا معاقـب عليه وفـق احكـام المـادة ١٠١ عقوبات عسكري المعدلة و ٤٥٢ عقوبات عام .

وحيث ان النيابة العامةقد طالبت بتجريمه بالفرار الداخلي عملا بالمادة ١٠٠ عقوبات عسكري وحيازة السلاح الحربي والتنظيم السري والتدخـل بالاعتداء على المؤسـسات العامة فقـد رات المحكمة ان المطالبة في غير محلها لانه مرتكب جرم الفرار الخارجـي وحيازة السـلاح ظرفمشدد وما طولب به بجناية التدخـل على المؤسـسات العامة بشكل جرم الاعتـداء عليهـا

وقد سبق توضيح ومناقشة مثل هذه الحـالات سابقا وينطبق عليـه هنا ما سبق .

وحيث أن ما اثارته جهة الدفاع من هذا المتهمينطبق عليه المناقشـة التي وردت عن المتهم محمد سعيـد الحمش .

١٩ — وحيثثبتان الظنين خالد مرقه قد اجتازالحدود السورية الى الاردن بصورة غير مشروعة وانه كان

على اطلاع بالجرائم التيوقعت على امن الدولة ولم يخبر السـلطة عنها مما يجعل عمله منطبقا على احكـام المادة ٤٢٨٨ عام والقانون رقم ٤٢ لعام ١٩٧٥ وفـق احكـام المادة ١٣ الفقرة أ بدلالة المادة ٤ منه .

وحيث أن النيابة العامة قد طالبت بالظن عليه بجنحة التنظيم السـري وفق احكام المادة ٣٢٨ بدلالة المـادة ٣٢٧ ع عام فان هـذا لم يقم عليـه اي دليـل وان المحكمة مقيدة بالفعل الذي قام به المرتكب وليست مقيدة بالوصف حسـب الاجتهاد القضائي السالف ذكره .

٢٠ — وحيث ثبت آن المتهمالمجند الفار حسن مصطفى سلامه انتظـم في عصابات مسلحة وتولى فيهاوظيفة وتدرب على الـسلاح واشترك معفيصل غنامه وهشام جمباز وبسام ارنـاؤوط بتهريـب رضوان زينو من المستـشفى كل هـذا يوضـح قصـده بمقاومـة افراد القوة العامةمنهذه العصابة .

وحيث ثبت انه قد شارك بوضع عبوة متفجرة جانب الملعـب البلدي في حماه بالقرب من معسكر الطـلائع في حماه اذ جاء باعتراف المتهم محمد سعيد الحمش قوله انني وضعـت عبوة متفجرة جانـب جـدار الملعب البلدي في حماه وكان عنصر الحماية حسن سلامه وعمله هنا فعل تنفيذي لجناية اعتداء اوقعت على امـلاك الدولة ولا يمكن اعتبار قول الحمشي من باب العطف الجرمي لانـه يدين نفسه ويدين حسن سلامه وهـذا ما استقر عليه الاجتهاد لمحكمة النقض السورية مما يجعل عمله منطبقا على احكام المادة ٢٩٩ ومشددا عليه بالمادة ٢٠١ بدلالة .

وحيث ثبت انه قد ارتكب جـرم القرار الخارجي من وحـدته الـى الاردن مما يجعله معاقـب عليـه باحكام المادة ١٠١ عقـوبات عسكري.

وحيث أن مطالبة النيابة العامـة والحالة هذه في غير محلها القانوني عدا جرم الفرار الخارجيالذيينطبق عليه ما جاء بالمطالبة .

وحيث أن ما اثارته جهة .الدفاع عن هذاالمتهم من انـه لم ينتظـم في تنظيم الاخوان المسلمين وانمـا غـرر به فهذا في غير محله وان التقرير لا يعفيه من العقاب .

لهذا كله وعملا بالمادة ٣٠٩ ومـا يليها من قانون اصول المحاكمـات الجزائية و ١ و ٥ و ٦ و ٨ مـن المرسوم التشريعي رقم ٤٧ لعام١٩٦٦ المعدل . تقر بالإجماع وفق الطلب من جهة وخلافا له من جهة اخرى .

١ — تجريم المتهم مهدي بن وجيه علواني والدته فتنه مواليد ١٩٥٦ من أهالي حماه بما يلي :

آ — بجناية القتل العمد باغتيال المقدم احمد خليل عمدا عملا باحكام المادة ٥٣٥ الفقرة الاولى منها من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام .

ب — بجناية الشروع التام بقتـل عنصر الدوريه التي القت القبض عليه عملا باحكام المادة ٥٣٤ ع عام ف ٤ بدلالة المادة ٢٠٠ منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقـه المؤقته لمدة عشرين سنة .

ج — بجناية تولي وظيفة بعصابات مسلحه عملا باحكام المادة ٢٩٩ ع عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبـة الاشغال الشاقه المؤبده وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام بالمادة ٢٠١ع عام بدلالة المادة ٢٦١ منه .

د — حبسه مدة سنتينبجرماستعمال هوية مزورة عملا بالمادة ٤٥٢ فقرة ٢ع عام .

٢ — تجريم المتهم حسين بن عبـد القادر خلوف والدته أسماء مواليـد ١٩٤٣ من اهالي حماه بما يلي :

آ — بجناية الشروع التام بقتـل عنصريالدورية التي القت القبـض عليه والحكم عليه من أجل ذلـك بالاشغال الشاقه المؤقتهلمدةعشرينسنة عملا باحكام المادة ٥٣٤ فقره ٤ بدلالة المادة ٢٠٠ منه .

ب — تجريمه بجناية تولى قيادة في عصابات مسلحة عملا باحكام المـادة ٢٩٩ ع عـام والحكـم عليه من اجـل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبـده وتشديد هذه العقوبة الى عقوبةالاعدام عملا بالمادة ٢٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

٣ — تجريم المتهم رياض بن سيف الدين جعمور والدته ناجيه مواليـد ١٩٤٧ من اهالي حماه بجناية تولـى قيادة في عصابات مسلحه والحكمعليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشـاقه المؤبده عملا بالمادة ٢٩٩ عقوبات عام . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبـة الاعدام عملا بالمادة ٢٠١ بدلالة المـادة ٢٦١ ع عام .

٤ — تجريم المتهم عصام بن حسين عقله والدته سميه مواليد ١٩٥٣ مـن محافظة القنيطرة بما يلي :

بجناية القتل العمد للمساعـد جابر سليمان عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة ٥٣٥ والحكم عليه مناجل ذلك بعقوبة الاعدام .

ب — بجناية تولى وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ مـن قانون العقوبات العام والحكم عليـه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقـه المؤبده . وتشديد هذه العقوبة الـى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٢٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

٥ — تجريم المتهم عبد الرزاق بن احمد الفرجي والدته نوريه مواليـد ٩٤٦ مـن اهالي حماه بما يلي :

آ — بجناية تولى وظيفة فيعصابات مسلحة عملا لاحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه مـن اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقـه المؤبده .

ب — بجناية حيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جنايات عملا باحكـام المادة ٣١٥ بدلالة المادة ٣١٦ من قانـون العقوبات المعدلتين بالقانون رقـم ٣٦ تاريخ ٢٦—٢—١٩٧٨ .

المادة الثالثة والرابعة منه والحكم عليه بعقوبة الاشغال الشاقه لمدة عشر سنوات .

٦ — تجريم المتهم عبـد العزيز بن محمد زكي السيخ والدته سعـاد مواليد ١٩٥٤ من اهالي حلب بجناية تولى وظيفة في عصابات مسلحة عمـلا باحكام المادة ٢٩٩ ع عام والحكمعليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبـدة .

وتشديد هذه العقوبة الى عقوبـة الاعدام عملا باحكام المادة ٢٠١بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوباتالعام .

٧ — تجريم المتهم يوسف بنمحمود الحافظ والدته أمينه مواليد ١٩٥٦ من اهالي أعزاز بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المـادة ٢٩٩ من قانون العقـوبات العـام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبـة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا بالمادة ٢٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

٨ — تجريم المتهم محمد مجاهد بن عبد اللطيف دباح البقر والدته مهيبة مواليد ١٩٥٢ من اهالي حلب بجنايـة اثارة الاقتتال الطائفي عملا باحكـام المادة ٢٩٨ من قانون العقـوبات العام بدلالة المادة ٢٦١ منه والحكم عليـه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام .

٩ — تجريم المتهم مصطفى بـن حسن الاعوج والدته سميحة مواليد ١٩٤٤ من اهالي حماه بجناية تولـى قيادة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقـوبات بدلالة المادة ٢١٢ منه والحكـم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام .

١٠ — تجريم المتهم عبد القادر بن عبد الرزاق الفاعور والدته فريحـة مواليد ١٩٥٥ من أهالي حماه بمايلي:

بجناية قتل الرائد علي حيدر عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة ٥٣٥ من قانون العقوبات العام والحكمعليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام .

ب — بجناية تولي وظيفة فيعصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ مـن قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة .

١١ — تجريم المتهم محمـد مروان بن عبد اللطيف دباح البقر والدته مهيبه مواليد ٩٥٦ من اهالي حلب بجناية تولي وظيفة في عصـابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩عقوبات عام والحكمعليه بعقوبةالاشغالالشاقة المؤبدة . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة٢٠١ بدلالة ٢٦١ من قانـون العقـوبات العام .

١٢ — تجريم المتهم مصطفى بن حمدو حمشو والدته عائشة مواليـد ١٩٤٤ من أهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مـسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وتشديد هـذه العقوبة الـى عقوبة الاعدام عمـلا باحكام المادة٢٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقـوبات العام .

١٣ — تجريم المتهم خالد بن محمد الطوقاني والدته ثناء مواليد ١٩٥٧ من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العاموالحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغـال الشاقة المؤبدة . وتشديد هـــذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملاباحكام المادة ٢٠١ بدلالة المادة ٢٦١ منقانون العقوبات العام .

١٤ — تجريم المتهم صفوان بـن توفيق عدي من اهالي حماه والدته اديبة مواليد ١٩٤٩ بجناية تـولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبـة الاشغال الشاقة المؤبدة وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملاباحكام المادة ٢٠١ بدلالة المادة ٢٦١ منقانون العقوبات العـام .

١٥ — تجريم المتهم عمر بن وجيه علواني والدته فتنه مواليد ١٩٤٩ من اهالي حماه بجناية قبض المال من دولة اجنبية بقصد القيام بتـصرف فعلي معاديا لاهداف ثورة الثـامن من اذار عملا باحكام المادة ٢ من المرسوم٦ لعام ١٩٦٥ الفقرة — و — والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعـدام .

وحبسه مدة سنتين بجرم الانتماء الى جمعية سرية عملا باحكام المادة ٣٢٨ الفقرة الثانية بدلالة المادة ٣٢٧ من قانون العقوبات العام .

١٦ — تجريم المتهم مصف بـن محمد الشيخ ابراهيم والدته رمزية مواليد ١٩٥٣ من اهالي حماهبجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عاموالحكم عليه من اجل ذلـك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هـــذه عضو .. عضو .. عضو .. عضو .. العقوبة الى عقوبة الاعدام عملاباحكام المادة ٢٠١ بدلالة المادة ٢٦١ عقوبات عام .

١٧ —تجريمالمتهم محمد سعيد بن خالد الحمش والدتـهفاطمة مواليد ١٩٤٨ من أهالي حماه بجناية تولـي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام . والحكم عليه من أجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هذه العقوبة الـى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٢٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

١٨—تجريم المتهم تلميذ ضابـط الصف يوسف بن محمودعز الديـن والدته فهمية مواليد ٩٥٣ من اهالي دوما ..

ا — بجناية تولي وظيفة فيعصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكـم عليه مناجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هذه العقوبـة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٢٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

ب — بجناية الفرار الخارجي عملا باحكام المادة ١٠١ من قانون العقوبات العسكري المعدلة والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعتقـال لمدة عشر سنوات .

ج — حبسـه مدة سنتين بجـرم استعمال هوية مزورة عملا باحكـام المادة ٤٥٢ من قانون العقوبات العام الفقرة الثانية منها .

١٩ — تجريم المجند المتهم حسن بن مصطفى سلامة والدتـه فوزيـة مواليـد ١٩٥٦ مناهالي حماه بما يلي:

أ — بجناية تولي وظيفة فيعصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغـال الشاقة المؤبدة . وتشديد هـــذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عمـلا باحكام المادة ٢٠١ من قانون العقوبات بدلالة المادة ٢٦١ منه .

ب — تجريمه بجنـاية الفـرار الخارجي عملا باحكام المادة ١٠١ من قانون العقوبات العسكري المعدلـة والحكم عليه بعقوبةالاعتقال لمدة عشر سنوات .

٢٠ — حبس المدعى عليه خالد بن حسين مرقه والدته نوريةمواليد١٩٥٣ من أهالي حماه

أ — بجنحة كتم جناية واقعة على امن الدولة عملا باحكام المادة ٢٨٨من قانون العقوبات العام والحكم عليه من أجل ذلك بعقوبة الحبس مدة ثلاث سنوات .

ب — بجنحة اجتياز الحـدود بصورة غير مشروعة عملا باحكامالفقرة الاولى من المادة ١٣ مـن القانون رقم ٤٢ لعام ١٩٧٥ بدلالة المادة الرابعـة منه والحكم عليه من أجل ذلـك بعقوبة الحبس مدة ثلاثة أشهر .

٢١ — دغم العقوبات الاخف بالاشد عملا باحكام المادة ٢٠٤ من قانـون العقوبات العام وتنفيذ الاشد منها .

٢٢ تجريد المحكومين بالجنايـة مدنيا في حال تخفيف العقوبة لاي سبب كـان عملا باحكام المـادة ٤٩ عقوبات عام .

٢٣ —حجر المحكومين منهم بجناية في حال تخفيف العقوبة لاي سـبب كان حتى انقضاء السنة العاشرة على تنفيذ العقوبة الاصلية عمـلا باحكـام المادة — ٥٠ — من قانون العقوبات العام .

٢٤ — مصادرة الاسلحة الحربيـة والقنابل والخناجر وكافة الوثـائق المزورة والاموال والدراجة الناريـة وكافة الاشياء المصادرة من افـراد العصابة بموجب الضبوط المرفقـة بالاضبارة عملا باحكام المادة ٦٩ و ٩٨ من قانون العقوبات العام .

٢٥ — تضمينهم كافة الرسـوم والنفقات بالتساوي فيما بينهم .

٢٦ — حساب المدة التي اوقفها كل منهم من اصل المدة المحكوم بها .

قراراوجاهيا غير قابل للطعـن بالنقض نافذا بتصديقه . صدر وافهم علنا واصولا

الرئيس

عضو .. عضو .. عضو .. عضو ..

في برقيته للرئيس الاسد

تتمة مانشر على ص — ١ —

الراهنة التي تجتازها امتنا العربيـةلينجز شوطا من اشواط كفاحها ويقربها من اسمى اهدافها التي بذلت ومـاتزال تبذل التضحيات من اجل تحقيقها ان توحيد القيادة السياسية للقطريـن الشقيقين يلبي مطالب جماهير امتنـا العربية فهو يشكل ردا عمليـا على سياسة الخنوع والتداعي التي ينتهجها النظام المصري كما ياتي بمثابة مواجهة جدية للتحديات والمناورات الامبرياليـة والصهيونية ووسيلة فعالة لاحبـاط المخططات الرامية الى فرض سياسة الاستسلام وتكريس الاحتلال واطمـاع السيطرة والاستغلال بالاضافة الـى ذلك كله فان هذه الخطوة ستكون لهـا اثارها الايجابية على نضال الجماهير الشعبية باعتبارها احـدى العلامات البارزة التي تطبـع كفاحهـا بالجدية والتوجه الصحيح والعمل الخير الـذي يعزز من صمودها ويدعم مقاومتها ضد الخطر الذي تتعرض له في مختلـف اقطارها ويهدد كيانها ومسيرتها .

سدد الله خطانا جميعا ووفقنـا لخدمة امتنا على الوجه الافضل .

★————★

السيدة الاولى

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

السيدة نجاح العطار وزيرة الثقافـة والارشاد القومي .

والقت السيدة سلمى اللحـام مسؤولة قسم الشؤون الاجتماعية كلمة في مستهل الحفل شكرت فيها السيدة حرم السيد الرئيس حافظ الاسـد لرعايتها للحفل ونعاطفها وتشجيعهـا غير المحدودين للقسم ولبنات شهـداء الثورة الفلسطينية .

واكدت ان بنات الشهداء يتعلمن ويتدربن ليتحملن مسؤولياتهن الكاملة ولاخذ دورهن الحقيقي والطبيعي في هذه المرحلة التي تتصدى بها لمخططات العدو الرامية الى افناء الشعـب الفلسطيني وتصفية قضيته وحضارته وتاريخه وانسانيته .

وبعد ان قامت الدكتورة نجـاح العطار بتوزيع شهادات التخرج علـى الطالبات افتتحت معرض الفولكلور الفلسطيني الذي يضم نماذج مـن التراث الشعبي الفلسطيني العريق من صناعة السجاد اليدوي واعمـال يدوية وتطريز .

وقد حضر الحفل عدد من السيدات عقيلات السادة اعضـاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعقيلات السـادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العـربي والاجنبي .

كما حضر الحفل اللواء مصباح البديري رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني .

رجال الدين يدعون

تتمة مانشر على ص — ١ —

المسلمين التي اقترفتها ايديهمالاثيمة في حلب على وجوب ملاحقة المجرمين الذين ارتكبوا هذه المجزرة ومقاضاتهم وانزال اقسى العقوبات بهم وتطهير الوطن منهم ومن افعالهم الاجراميـة المنكرة المرتبطة بمخططـات الصهيونية والاستعمـار والامبريالية .

واكدوا في مقابلات صحفية جديده اجراها مندوب الوكالة العربيـة السورية للانباء مع فريق اخر منهم امس على أن الاسلام بريء منهمومن جرائمهم لان الدين الاسلامي حـرم القتل ودعا الى الوئام والمحبـة والتاخي وحقن الدماء ومعاملة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة .

ففي مقابلة لمندوب — سانا — مع فضيلة الاستاذ أنور سلطان خطيـب جامع التكية بدمشق بين ان الاسلام كان وما زال من اكرم العوامـل واكبرها في التنديد بالاجرام وبالعدوان على الامنين المطمئنيـن مـن اخوتنـا المواطنين .

واكد أن القصاص في شريعة الله عيانا ومشاهدة جاء مـن اكبرالعوامل لتوطيد الامن والسلام عقابا للمجرمين وزجرا للنفوس الاثمـة من أن تنتهك حرمة احـد مـن النـاس عـدوانا وظلما .

وان الاسلام في كلّ اصـوله في عقيدته واركانه يوطد دعائم الامـن والايمان والاخاء والسلام بين الناس وبين المواطنين جميعا ولا يكون المؤمن صادق الايمان بالله ان لم يكن صادق الحب لاخوانه المؤمنين . وقد كان من المأثور الفاضل من ادب النبوة ان المسلم من سلـم المسلمون من لسانـه ويده وانالمؤمن من امنه الناس علـى اموالهـم واعراضهم وان المهاجر من هجر مانهى الله عنه .. فمن تمثلت في نفسـه مبادىء الاسلام لا يمكن ان يكـون مجرما أو ان تحدثه نفسه بالاجرام .

واذا كنا نشجب اليوم جريمة حلب النكراء التي لا يقبلها عقـل مؤمـن ولا ضمير حي فاننا نرجو الرحمـة الشهداء الابرار والصبـر للاهليـن الذين فقدوا اعز ابنائهم وابنـاء الوطن .

كما اننا نطلب ايقاع القصاص بكل مجرم اجرم او ساعد على الاجرام والسوء .

واختتم الاستاذ سلطان حديثـه بقوله ان حيـاة الامـة الواحـدة المتصفة بالاخاء والايمان يجب الايعكرها شيء من بوادر الفتن التي تقضي على كل امن واخـاءبين المواطنين.

ويقول فضيلة استاذ الشيـخ ابراهيم الشماع امام وخطيب جامع الشنواني ومدرس دمشق ونـائب رئيس جمعية ارباب الشعائر الدينية.

لقد فجعنا لنبا حارت به افكارنا ولم نصدق ذلك وكنا نقول — قد تكون اشاعة ولكن عندما تاكد النبأ ذهلنا بما وقـع لاخواننا ولاولادنـا فلذات اكبادنا الذين اعددناهمليكونوا درعا وقوه هائلة نهابهـا الدنيـا وخاصة الصهيونية العالميـة التـي تعلم باس وقوة ابطالنا الاشـاوس الذين حطموا اسطـورة التفـوق الاسرائيلي في حـرب تشريـن التحريرية .

لذا فاننا نبرأ من اولئك المجرمين الذين اختباوا وراء الشعار الاسلامي الذي هو اسمى من ان يكون العوبـة بين يدي اناس لا يحترمون الـدين ولا يرعون فيه عهدا ولاذمه .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخ المسلم لا يحقـره ولا يظلمه ولا يسلمه — كل المسلم على المسلم حرام — دمه وعرضـه وماله .

ويقول فضيلة الاستاذ محمـد الشامي خطيب جامع باب الفـرج بالمناخلية في تعليقة على الجريمة .

ان ديننا الاسلامي الحنيف يامـر بحفظ الدماء وعـدم اراقتها ظلمـا وعدوانا وقد هدد الله في قرآنـه المجرمين الذين يقتلون الابرياء بقوله من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا . وقال النبي الكريم — والله لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل مسلم — ونحن نطلب القصاص لهؤلاء المجرمين على نص الشريعةالاسلامية.

اما فضيلة الاستاذ سعـد الـدين الهواري امام جامع التيروزي فيقول خلال لقائنا معه ..

نستنكر الجريمة لان الاسلام منهـا براء فالاسلام يدعو الى الحكمـة والموعظة الحسنة والاخلاق الكريمـة وهو براء من الاجرام والقتل وان هذه الجريمة التي حصلت يتبرأ منهاالدين ومن اقترفها تجب معاقبته والاقتصاص منه لقوله تعالى ولكم في القصـاص حياة يا اولي الالباب .

وفي لقائنا مع فضيلة الاستـاذ الشيخ حسين الحريري امام جامع الخجه بالمزة يقول :

انا استنكر هذه الجريمة التـي حدثت في مدرسة المدفعية في حلب — كما اندينا يحرم القتل بغير حـق ولذلك يقول عليه الصلاة والسـلام لا يحل دم امرىء مسلم الا باحـدى ثلاث الثيب الزاني — والنفسبالنفس والتارك لدينه — المفارق للجماعة .

وكنا نتمنى الشهادة لهؤلاء الشباب في معاركنا ضد الاعداء لابتلك الايدي الاثيمة التي احترفت اجرام وسفك الدماء .

لذلك نطلب ملاحقة المعتدينوانزال اشد القصاص بهم حسب الشريعة الاسلامية .. والتقينا ايضا بفضيلة الاستاذ الشيخ محمد يوسفالصمادي امام جامع المزة الكبير فقال :

ان هذه الجريمة المنكرة التيقام بها بعض المرتزقة الذين يشوهـون سمعة الدين ويظهرون بمظهر دينـي حتى يسيئوا اساءة بالغة لدينهـم وشريعتهم ان الامة كلها تستنكر هذه المجزرة التي حصلت في حلب .

ونـال الله عز وجل ان ينـزل بفاعليها العقاب الاليم في الدنيـا والاخرة لان صداها والحصىفي الاساءة للدين حيث نسموا بالاخوانالمسلمين وفعلوا افعال الكفرة والمشركين لذلك نطلب ملاحقتهم انـزال العقوبـة الصارمة بهم وبامثالهم حتى تكـون رادعا وعبرة لامثالهم .

كما التقينا بفضيلة الاستـاذ الشيخ معروف نكر امـام قرية زبدين بالغوطة الشرقية — فاعرب عـن استنكاره الشديد لوقوع هـذه الجريمة النكراء التي حدثت في حلب وقال كان من الواجب ان يكون هـذا العمل موجها ضد الاعداء الصهاينة لا في صفوف المواطنين الابرياء الذين يعدهم الوطن للذود عن حياضه . وقال ان الاسلام دين الحق والدعاة والاصلاح به ما جاء بالمعروف والنهي عن المنكر واننـا لنطالب بمعاقبة المجرمينونطبق احكام الشريعة الاسلامية عليهم .

ويقول فضيلة الاستاذ الشيخمحمد سعيد الهرباوي امام جامعدارالحديث معلقا على جريمة حلب — ان هـذه الفعلة فعلة وحشية لا يرضاهاالشرع ولا الدين ونحن ننكرها انكارا شديدا لان فيها مخالفة للشرع والدين .

ونطلب انزال القصاص باولئـك المجرمين الذين عرفوا على مـدى تاريخهم الحافـل بالاجرام باغتيـال الابريـاء وسفـك الدمـاء وتسخيـر انفسهم في خدمة مآرب الاعداء .

هذا وقد استنكرتجماهيرالمواطنين بمحافظة الرقة جريمة الغدر التـي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين فـي مدرسة المدفعية .

وامت صباح امس دار المحافظـة وفود تمثل وجهاء احياء المدينـة ورجالات الريف وممثلي العشائـر حيث اعربوا للسيد المحافـظ عـن استنكارهم الشديد للجريمة الشنعاء وطالبوا بانزال اقسى العقوبـات بالذين نفذوا المجزرة . كما اكدوا ولاءهم الكامل للقائد المناضل حـافظ الاسد ووقوفهم صفا واحدا في وجـه المارقين والخونة .

وقد اعرب سماحة مفتي المحافظة الشيخ محمود السيد توفيـق عـن رايه بالجريمة النكراء فقال ..نستنكر كل الاستنكار ما جرى في مدرسـة ضباط المدفعية بحلب .تلك الجريمة التي يأباها الاسلام وتعاليـم الـدين الحنيف . لان الاسلام دين تسامح واخاء .

وقال الشيخ عبد الغني الخطيـب امام وخطيب جامع الفواز . نحـن نقول للقتلة وللمجرمين ممن يسمون بالاخوان المسلمين انهم على غيـر مسمى .

واضاف فالاسلام دين واسسوقواعد يؤمن بها المسلم ويتبعها وان الدافع لهذه الجريمة هـي الصهيونيـة والاستعمار لان الصهيونية تتعامل مع الخونة الذين باعوا انفسهم للشيطان وان انزال اقسى العقوبات بهم هو مطلب كل الجماهير .

وقال الشيخ محمد السيد احمـد مدير الاوقاف ان الايدي الاثمة التي نفذت جريمة مدرسة المدفعية بحلب هي طغمة ماجوره تجردت منانسانيتها فالمجرمون الذين قاموا بهـذا العمل الذي يندى له الجبين وتقشعر من هوله الابدان وهو اشنع من جرائم الحرب [illegible] بتنفيذ مجزرة دير ياسين .

وفي ادلب أجمعـت القيـادات الفلاحية في المحافظة علـى ضرورة انزال اشد العقوبات بحق جماعـة الاخوان المسلمين واتخاذ كافةالتدابير لاجتثاث تنظيمهـم العميـل لانهـم يشكلون خطرا على الامة والوطن نتيجة ارتباطهم بالاستعمار والصهيونية .

هذا وقد اكد فضلية الشيخ — نافع شامي — أن الاسلام لايجيـز القتل والاعتداء .. ويحرم كل هذا . فالاسلام دين الله يقضي أن يسلـم العبد نفسه لله ويكون عنـد اوامـره .

كما ان الاسلام لايبيح الفوضى والقتل . فالقاتل عمدا يقتـل .وعلى المسؤولين محاسبة هؤلاء لان الفوضى لاتخدم الاسلام ولا العروبة .

المعركة واحدة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الاسرائيلية شوهدت تتجه وهيمشتعلة بالنيران نحو البحر كما نقلتوكالة انباء فرانس بريس من الجنوب ان طيارين اسرائيليين قد اسرا بعد ان هبطا بالمظلة شرقي صيدا وقالـت الوكالة نقلا عن مصادر في المنطقة ان طيارا اسرائيليا ثالثا لقي مصرعـه واعتبر الرابـع في عداد المفقودين ورغم هذه الوقائع الثابتة فان العدو الصهيوني ما يزال يصر على انكار الخسـائر التـي لحقت به . فقـد عقد الجنرال رافائيل ايتان رئيس اركان حرب العدو مؤتمرا صحفيـا بعد ظهر امس في تـل ابيب كرر فيهمزاعم الناطق العسكري الاسرائيلي بانه لم يتم اسقاط اي طائرة اسرائيلية .

وكان الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو قد كشف عن ضلـوع اسرائيل المباشر في جرائم عصـابة الاخوان التي كان اخرها جريمـة مدرسة المدفعية بحلب كما كشـف ارتباط حلقات المؤامرة ضد سورية من قبل تـل أبيب وواشنطنوعصابات الاخوان والكتائب فقد قام الارهابي بيغن يوم اول امس بزيارة الى منطقة الحدود اللبنانية واطلق من هنـاك التهديدات الاستفزازية ضد سوريـة وزعم ان ما قامت به عصابة الاخوان بشكلّ هزة ارضيـة وقـال ان اسرائيل تتابع التطورات عن كثب ودعا بصفاقة الى سحـب القـوات السورية من لبنان ونزع سلاحالمقاومة الفلسطينية ومما يذكر ان الخـائـن سعد حداد ممثل عصابات الكتائب كان يراقب الارهابي بيغن اثناء ادلائه بهذه التصريحات الاستفزازية حيث اعلن ان اسرائيل ستواصل ضرب الفدائيين

وقد لاحظت وكالات الإنباء في برقياتها ان تهديدات بيغن ونعاطفه المكشوفمع عصابة الاخوان جاء قبل يوم واحد فقط من قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف منطقة الدامور صباح امس حيث تصـدت لهـا الطائرات السورية ومنعتها من تحقيق اهدافها كما ربط المراقبون بين جريمة عصابة الاخوان بحلب وبين التكالب الشرس ضـد سورية من قبل اسرائيلونظامالسادات والامبريالية الاميركية .

السادات يعلن فتح

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

والسفير المصري السابـق في عمان — احمد عزت عبد اللطيف — كانـا ضمن الوفد المصري الـذي شـارك في مفاوضات مايسمى بالحكم الذاتـي التي جرت في هرتزليا قرب تل ابيب مؤخرا .

وتقول — كونا — ان هذه المعلومـات اوضحت أن السفيرين حاولا الاتصال بعدد من الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية المحتلة الا ان هـذه الشخصيات رفضت استقبالهما .

وكان السـفيران قد غادرا سفارتي بلدهما في كل من الكويـت وعمـان اثر قطع الكويت والاردن علاقاتهمـا الدبلوماسية مع النظام المصـري تنفيذا لعقوبات عربية فرضت علـى النظام المصري اثر توقيعه الاتفاقيـة الاستسلامية مع الكيان الصهيوني .

هذا وتتصاعد موجة الغضـب والسخط الجماهيري للشعـب السوداني ضد نظام العميل — جعفر نميري — .

ونقلت — واع —عن تقارير وصلت من الخرطوم الى بيروت امس ان تظاهرات عفوية للجماهير السودانية خرجت في الحاديوالعشرين منالشهر الجاري عقب مباراة بين فريقـي الهلال والمريخ تهتف بسقوط نميري كمطلب شعبي .

واشارت التقارير الى انمواطنين كانوا يشاهدون فيلما في أحـدى دور السينما في الخرطوم خرجوا في تظاهرة صاخبة تهتف بسقوط نظام العميل نميري وان قـوات الشرطـة تعاطفت مع المتظاهرين ولم تتصد لهم

وافاد قادمون من الخرطوم انخروج المواطنين في تظاهرات عفوية أصبـح ظاهرة واضحة فيمعظم مدن السودان.

هذا ويأتي ذلك عقب تـردي الاوضاع الاقتصادية في السودانيوما بعد اخر بسبب تفاقم ازمة النظام الاقتصاديـة .

وكشف مواطنون سودانيون ان نقابتي الخبازينوالجزارين فيالخرطوم وعمال مشروع الجزيرة اعلنوا اضرابا مفتوحا عن العمل منذ اسبوعـين احتجاجا على تردي أوضاعهـم المعاشية التي خلفها تفاقـم الازمـة الاقتصادية للنظـام .

القيادة المركزية

كامب ديفيد تحاول اليوم نشر الوبـاء الصهيوني الذي يحولالاديان السماوية من مدارس تهدي الانسان الى قيـم الخير والحق لتجعل منها زورا دعوات عنصرية تفرق ولا توحد فان التصدي لهذه الدعوات واحباط مراميها تتطلب اعلى درجات التماسك والوحدة لتحقيق رسالة امتنا في التحرر والتقدم .

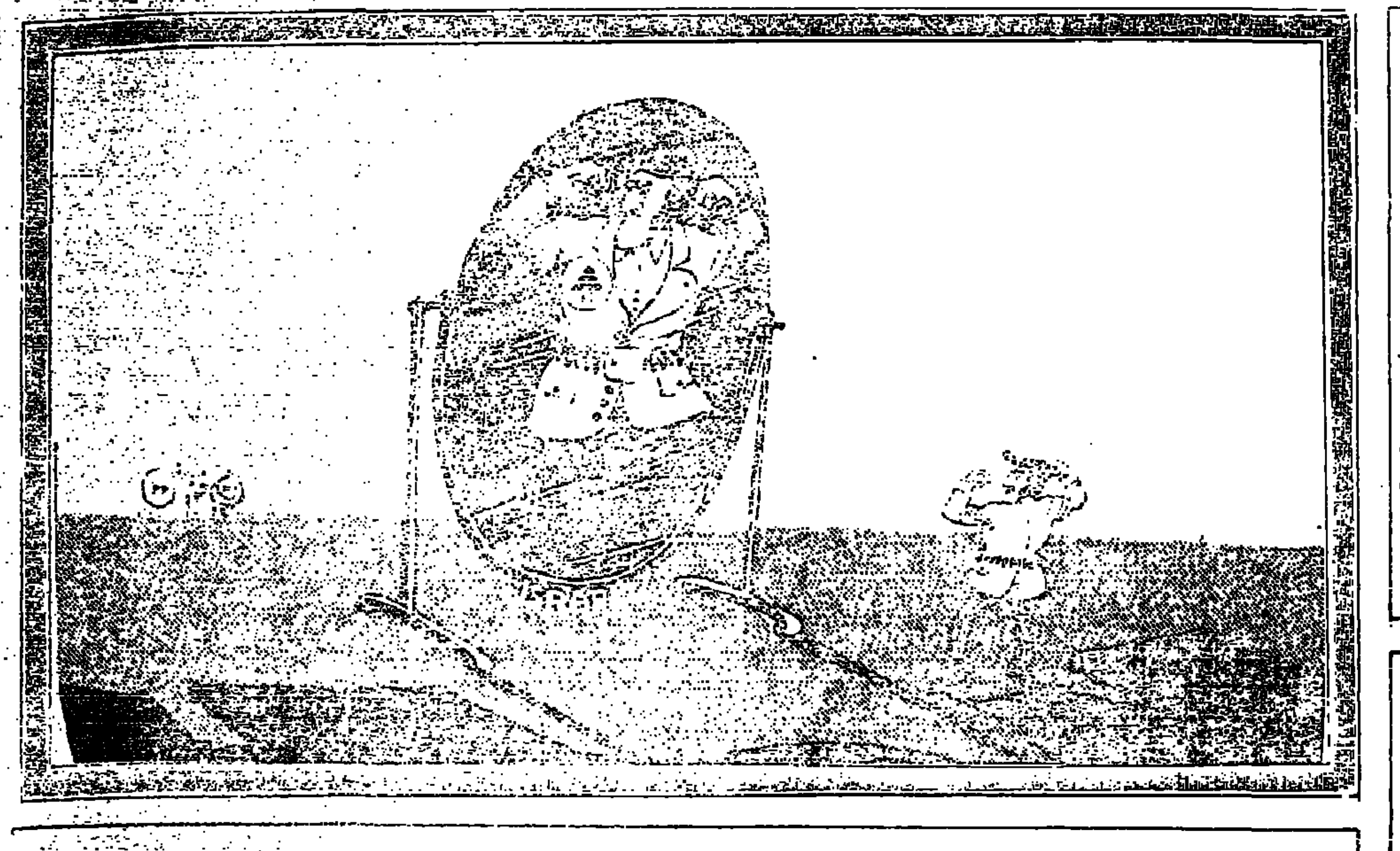
تتمة ماتشر على الصفحة ١٢

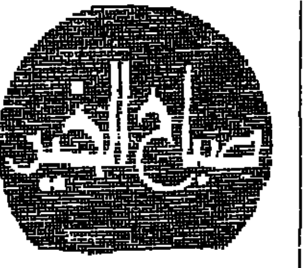
ترى هل قرا نقاد الادب العربي المعاصر هذه الحكاية في التاريخ . فاتقنوها ببراعة فائقة . وهم يطبقونها في نقدهم حرفيا ؟ فيقراون الابداع . او يشاهدونه على المسرح . وهم مزورون بوجهي خالـد بن صفوان امام الخليفة يتفقدون هوية المبدع . ان كان ابن عشيرتهم طرحوا الوجهالاول . وان كان خارجا عن خيام عشيرتهم طرحوا الوجه الاخر ؟ بغض النظر عن قيمة الابداع كله ؟

ولا اقصد بالنقاد اولئك ((الهواة)) الذين يرتزقون من الكتابـات السطحية في الصحف والمجلات . بل اقصد حملة النظريات النقدية التي يطلقونها بذكاء وروية بعد ان يقسموها الى قسمين متساويين : مثل : الحوار الفني . والحوار الضعيف . النص المتماسك — والنص المفكك . واللغة المسرحية — واللغة غير المسرحية — وضرورة احياء التراث — وضرورة الابتعاد عن التراث — والغناء النص — والفقار النص — ولوحة تخـدم العمل — ولوحة مقحمة على العمل — الخ ..

والي واحد منهم قادر ان يمنح اي عمل مسرحي قيمته من خلال اختيار وجه من وجهين لهذه المصطلحات .

هكذا من الأصل





متشحة بالسواد
تهجس بأن العالم صغير ، صغير
وأن القلب كبير كبير
متشحة بالسواد
وقد جال في خاطرها أن الآهة العنون
والصيحة تتوازيان
في مهب الريح

⊙ أوركا

حفل موسيقي

دعا المعهد العربي للموسيقى بدمشق الى حفل موسيقي يقيمه طلاب الموسيقى الايقاعية باشراف الاستاذ نوري رحيباني وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم — الخميس — على صالة القباني .

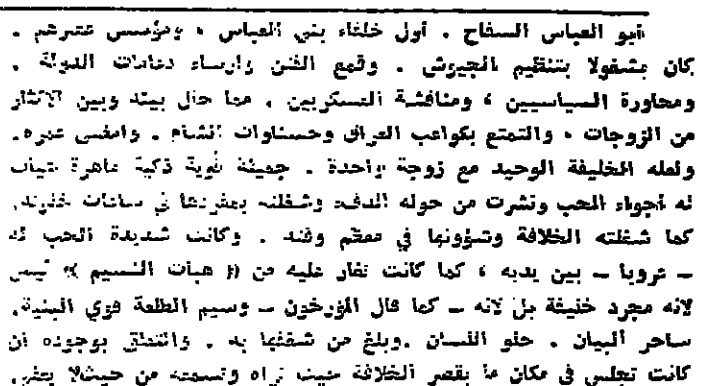
أيها السائقون : انتبهوا!

أول أمس في مدينة اتتور الهندية سقط باص مكتظ بالركاب في النهر مما أدى الى مقتل ثلاثين شخصا واصابة ثلاثين اخرين بجروح .

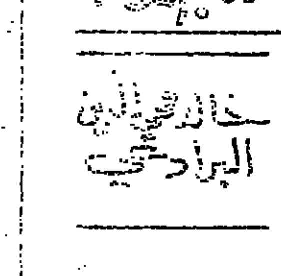
والحادث وقع بسبب فقدان توازن الباص الذي كان يقل ٩٠ راكبا في الوقت الذي يتسع فيه لـ ٦٠ راكبا فقط .

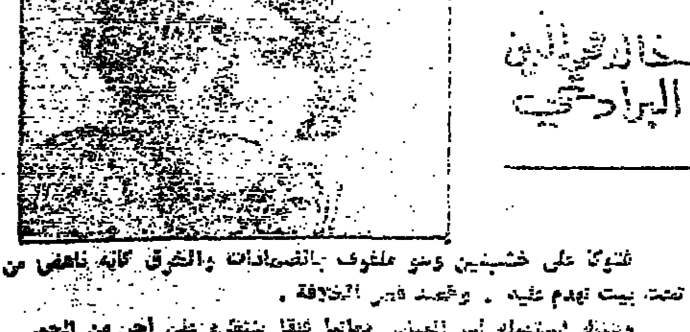
الخبر من ساتا ، الى الصحيفة مباشرة ، ومن الصحيفة الى مؤسسة النقل الداخلي مع التحية ... مباشرة .


تصوير: كريس



نقدوضوعي جداً .. جداً .. جداً !





خالد بن صفوان البرادعي

أبو العباس السفاح . أول خلفاء بني العباس ، ومؤسس عشرهم . كان مشغولا بتنظيم الجيوش . وقمع الفتن وارساء دعامات الدولة . ومحاورة السياسيين ، ومناقشة العسكريين . مما حال بينه وبين الاكثار من الزوجات ، والتمتع بكواعب العراق وحسناوات الشام . وامضى عمره . ولعله الخليفة الوحيد مع زوجة واحدة . جميلة قوية ذكية ماهرة تهيأت له أجواء الحب ونشرت من حوله الدفء وشغلته بعفويتها في ساعات خلوته، كما شغلته الخلافة وشؤونها في معظم وقته . وكانت شديدة الحب له — عروبا — بين يديه ، كما كانت تغار عليه من « هبات النسيم » ليس لانه مجرد خليفة بل لانه — كما قال المؤرخون — وسيم الطلعة قوي البنية، ساحر البيان . حلو اللسان . وبلغ من شغفها به . والتعلق بوجوده ان كانت تجلس في مكان ما بقصر الخلافة حيث تراه وتسمعه من حيث لا يعلم، حتى تكون ملاصقة له بالليل والنهار .

وبعد ان استقرت امور الخلافة بين يديه . واطمأن لسير احداثها . دخل عليه خالد بن صفوان المحدث العربي الشهير وكان من خواص جلسائه . وقال له : يا امير المؤمنين . الان وبعد ان ركنت لك الدنيا ، واطمأنت لشخصك الامصار . وارتاح العباد لعدلك وسلامة حكمك . اما آن لك ان تتمتع بمباهج الدنيا ، وتنعم ببعض لذائذها ؟

قال أبو العباس : وكيف يكون ذلك يا خالد ؟

قال خالد : يا امير المؤمنين . انك تعيش مع امرأة واحدة . وحتى الان لا تعرف عن نساء الدنيا شيئا . فلو جربت أن تسمع حديث مولدات البصرة . وعفراوات الكوفة . ونهنا بين حسناوات دمشق . وبيضاوات حلب . ونحضن ذوات الغنج والدلال من نساء مصر . لوجدت للدنيا طعما اخر .

واشرق وجه الخليفة . و [illegible] على متيقن السرير . وقال : ما الذ حديثك يا خالد واحلاه .

قال خالد . وغدا يا امير المؤمنين سأحدثك بما هو احلى .

وانصرف خالد بن صفوان غير عالم بما تخبيء له الاقدار . عند باب بيته استقبله عدد من الملثمين . انهالوا عليه ضربا بالهراوات والسياط والكرابيج واوسعوه ضربا وايلاما حتى تشقق جلده وسال الدم على جسده . فتورم وانتفخ وزحف زحفا الى وراء عتبة الدار . وهو بين الموت والحياة .

وعندما صحا بعد ايام من اثر تلك المكافأة السخية ادرك بالبديهة سببها ومانحها . وعرف ان زوجة الخليفة تعيش في مكان ما داخل قاعة العرش .

فتوكأ على خشبتين وهو ملفوف بالضمادات والخرق كأنه ناهض من تحت بيت تهدم عليه . وقصد قصر الخلافة .

وعندما استقبله أبو العباس دعاه بلطف يتقلد على أحر من الجمر . ويقف خالد بين يدي الخليفة الذي سأله بقلق :

— هل أصابك مكروه يا خالد ؟ من ضربك ؟ من فعل بك هذا ؟

قال خالد بهدوء جم : أردت أن أعمر في داري حائطا فسقط الحائط علي لأني لست خبيرا بالاعمار يا امير المؤمنين وقد سترها الله كما ترى .

قال أبو العباس : انا مشتاق لحديثك مشتاق يا خالد ..

قال خالد : أي حديث يا مولاي ؟

قال [illegible] الحديث عن مولدات البصرة وعفراوات الكوفة ، وحسناوات دمشق و ..

قال خالد — بصوت مرتفع — أستغفر الله .. أستغفر الله يا امير المؤمنين . أمثلك يابن عم رسول الله من يقول ذلك ؟ أمثلك وقد ركبت تلك الدنيا واخضعت جبينك الكون . وذكر اسمك على منابر المسلمين في الشرقين والغربين . يسألني عن تلك السخف ؟ لقد افاء الله عليك ببرد الخلافة [illegible] جوانحك بالرحمة والحب بافضل سيدة ليس كمثلها سيدة . لو وزنت بنساء الدنيا لفاقتهن جميعا كمالا وجمالا وطهرا ونبلا . يا امير المؤمنين انك حازم في امرك موفق في عرشك ما دمت تحافظ على درة مكنونة . وجوهرة مطهرة ارسلها الله اليك زوجا والفا وسميرا وصديقا . تصرفك عن حبائل التمرد حتى اصلحت [illegible] . فدعني بالله عليك من هذا الحديث واسألني عما في كتب الشعر والفقه والتاريخ واخبار الاولين .

ونظر ابو العباس الى خالد بن صفوان مبهوتا مشدوها لا ينبس ببنت شفة . بينما تسلل خالد متوكئا على خشبتيه قاصدا داره . وامام الباب وجد عشرا من النوق محملة بالأرزاق ، وعشرة من البغال محملة بالأقمشة والتسلم مما يكفي ابن صفوان رغدا ورغدا الى زمن طويل .

(المغيرة صالح

معرض دمشق الدولي يوم الأربعاء القادم

● خاص بالثورة :

تحت رعاية الرئيس حافظ الاسد دعا وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لحضور حفل افتتاح معرض دمشق الدولي السادس والعشرين في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم في ٤ تموز على مسرح مدينة المعرض .

وتشارك في هذه الدورة العديد من الاقطار العربية والدول الاجنبية حيث اتخذت كافة الاستعدادات لتجهيز الاجنحة في الوقت المناسب .

اما جناح القطر العربي السوري فيضم نماذج من التطور الاقتصادي والصناعي ممثلة بشركات ومؤسسات القطاع العام والوزارات المختصة اضافة الى الصناعات التقليدية والفنون الشعبية التي يفرد لها جناح خاص — كما جرت العادة .

مديرية المعرض لم تعلن حتى الان — على الرغم من بقاء اسبوع واحد فقط على الافتتاح — عن البرنامج الفني المرافق للمعرض والذي اصبح شبه تقليد سنوي ينتظره رواد المعرض تماما كما ينتظرون زيارة الاجنحة المشاركة .

هذا وقد جرى تقديم موعد افتتاح المعرض لهذا العام حتى ينتهي قبل حلول شهر رمضان المبارك وبما يتلاءم مع العطلات المدرسية والوظيفية في الاقطار العربية الشقيقة .

أين تضع مجموعتك ؟

أن تجمع الطوابع .. معقول .

وأن تمارس رياضة ما حتى لو كانت مصارعة الثيران معقول . أما أن تكون هاويا لجمع عربات الترام ! .. فلا ندري ماذا نقول .

في المانيا الديمقراطية : وفي مدينة برلين تم تكوين ناد جديد اعضاؤه يمارسون هواية جمع عربات الترام وتقدر مجموعة النادي حتى الان بـ ٤٥ عربة ترام قديمة صنعت في الفترة من ١٨٩٩ حتى عام ١٩١٢ .

معرض فني في مهرجان الشبيبة

يتابع المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة المدرسي عروضه لليوم السادس على التوالي . واليوم ينتهي المهرجان . بأوبريت عنده فرع اللاذقية من موسيقى زياد عجان واخراج ماجد زوزو ، وسيقدم مسرح الحسكة لوحة غنائية بعنوان سهرة حب ، وعلى المسرح المكشوف بالاذاعة . كما يقدم فرع الرقة عددا من الدبكات ، وكذلك فرع ادلب ودمشق وريفها ، والقنيطرة وحمص وطرطوس والسويداء ودرعا ستقدم عروضا [illegible]

من جهة اخرى وتحت رعاية الرفيق نبيه حسون الذي اناب عنه الرفيق زكريا شريقي امين فرع الحزب باللاذقية فقد افتتح امس معرضا فنيا اقامه فرع اللاذقية تكريما للوفود المشاركة ، ضم اعمالا [illegible] واشغالا يدوية ، وقد اشرف عليه الرفاق سجيع تركماني ، وجيهة [illegible] وسعاد بركات .

معرض في باريس

يقام حاليا في باريس تحت رعاية وزير الثقافة الفرنسي بمناسبة مرور ٥٥٠ عاما على استيلاء جان دارك على مدينة اورليان [illegible] وشارل السابع وقصر دي بورج .

وجاندارك هي قديسة وبطلة قومية فرنسية تحتفي [illegible] وقد ولدت في ١٤١٢ واحرقت في عام ١٤٣١ .

عنايت عطار ، رسام .. والرسام فنان . والفنان مرهف الحس ، ومرهف الحس تزعجه أصغر الامور ولايعجبه العجب ولا الصيام في شباط ولذلك فان عنايت عندما لايرسم فليس معنى ذلك انه يتفرج على التلفزيون او يستمع الى الاذاعة واذا حدث ذلك فانه يشاهد فقط .

— لكي يلتقط أخطاء المذيعين والمذيعات ، وينقد البرامج بينه وبين نفسه .. فقط .

واذا جلس ليستمع :

— فهو يستمع الى الموسيقا والاغاني حيثما وجد الى ذلك سبيلا وان كانت أكثر الاغاني تجعله يلعن الساعة التي قرر فيها والده أن يتزوج لكي ينجبه .

وعنايت يذهب الى السينما مرة في الاسبوع ، والى المسرح كلما وجد الى ذلك سبيلا ، ويطالع في الصحف اخر اخبار الفن وخاصة الرسم أما عندما يرسم :

— « احس أن العالم كله قد خلا الا من لوحة ولون وعلي أن أوفق في ايجاد حل للمشكلة التي في راسي » وماذا ايضا ؟

— واشكركم لقاؤنا بعنايت كان مفاجئا ، وسفره كان مفاجئا ، كذلك المرهفون

ارنستو .. يا ارنستو !!

مصفف شعر ايطالي يعيش في الدانمارك لم يحترم غربته وبدلا من ان يقوم بعمله كمصفف شعر حولها الى مهنة أخرى يعاقب عليها القانون الدانمركي الذي حكم عليه بالحبس مدة سنة قابلة للتمديد .

كان ارنستو يشغل [illegible] الى شريحة النشيفرة يقول مثلا : شامبو ، شمتي للزبون فتاة شقراء . يقول : مشط . فتأتي فتاة سمراء وهكذا حتى جاء يوم دخل فيه ضابط شرطة باللباس المدني ، وعلى نيته ، وطلب زجاجة شامبو . وبدلا من ان تقدم الزجاجة اليه تقدمت اليه فتاة شقراء يطير لها العقل، ولكن عقل الضابط طار الى اقرب مركز للبوليس ، وطار ارنستو الى المحكمة ..

الساكن في القلب الذي لا يزعج

من زمان دخلت رصاصة في قلب الطفل اميل سوفيل واستقرت هناك بامان واطمئنان عندما كان عمره عشر سنوات .

« الطفل » اميل سوفيل يحتفل هذا العام بعيد ميلاده الرابع والستين والجراحون يقولون انه من المستحيل انتزاع هذه الرصاصة واميل يقول :

— ولماذا الجراحة ، انا انعم بكامل صحتي ، والرصاصة لا تسبب لي اية متاعب .

أتمنتري يا حلوة يا زينة ...

« جلين دي موسى » عمره — عقبال عندكم — ٧٠ سنة ويسكن في كاليفورنيا بامريكا يبحث لنفسه عن عروس « جلين » قبل ذلك له سوابق في الزواج فمنذ عام ١٩٢٧ حتى الان تزوج ٣٣ مرة فقط . وللمخرجات

اخرى طريفة منها ان واحدة من زوجاته السعيدات لم تبق معه اكثر من اربعة اسابيع .

بملابسك يا رجال !!

مجلس مدينة جنيف عاصمة سويسرا ، وبعد مناقشات حادة ، انتهى الى اتخاذ قرار بجعل الاشغال الابرة مادة اجبارية ليس للفتيات فحسب بل وللرجال والسبب هو تحقيق [illegible] للمساواة بين الرجل والمرأة .

ويذكر انه في عدد من مقاطعات سويسرا لا تتمتع النساء حتى بالحقوق الانتخابية .

حفلة الدون

حفلة الدون .. كانت في الاصل مسرحية ناجحة استمر عرضها عامين على مسارح سيدني ، ثم حولتها السينما الاسترالية مؤخرا الى فيلم قام باداء ادواره الرئيسية ممثلون استراليون محليون منهم راي باريت وغريم بلاندل وجيني دراتيان ، ويأمل منتجوه في ان ينتشر عالميا وعلى نطاق واسع .



الكلب قطع أذنه !!

دخل رجل الى المستشفى يحمل الذي فقده وقد تمكن فريق من الجراحين المختصين من اعادة اذن الرجل الى مكانها .

اما كيف حدث ذلك فان القصة وما فيها ان الرجل [illegible] من الرصاص فاصاب الكلب بالرعب فانقض بصاحبه واقتلع اذنه .





اليوم — الخميس — ينتهي المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة المدرسي الذي بدأ يوم السبت الماضي وشاركت فيه معظم محافظات القطر .

وستقدم « الثورة » تحليلا نقديا لاعمال المهرجان خلال الايام القريبة القادمة .

عدسة الزميل فهد مرشد رافقت عروض المهرجان

بالهنا والعافية !

كازينو ومطعم الدار البيضاء
عين الخضراء

الطاولة : ٤ .... الكرسون : عصام .
٢٨،٥٠ : بيره ٤ . بقين ١ . محارم ١ .
٤٨ : كباب شقف (شيء غير مقروء) .
٥٢ : فطر شوكي ، مقبلات (صحنا سلطة) المجموع :
١٢٨،٥٠ ، مائة وثمانية وعشرون ليرة ونصف .
التاريخ : ٢٢—٦—١٩٧٩ .

والذين رجعوا بهذه الفاتورة ، هم اربعة طلاب من كلية الهندسة — فرع العمارة .

والذي حملهم على ارتياد هذا الكازينو والمطعم ، سبب مقبول وفطري جدا . فقد انهوا مشاريع التخرج، واعتبروا انفسهم من الناجحين، ان شاء الله.. ولاوجب من ان يودعوا الجامعة ، والحياة الجامعية ، التي استمرت خمس سنوات حسما ، ويكافئوا انفسهم ، بمثل هذا الغداء الشهي ، بمثل عين الخضراء .

وقد لا يقصد بنشر هذه الفاتورة ، [illegible] فكفانا انا نشكوا فقدان البن منذ اربعة ايام .. ولكننا لا ننوي التشهير — معاذ الله .. وانما المقصود [illegible] الدعاية لمطاعمنا وكازينوهاتنا الصيفية اولا . [illegible] أن يكون الناس على بينة من امرهم ، ليحتفلوا بأية مناسبة ، حتى لو كانت مناسبة طلاق ، او [illegible] بيت ، في كازينو ومطعم صيفي او شتوي ، او [illegible]

ويقول حملة هذه الفاتورة ان كل محتوياتها المتضمنة معهم ، الا (٥٢) ل.س . سعر النظر [illegible] .

والمهم ان لا تظل هذه الفاتورة في بال [illegible] الجدد ، حتى يمارسوا مهنتهم ، فبالتأكيد من [illegible] اول مشروع يقومون به .. [illegible] كازينو ومطعم ، ولكننا نتحرج من نشر فاتورة مهندس او طبيب . والله ولي التوفيق .

يوسف [illegible]